



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم التربية الفنية/ الدراسات العليا

# أثر التعلم المتحفي الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن

رسالة قدمتها الطالبة

رغد سلمان خليل الحيايلى

إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي

جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

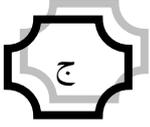
(طرائق تدريس التربية الفنية)

بإشراف

الأستاذ الدكتور

علاء شاكر محمود العتبي





أشهد أنّ إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (أثر التعلم المتحفّي الإلكتروني في  
تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن)، والتي قدمتها طالبة  
الماجستير (رغد سلمان خليل) قد تمت بإشرافي في كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى،  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التربية الفنية).

التوقيع

المشرف

أ.د. علاء شاكر محمود

كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى

التوقيع

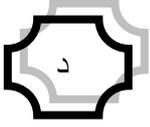
أ.د. فرات جبار سعدالله

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

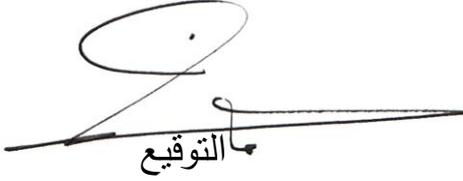
كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى

2014 / ٦ / ٢٦

**إقرار الخبير اللغوي**



أشهد أنّي قرأت الرسالة الموسومة بـ (أثر التعلم المتحفّي الإلكتروني في تحصيل  
طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن) قد تمت مراجعتها من الناحية  
اللغوية بإشرافي بحيث أصبحت بأسلوب علمي سليم خالٍ من الأخطاء والتعبيرات اللغوية  
غير الصحيحة ولأجله وقعت.



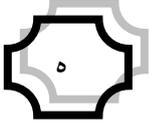
مما التوقيع

أ.م.د. قاسم محمد أسود

كلية التربية الأساسية

جامعة ديالى

2014 / /



## إقرار الخبير العلمي

أشهد أنّي قرأت الرسالة الموسومة بـ (أثر التعلم المتحفّي الإلكتروني في تحصيل  
طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن) قد تمت مراجعتها من الناحية  
العلمية وبذلك أصبحت مؤهلة للمناقشة قدر تعلق الأمر بالسلامة العلمية.

الاسم: أ.م.د. هिला عبدالشهيدي  
التأريخ:



## إقرار لجنة المناقشة والتقويم

نحن أعضاء لجنة المناقشة والتقويم نشهد إننا قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ  
(أثر التعلم المتحفي الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة  
تأريخ الفن) وقد ناقشنا الطالبة (رغد سلمان خليل) في محتوياتها وفيما له علاقة بها،  
ونُقرّ انها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التربية الفنية).

التوقيع:

أ.د. منير فخري صالح

عضو اللجنة

2014/9/15

التوقيع:

أ.د. ماجد نافع عبود

عضو اللجنة

2014/9/15

التوقيع:

أ.د. علاء شاکر محمود

المشرف

2014/9/15

التوقيع:

أ.د. عاد محمود حمادي

رئيس اللجنة

2014/9/15

صدّقت هذه الرسالة من مجلس كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى بجلسته

المنعقدة بتاريخ / / 2014

التوقيع

أ.م.د. حاتم جاسم عزيز

عميد كلية التربية الأساسية

جامعة ديالى

2014 / /



الإهداء

إلى

كل مسلم يؤمن بالسيادة في  
الدنيا والسعادة في الآخرة

أهدي أول ثمرات حصادي العلمي

رغد

شكر وثناء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي المصطفى الصادق الوعد الأمين ﷺ وعلى آله الطاهرين وصحبه الميامين، اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم، وزدنا علمًا يا كريم، أرنا الحق حقًا وارزقنا إتباعه، وأرنا الباطل باطلًا وارزقنا اجتنابه، أحشرنا برحمتك يا ربنا في عبادك الصالحين، أحمدهُ سبحانه على جزيل نعمه، وما غمرني به من فضل وتوفيق، إلى أن وفقني لإتمام هذا الجهد اليسير، وانطلاقًا من حديث المصطفى ﷺ: ((لَا يَشْكُرُ اللَّهُ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ)).



فإني أجد لزاماً عليّ أن أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذي ومشرفي الأستاذ الدكتور علاء شاعر محمود لتفضله بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وعلى ما بذله من جهد وما أسداه إليّ من نصيح وتوجيه، أسأل الله سبحانه أن يعينه على حمل هذه الأمانة العظيمة، وأن يسدد على طريق الحق خطاه، وأن يحرسه بعينه التي لا تنام، ويكأله بكنفه الذي لا يضام ليظل من سدنة العلم وأهله.

فالشكر أفضل ما حاولت ملتصقاً به الزيادة عند الله والناس  
ويطيب لي أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور عاد محمود حمادي، الذي تتلمذت على يديه الكريمتين في مرحلة البكالوريوس والماجستير فنهلت من فيض علمه وانتفعت بأرائه وتوجيهاته الرشيدة، فأسأل الله أن ينعم عليه من فضله وأن يعلي درجاته في الدنيا والآخرة وأن يجزيه عني خير الجزاء، والشكر موصول إلى الدكتور عبدالحسن عبدالأمير أستاذ مساعد في كلية التربية الأساسية قسم اللغة العربية الذي لم يبخل عليّ بعلمه، ووقته، وتوجيهاته السديدة.

ولا أنسى أن أتقدم بجزيل الشكر للسادة الخبراء الذين قاموا مشكورين بتحكيم أداة الدراسة والبرنامج التعليمي، وأخص منهم: أ.د. ماجد نافع الكناني، وأ.د. منير فخري الحديثي، وأتوجه بخالص الشكر والامتنان لكل أساتذة وموظفي كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى، وأخص بالشكر والامتنان إلى الأستاذ حسن فهد الأوسي لما بذله معي من جهد في تقديم المساعدة والعون لإتمام هذه الرسالة، فله مني فائق الاعتزاز والاحترام، ولا يفوتني أن أشكر الست نغم محمد الخفاجي وحدة الدراسات العليا لما قدمته لي من تسهيلات ومساعدة طيلة مدة الدراسة.

حي واعتزازي واعترافي بالجميل لكل أفراد أسرتي، هؤلاء من ذكرتهم من أصحاب الفضل، أمّا من غفلتهم من غير قصد فلهم مني كل الشكر والعرفان، وأخيراً أسأل الله العلي العظيم أن أكون قد وفقت في هذه الدراسة فما كان من التوفيق فمن الله وحده، وما كان من خطأ، أو زلل، أو نسيان فمن نفسي ومن الشيطان.

((وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ))



# **أثر التعلم المتحفي الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن**

**ملخص رسالة قدمته الطالبة**

**رغد سلمان خليل الحياي**

**إلى مجلس كلية التربية الأساسية – جامعة ديالى وهي  
جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية  
(طرائق تدريس التربية الفنية)**

**بإشراف**

**الأستاذ الدكتور**

**علاء شاكر محمود العتبي**



## ملخص البحث باللغة العربية

يشهد العالم ثروات علمية وصناعية هائلة غيرت النظم التعليمية، في حين أصاب الجمود والتحجر أغلب دول العالم العربي، فهي ما زالت تخضع لأساليب تدريسية تقليدية فلا بد من كسر قيود التقليد وجعل المتعلم هو الهدف والغاية من خلال استعمال المستحدثات الجديدة في تسهيل الصعوبات والعقبات التي تواجه طلاب كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن، ولاسيما مدارس الرسم الأوروبي الحديث، وللتعرض الأكاديمي لهذه المشكلة قامت الباحثة بدراستها تحت عنوان (أثر التعلم المتحفي الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن)، ويتم تحقيق ذلك من خلال هدفي البحث:

1. تصميم الوحدات التدريسية الإلكترونية لبرنامج التعلم المتحفي الإلكتروني في مادة تأريخ الفن (مدارس الرسم الأوروبي الحديث).

2. قياس فعالية البرنامج من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طلبة كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى، الصف الثاني للعام الدراسي (2013-2014) ولتحقيق الهدف الثاني وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط تحصيل طلبة المجموعة التجريبية التي درست مادة تأريخ الفن (مدارس الرسم الأوروبي الحديث) بطريقة التعلم المتحفي الإلكتروني وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست مادة تأريخ الفن (مدارس الرسم الأوروبي الحديث) بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

اختيرت كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى، متمثلة بطلبة الصف الثاني، ممن يدرسون مدارس الرسم الأوروبي الحديث - حدود البحث بصورة قصدية ميداناً للتجربة، إذ تم اختيار مجموعتي البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ليمثلوا عينة البحث الأصلية وتم تقسيمهم على مجموعتين الأولى تضم (15) طالباً وطالبة، لتمثل المجموعة التجريبية والثانية تضم (15) طالباً وطالبة لتمثل المجموعة الضابطة، وتم إجراء التكافؤ بين المجموعتين في متغير الذكاء ومتغير العمر ومتغير التحصيل السابق في مادة تأريخ الفن.



بعد تهيئة مستلزمات البحث طبقت التجربة اعتبارًا من 2014/2/16 إلى 2014/4/6 بواقع محاضرة من كل إسبوع لكل مجموعة، واشتمل التدريس (6) مدارس فنية، صاغت الباحثة (72) هدفًا سلوكيًا، توزعت على المستويات الستة لتصنيف بلوم، وتم عرضها على نخبة من الخبراء في التربية الفنية، وطرائق التدريس العامة والقياس والتقييم.

بنت الباحثة اختبارًا تحصيليًا تألف من (40) فقرة تم التأكد من ثباته وصعوبة فقراته وقوة التمييز وفعالية البدائل الخاطئة وتحديد زمن الاختبار بعد تطبيقه على عينة استطلاعية مكونة من (66) طالبًا وطالبة من طلبة كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد، وبعد التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار وجد أن جميع الفقرات مقبولة.

وبعد انتهاء التجربة طبق الاختبار التحصيلي على المجموعتين، وحلت النتائج باستخدام الاختبار التائي (t.test)، إذ أظهرت النتائج: تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق التعلم المتحفي الالكتروني على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا على وفق الطريقة التقليدية، وبذلك رُفضت الفرضية الصفرية، وبناءً على ذلك أوصت الباحثة عدة توصيات منها:

1. إعتقاد أسلوب التعلم المتحفي الالكتروني في تدريس مادة تأريخ الفن.
2. إعادة النظر في المفردات الدراسية لكي تتناسب مع التعلم المتحفي الالكتروني وعليه فإن الباحثة تقترح عدة مقترحات منها:
  1. إجراء دراسة حول معوقات استخدام التعلم المتحفي الالكتروني في الجامعات العراقية.
  2. إجراء دراسة حول تأثير استخدام التعلم المتحفي الالكتروني في الاحتفاظ بالتعلم لمدة طويلة.



## ثبت المحتويات

رقم الصفحة	العنوان
أ	صفحة العنوان
ب	الآية القرآنية
ج	إقرار المشرف
د	إقرار الخبير اللغوي
هـ	إقرار الخبير العلمي
و	إقرار لجنة المناقشة
ز	الإهداء
ح	شكر وامتنان
ط	ملخص البحث باللغة العربية
ل	ثبت المحتويات
س	ثبت الجداول
س	ثبت الأشكال
ع	ثبت الملاحق



رقم الصفحة	العنوان
1	<b>الفصل الأول: التعريف بالبحث</b>
2	أولاً: مشكلة البحث
5	ثانياً: أهمية البحث
6	ثالثاً: هدفاً البحث وفرضيته
6	رابعاً: حدود البحث
7	خامساً: تحديد المصطلحات
12	<b>الفصل الثاني: الإطار النظري ودراسات سابقة</b>
13	المبحث الأول: التعليم الإلكتروني والمتاحف الإلكترونية
46	المبحث الثاني: مدارس الرسم الأوروبي الحديث
67	المبحث الثالث: دراسات سابقة
80	<b>الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته</b>
81	أولاً: منهج البحث
81	ثانياً: إجراءات البحث
83	ثالثاً: عينة البحث
84	رابعاً: تكافؤ المجموعات



رقم الصفحة	العنوان
95	خامساً: أداة البحث
98	سادساً: صدق الاختبار والثبات
103	سابعاً: الوسائل الإحصائية
106	<b>الفصل الرابع: عرض النتائج ومناقشتها</b>
107	أولاً: عرض النتائج
108	ثانياً: تفسير النتائج
109	ثالثاً: تحديد حجم الأثر
110	رابعاً: الاستنتاجات
111	خامساً: التوصيات
112	سادساً: المقترحات
113	المصادر والمراجع
130	الملاحق
b-c	Abstract

## ثبت الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
73	الموازنة بين الدراسات السابقة	1
82	مجتمع البحث للصفوف الثانية	2
84	عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)	3
86	المتوسطات الحسابية والتباينات لعينتي البحث التجريبية والضابطة والقيمة التائية ودلالاتها المعنوية في متغير اختبار الحاسوب	4
87	المتوسطات الحسابية والتباينات لعينتي البحث التجريبية والضابطة والقيمة التائية ودلالاتها المعنوية في متغير التحصيل الدراسي السابق	5
90	المتوسطات الحسابية والتباينات لعينتي البحث التجريبية والضابطة والقيمة التائية ودلالاتها المعنوية في متغير أعمار عينة البحث	6
93	الخريطة الاختبارية في ضوء الأهمية النسبية لمستوى الموضوعات ومستويات الأهداف السلوكية	7
102	توزيع الوحدات التدريسية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)	8
108	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي البعدي	9
110	قيم حجم الأثر ومقدار التأثير	10
110	حجم الأثر لمتغير التحصيل	11

## ثبت الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
83	التصميم التجريبي للبحث	1

## ثبت الملاحق

رقم الصفحة	العنوان	رقم الملحق
131	تسهيل مهمة	1
132	دراسة استطلاعية	2
133	استبانة استطلاعية	3
134	استبانة استطلاعية	4
135	استبانة الخبراء لمعرفة صلاحية الأهداف السلوكية	5
142	أنموذج عبداللطيف الجزار، 2002	6
143	خطة تدريسية للمجموعة التجريبية وفق أنموذج عبداللطيف الجزار للتصميم التعليمي، 2002م	7
147	خطة تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية	8
151	الاختبار التحصيلي	9
161	أسماء السادة الخبراء الذين استعانت الباحثة بخبراتهم والمجالات المقاسة	10
162	معامل تمييز فقرات الاختبار	11
163	معامل صعوبة فقرات الاختبار	12
164	تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الحاسوب	13
165	تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي السابق	14
166	تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار التحصيل	15
167	تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور	16
168	فاعلية البدائل الخاطئة	17

# الفصل الأول التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

ثانياً: أهمية البحث

ثالثاً: هدفا البحث وفرضيته

رابعاً: حدود البحث

خامساً: تحديد المصطلحات

**أولاً: مشكلة البحث:**

يشهد العالم المتمدن اليوم ثورات علمية وصناعية هائلة غيرت النظم التعليمية، في حين أصاب بعض الدول العربية الجمود والتحجر فهي ما زالت تخضع لأساليب تدريسية تقليدية بالية عفى عليها الزمن، وما عادت تتوافق مع حياتنا العصرية التي تتسم بالتطور التكنولوجي فقد فرض العصر الحديث حاجات ومتطلبات على المتعلم التواصل والانفتاح على تجارب الآخرين وعلى أنماط تنظيمية ومعرفية عالية الدقة ففي كل لحظة تزداد المسافة بين دول العالم العربي والعالم المتمدن، لأنَّ التطور قد أدى إلى ثورات معرفية وهو ما يسمى بالثورة الرقمية وهذا الوضع يفرض علينا فهم عميق لتجارب الآخرين وسبل نقلها كما هي فمن السهولة نقل التكنولوجيا ولكن المحنة في إعداد الإنسان الذي يستوعب هذه التقنية ويستجيب لها بحرفية عالية ومنتقنة.

فالاتجاه الذي يجب الالتزام به يفرض علينا تطوير البنية التعليمية كي نواكب تلك الثورة العلمية للوصول إلى مستويات علمية عالية، لقد أضحت التعليم أداة من أدوات الحركة والتغير يهدف إلى اكتساب المهارات التي تمكن الأفراد من النمو الحقيقي المنتج. (القباني، 2008: 48) وهذا يجعلنا ننظر بعين الريبة والشك إلى قدرة التعليم التقليدي المتوارث على أن يُحقق التطور والتغيير الذي نسعى إليه، فنحن ملزمون بالابتعاد عن التعليم السطحي الذي يعتمد على حفظ المعلومة من أجل الامتحان، فلا بد من كسر قيود التقليد في جميع مجالات التعليم، لقد ذهب وقت ترديد المعلومات بشكل آلي، فلا بد من إحداث ثورة قوية في طرائق اكتساب المعارف والحقائق، حتى يكون المتعلم هو الهدف والغاية من اجل تنمية قدراته وبناء شخصيته، وجعله عنصرًا فاعلاً في المجتمع والحياة، وله قدرة على مواكبة متغيرات العصر فضلاً عن القدرة العالية على التفاعل والتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه. (قطامي، 1998: 45)

فعلينا أن نؤمن بأنَّ التطور لا يقف عند حد، فقد حدثت تطورات سريعة في كافة مجالات الحياة ومن أبرزها الديناميكية في المجال التكنولوجي التي أدت إلى ظاهرة تفجر

المعلومات وثورة الاتصال فكان من نتائجها المهمة (الانترنت)، فحققت هذه التقنية وثبات مفصلية في تأريخ الإنسان في مقدمتها السرعة والنمو والابتكار، فعالم الانترنت لا يمكن أن تحده حدود، فأصبح العالم قرية صغيرة تقاربت فيه الأبعاد والمسافات، لذا أصبح من الضروري أن يكون للانترنت حضور فاعل في المجال التربوي بما يوفره من تعدد المصادر المعرفية وسرعة تدفق المعلومات، فكان لخدمة الانترنت السبب الأساس في ظهور أنماط تعليمية مستحدثة لها مواصفات تكنولوجية، فظهرت السبورة التفاعلية مقابل السبورة التقليدية والكتاب الالكتروني مقابل الكتاب الاعتيادي، (الطيبي، 2008: 20) وكل تقدم يؤدي إلى فتح مجالات جديدة، فظهرت المتاحف الالكترونية بدل المتاحف التقليدية المعروفة.

إذ أصبحت المتاحف الالكترونية إحدى المستحدثات الجديدة التي تشغل مساحة تربوية متميزة ومرموقة في تحقيق الأهداف التربوية التي كان الانترنت الحاضنة الرئيسة لها فسهلت الصعوبات والعقبات التي تواجه طلاب كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن، ولاسيما (الاتجاهات الفنية في الرسم الأوربي الحديث)، ولكي نتعرف على الأبعاد الحقيقية لمشكلة البحث أعدت الباحثة استبيانًا لآراء أساتذة مادة تأريخ الفن بغية التعرف على الصعوبات التي تكتنف مادة تأريخ الفن (الاتجاهات الفنية للرسم الأوربي الحديث) (المعلق 3) ولكي يكون البحث عمليًا لابد من إشراك الطلبة في الاستبانة للتحقق من الصعوبات التي تواجههم في فهم (الاتجاهات الفنية للرسم الأوربي الحديث) التي مرت عليهم دراستها في مرحلة سابقة (المعلق 4)، وقد لمست الباحثة تعدد آراء الخبراء في تحديد أسباب ضعف الطلاب في هذه المادة فمنهم من يرى ضعف المادة العلمية التي يوفرها المنهج للدارس ومنهم من يرى أن الضعف سببه تنوع الاتجاهات والمدارس الفنية في بسطها للفكرة والأسلوب والمعالجة، أمّا الطالب فيرجع أسباب ضعفه إلى سوء طرائق تدريس هذا الموضوع وعدم استعمال وسائل تعليمية تمتاز بتقنيات حديثة تجعله ملماً بهذا النمط الفني فضلاً عن اعتقاده بأن المادة غير مترابطة وتشتمل على تفصيلات كثيرة

تتصف بالجمود ولا تخرج عن كونها مادة نظرية لا فائدة ترتجى منها، لذا فضلت الباحثة استعمال أساليب ووسائل حديثة وجديدة لتجاوز الصعوبات التي تقف في وجه الطالب.

وترى الباحثة أنَّ الحل الأمثل هو (المتحف الإلكتروني)، إذ يقوم بتسهيل المفاهيم وإيصال المعلومات بطرائق ميسرة وسلسة ويقدم المادة بشكل مُيسر ويجمع بين الصوت والصورة والحركة واللون، ويهتم بالفروقات الفردية بين الطلاب ويتيح لهم الوقت المناسب والسرعة المطلوبة، وهذان الأمران يناسبان قدرتهم واستعدادهم لتلقي هذا المنجز المعرفي من دون ضجر أو ملل، فيؤدي إلى إثراء خبرات المتعلم فيتجاوز الضعف المعرفي في هذه المادة الفنية.

إنَّ حل المعضلات التي يواجهها الطالب في الوصول إلى فهم متميز لمادة تأريخ الفن أو أي صنف معرفي آخر باستعمال محركات البحث في الانترنت تفرض علينا أن ن فكر بإيجاد وسيلة أخرى تضمن إليه الوصول إلى المعلومات بشكل أفضل وجهد أقل، فلا بد من وجود كيان إلكتروني تعليمي يُؤمن له النواحي التعليمية بأقصر الطرائق فيستطيع التدريسي تزويد المتلقي بمادة علمية معززة بتعدد الأمثلة فضلاً عن الصوت والصورة، فالبحث يقدم حلاً للمشاكل التي تواجه مؤسساتنا التعليمية التي لا تواكب الأحداث المتسارعة في هذا الزمن وتفتقد الركائز العلمية الحقيقية في مواجهة تقنيات التعليم في العصر الحديث، لذا يصبح المتحف الإلكتروني ضرورة تفرضها هذه المرحلة إنَّنا نشكو من فقر شديد في مجال وجود صيغة معرفية إلكترونية، فلا توجد دراسات في العراق تناولت موضوع هذا البحث، فتشكلت لدى الباحثة قناعة عميقة تؤكد على وجوب الاهتمام بهذا النمط التعليمي لضمان وتفعيل وإثراء الطالب بمادة فنية علمية تحسن من أداء المتعلم.

والباحثة هنا ترى أنّ أثر التعلم المتحفّي الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن يهدف إلى حل العضلات الآتية:

1. قلة استعمال مستحدثات تكنولوجياية في تعليم مادة تأريخ الفن.
2. افتقار المؤسسات التعليمية في العراق إلى وجود دراسات سابقة في توظيف التعليم الإلكتروني (المتحف الإلكتروني) في مجالات التربية الفنية.

### ثانياً: أهمية البحث:

تأتي هذه الدراسة محاولة للتغلب على أوجه القصور في أساليب واستراتيجيات تدريس مادة تأريخ الفن في كليات الفنون الجميلة ومسايرة للاتجاهات الحديثة في استعمال التكنولوجيا المتقدمة في العملية التعليمية بما يمكن أن يسهم في زيادة فعاليتها ويمكن تلخيص أهمية البحث في النقاط الآتية:

1. يخدم البحث المؤسسات التربوية، ووزارتي التربية والتعليم العالي والبحث العلمي.
2. يسهم البحث في فتح آفاق جديدة أمام الباحثين لتجريب التعلم المتحفّي في تدريس مواد أخرى.
3. قد يسهم في تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة في مادة تأريخ الفن عند تدريس (مدارس الرسم الأوربي الحديث).
4. إنّ موضوع الدراسة الحالية يمكن أن يشكل منطلقاً لدراسات علمية أخرى تستهدف موضوع البحث في نتائج أخرى كالنحت والعمارة.
5. يشكل إضافة معرفية في ميدان التخصص.
6. يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة ونتائج البحوث المشابهة والمهتمين بإعداد وتصميم برامج تعليمية بوساطة الانترنت وزيادة فعاليتها وكفاءتها.
7. يسهم البرنامج في تحسين جودة التعلم في مادة تأريخ الفن.

**ثالثاً: هدفاً البحث وفرضيته:**

يهدف البحث إلى:

1. تصميم الوحدات التدريسية الالكترونية لبرنامج التعلم المتحفي الالكتروني في مادة تأريخ الفن (مدارس الرسم الأوروي الحديث).
2. قياس فعالية البرنامج من خلال تطبيقه على عينة تجريبية من طلبة كلية الفنون الجميلة المرحلة الثانية للعام الدراسي (2013-2014) ولتحقيق هذا الهدف وضعت الباحثة الفرضية الصفرية الآتية:  
لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة الفن (مدارس الرسم الأوروي الحديث) بطريقة التعلم المتحفي الالكتروني وبين متوسط درجات المجموعة الضابطة التي درست مادة تأريخ الفن (مدارس الرسم الأوروي الحديث) بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

**رابعاً: حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على الآتي:

1. الحدود الزمنية: الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2013-2014.
2. الحدود المكانية: قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى.
3. الحدود البشرية: طلبة المرحلة الثانية في كلية الفنون الجميلة - الدراسة الصباحية.
4. الحدود الموضوعية: الاتجاهات الفنية في الرسم الأوروي الحديث (الانطباعية، التكعيبية، المستقبلية، الدادائية، السريالية، التجريدية).
5. نموذج (عبداللطيف الجزار، 2002) الذي صممت الباحثة الوحدات التدريسية الالكترونية للمجموعة التجريبية على وفق خطواته .

**خامساً: تحديد المصطلحات:**

حددت الباحثة مصطلحات البحث بما يأتي: الأثر، التعلم، والتعلم الالكتروني، المتحف، المتحف الالكتروني، التعلم المتحفي الالكتروني، التحصيل.

**الأثر:**

1. (صليبيبا، 1971):

بأنه نتيجة الشيء وله عدة معانٍ:

أولاً: يعني النتيجة وهو الحاصل من الشيء.

ثانياً: يعني العلاقة وهو السمة الدالة على الشيء.

ثالثاً: يعني الشيء المتحقق بالفعل لأنه حادث عن غيره وهو بمعنى ما مرادف المعلول

أو المسبب عن الشيء. (صليبيبا، 1971: 37)

2. عرفه الحفني (1991)

بأنه: مقدار التغير الذي يطرأ على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير

المستقل. (الحفني، 1991: 523)

ومن ملاحظة التعريفات أعلاه نجد أنّ هناك من يرى مصطلح الأثر بأنه النتيجة

أو العلاقة وهو السمة الدالة على الشيء، أو يعني الشيء المتحقق بالفعل (صليبيبا،

1971: 37)، وهناك من رآه مقدار التغير على المتغير التابع بعد تعرضه لتأثير المتغير

المستقل. (الحفني، 1991: 523) وتعتقد الباحثة أنّ جميع هذه التعريفات عامة لا تتفق

وطبيعة الدراسة الحالية، لذا عرفت الأثر إجرائياً بأنه:

**التعريف الإجرائي للباحثة:**

بأنه محصلة التغير في درجات الطلبة في مادة تأريخ الفن الناتج عن التعلم

المتحفي الالكتروني.

**التعليم الإلكتروني:****1. (زيتون، 2005):**

بأنه تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المتعددة على الكمبيوتر وشبكاته إلى المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى. (زيتون، 2005: 24)

**2. (خان، 2005):**

بأنه طريقة إبداعية لتقديم بيئة تفاعلية متمركزة حول المتعلمين ومصممة مسبقاً بشكل جيد وميسر لأي فرد وفي أي مكان وأي وقت باستعمال خصائص ومصادر الانترنت والتقنيات الرقمية بالتطابق مع مبادئ التصميم التعليمي المناسبة لبيئة التعليم المفتوحة، المرنة، والموزعة. (خان، 2009: 18)

**3. (مازن، 2009):**

بأنه طريقة للتعلم باستعمال آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية وكذلك بوابات الانترنت سواء عن بعد أو في الفصل الدراسي. (مازن، 2009: 122)

**4. (الحلفاوي، 2011):**

بأنه هو ذلك النوع التفاعلي الذي يعتمد على استعمال الوسائط الإلكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الإلكتروني إلى الطلاب من دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية. (الحلفاوي، 2011: 17)

إنَّ إمعان النظر في التعريفات أعلاه يكشف لنا أنَّ هناك من يراه تقدم محتوى تعليمي إلكتروني عبر وسائط متعددة على الحاسوب وشبكاته إلى المتعلم يتيح له إمكانية التفاعل مع هذا المحتوى. (زيتون، 2005: 24) وهناك من رآه طريقة للتعلم باستعمال آليات الاتصال الحديث من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة بالاعتماد على استعمال

الوسائط الالكترونية في تحقيق الأهداف الالكترونية. (مازن، 2009: 122) (الحلفاوي، 2011: 17) تعتقد الباحثة أنّ هذه التعريفات لا تتلائم وطبيعة الدراسة الحالية لذلك عرفتة إجرائياً بأنّه:

### التعريف الإجرائي للباحثة:

طريقة لتقديم المعلومات أو المناهج الدراسية الخاصة بمدارس الرسم الأوروبي الحديث واتجاهاته لطلبة الصفوف الثانية - قسم التربية الفنية عبر شبكة الانترنت أو أي من تقنياته الالكترونية كالأقراص المدمجة أو الأقمار الصناعية بغية وصول المعلومة إلى المتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة.

### المتاحف الالكترونية:

#### 1. (الحلفاوي، 2011):

بأنّه هو المتحف الذي يخزن مقتنياته في شكل رقمي ويمكن الوصول إليه للمشاهدة والبحث والاسترجاع باستعمال تكنولوجيا المعلومات ويمكن الدخول عليه من أي مكان وفي أي وقت من خلال شبكات الاتصال بمستوياتها المحلية والعالمية مثل: الانترنت. (الحلفاوي، 2011: 19)

#### 2. أرشيف المدون الالكتروني:

هي المتاحف التي تنشأ على شبكة الانترنت بهدف التعريف بمتحف ما، لا يكون لهذا المتحف وجود حقيقي فهو قد يهدف إلى عرض مجموعة من الصور المتحفية، فيمكن تكوين متحف للخزف أو السجاد لمركز حرفي ما على الانترنت بصورة تجذب الزائر للموقع. (<http://elktronicmuseum.blogspot.com>)

#### 3. قراءات في متاحف التعليمية

هي متاحف تعتمد على التكنولوجيا الرقمية السمعية والمرئية (Digital) يتم إنشائها في شبكة الانترنت من اجل التعريف بمتحف ما، وقد لا يكون لهذا المتحف

وجود حقيقي بهدف المحافظة على القطع الأثرية (لوحات، أواني فخارية، منحوتات) والبحث في تأريخ ونشر هذه المعلومات بالاعتماد على قاعدة بيانات شاملة.

(<https://besheir1.wikispaces.com>)

من ملاحظة التعريفات أعلاه من مصطلح المتاحف الالكترونية نرى أنّها جميعها تتفق على أنّ هذه المتاحف تنشأ على شبكة الانترنت معتمدة على التكنولوجيا الرقمية السمعية والرقمية يتم فيها نشر أعمال فنية يمكن الوصول إليها إلكترونياً بشكل بسيط وقد لا يكون لهذه المتاحف حدود حقيقي (موادها غير عيانية). إنّ هذه التعريفات عامة ولأجل أنّ تكون متوائمة مع طبيعة الدراسة الحالية فقد عرفت الباحثة هذا المصطلح إجرائياً بأنّه:

### **التعريف الإجرائي للباحثة:**

هي مجموعة من المواقع الالكترونية عبر شبكة الانترنت ويتمّ الإعداد لها بطرق تختلف عن المتاحف الاعتيادية، إذ تركز على قاعدة بيانات رقمية تمكن الزائر من الوصول لها في أي مكان وزمان ومشاهدة مقتنياتها.

### **التعلم المتحفي الالكتروني:**

لم تجد الباحثة تعريفاً للتعلم المتحفي الالكتروني، فقامت بتعريفه إجرائياً: هو تقديم المحتوى التعليمي الخاص بتاريخ الفن والمتوافر ضمن المواقع الالكترونية بوساطة تقنيات الحاسوب، وذلك باستعمال شبكة الانترنت بما يُمكن الطالب من الوصول إلى المحتوى التعليمي بشكل سلس يبعث التشويق للمتابعة.

### **التحصيل:**

#### **1. (Chaplin, 1971):**

بأنّه مستوى محدد من التقويم أو الإنجاز في العمل المدرسي باستعمال الاختبارات المقننة أو من المدرس أو بكليهما. (Chaplin, 1971:5)

#### **2. (Page, 1977):**

بأنّه انجاز متحقق من سلسلة من الاختبارات. (Page, 1977:10)

3. (خوج وآخرون، 1985):

بأنه درجة أداء الطالب للمقررات الدراسية أو يُعبّر عنه بمجموع الدرجات التي نالها الطالب في الامتحان. (خوج وآخرون، 1985: 264)

4. (الخليلي، 1997):

بأنه النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه أن يتعلمه. (الخليلي، 1997: 6)

5. (علام، 2000): بأنه:

درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو المستوى الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي تدريبي معين. (علام، 2000: 305)

6. (المللي، 2010):

بأنه هو ما يحققه الطلاب من درجات في المواد الموضوعات الدراسية من الاختبارات التحصيلية. (المللي، 2010: 147)

من النظر إلى التعريفات أعلاه نجد أنّ أغلبها تراه ما يحققه الطالب من درجات أو مستوى يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية نستدل عليها من الأداء. (خوج وآخرون، 1985: 264) (علام، 2000: 305) (المللي، 2010: 147) وهناك من يراه مستوى من الإنجاز يتم التحقق منه باستخدام الاختبارات أو بالاختبارات والمدرس معاً. (Chaplin, 1971: 5) (Page, 1997: 10) إنّ هذه التعريفات الموضوعية لها

المصطلح تعتقد الباحثة بأنها لا تخدم دراستها لذلك عرفتته إجرائياً:

**التعريف الإجرائي للباحثة:**

هو الدرجة النهائية التي يحصل عليها طالب قسم التربية الفنية (موضوع الدراسة) في مادة تأريخ الفن بعد دراسته بالتعلم المتحفّي الإلكتروني في الاختبار التحصيلي البعدي.

الفصل الثاني  
الإطار النظري ودراسات سابقة

المبحث الأول  
التعليم الإلكتروني والمتاحف الإلكترونية

المبحث الثاني  
مدارس الرسم الأوروبي الحديث

المبحث الثالث  
دراسات سابقة

## المبحث الأول

### التعليم الإلكتروني والمتاحف الإلكترونية

#### أولاً: التعليم الإلكتروني:

لقد ازداد تبني التعليم الإلكتروني في الجامعات والمدارس والمؤسسات والشركات يوماً بعد يوم نتيجة القناعات المتزايدة في الفوائد التي يحققها التعلم الإلكتروني لمختلف جوانب العملية التعليمية، وقد استطاع التعليم الإلكتروني بما يملكه من قوة ومرونة أن يحسن العملية التعليمية ويحل الكثير من المشكلات التي يعاني منها التعليم التقليدي اليوم، إذ يوفر المحتوى التعليمي للطالب في أي زمان ومكان عبر شبكة الانترنت بأشكال مختلفة تناسب ظروف وقدرات الطالب فضلاً عن دقته وقلّة تكاليفه. (العنزي، 2011: 22) وهذا لا يعني أنّ التعليم الإلكتروني يلغي التعليم التقليدي بل هو مزيج من الاثنين معاً، ولا يلغي التعليم التقليدي التطور التكنولوجي ولكن يستخدمه بشكل وظيفي في التعليم. (سلامة، 2006: 45)

لذا أصبح من الضروري توظيف العديد من الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة التي تسهم في تطوير مهارات الطالب نحو التفكير والبحث والنقد بغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة، إذ بات من غير الممكن أن نستمر في استعمال الأساليب التقليدية في تدريس مناهجنا أو في البيئة التعليمية المتوافرة في كليّاتنا، فكيف نستخدم المحاضرة والعالم يستخدم التجربة؟ وكيف نركز على توصيل المعلومة من المحتوى إلى الطالب والعالم يركز على التعليم الإلكتروني، ولم نستخدم السبورة الاعتيادية والعالم يستخدم (Data show, power point). (زيتون وحسين، 2005: 20) ولا يمكن أن يتحقق ذلك إلا بوجود معلم يمتلك الدافعية في تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية والتكنولوجية من أجل معرفة ما يدور في أعماق الطالب نتيجة التطور

والتغيير العلمي والتكنولوجي المتسارع بغية إعداده لكي يمتلك مهارات التعامل مع متغيرات القرن الحادي والعشرين. (سالم، 2004: 74)

يُعدُّ التعليم الإلكتروني شكلاً من أشكال تكنولوجيا التعليم ووسيلة من الوسائل التي تدعم العملية التعليمية وتحولها من طور التلقين إلى طور الإبداع والتفاعل وتنمية المهارات، ويقدم للمتعلمين أحدث الطرائق في مجال التعليم والنشر والترفيه بوساطة الكمبيوتر والانترنت. (مازن، 2009: 123) ونتيجة التطور الكبير والسريع في تقنية المعلومات نمت إلى تقنيات التعليم الإلكتروني والتي زودت مختلف المؤسسات بها لتحسين جودة التعليم، ظهر التعليم الإلكتروني أو التعليم عبر الانترنت بوصفه واحد من أهم القنوات المستخدمة في توزيع المواد العلمية لمختلف العلوم ولتقديم الكثير من مهارات التدريب لمختلف التطبيقات، الأمر الذي أدى إلى اهتمام الباحثين به وقيامهم بالعديد من الدراسات والأبحاث التي تُعنى بمفهوم التعليم الإلكتروني وأهدافه ومميزاته وعيوبه وخصائصه. (عبد الحميد، 2010: 11)

يصف بعض التربويين التعليم الإلكتروني بأنه التعلم الذي يتم عن طريق الحاسب الآلي أو من خلال أية مصادر أخرى على الحاسب الآلي تساعد في عملية التعليم والتعلم الإلكتروني، ويحل الحاسب الآلي محل الكتاب والمعلم، ويقوم جهاز الحاسب الآلي من خلال البرمجيات والشبكات بعرض المادة العلمية على الشاشة بناءً على استجابة الطالب أو رغبته، من خلال تقديم المادة المناسبة للطالب، وقد يتيح التعليم الإلكتروني للطالب فرصة التركيز على الأفكار المهمة في أثناء كتابته وتجميعه للمحاضرة أو الدرس ويُسهل للطلاب الذين يعانون من صعوبة تنظيم المهام والإفادة من المادة لأنها تكون مرتبة ومنسقة بصورة سهلة وجيدة والعناصر المهمة فيها محددة (رشود، 2010: 63)، فضلاً عن ذلك توافر تغذية راجعة تترد فوراً من المعلم إلى طلابه. (الهادي، 2005: 96)

## ثانياً: تاريخ التعليم الإلكتروني:

بدأت الدعوة إلى استعمال وسائل محددة للحصول على المعلومات وتخزينها وربط بعضها ببعض وتم نشرها عام 1945 على يد الأمريكي فانفار بوش (V. Bush)، فقامت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات منذ ذلك الوقت بهذا الدور، ولاسيما في مجال التربية والتعليم وفي العالم المتقدم بشكل أكبر، (علي، 2007: 165) بدأت الاستعانة بالحاسب الآلي في الستينات من اجل استعماله بالعملية التعليمية. إنَّ الاستعمال لهذه التقنية اقتصر في بدايته على الأمور المالية في الجامعات الأمريكية الكبيرة، وبعدها استعمل في المشروعات البحثية، فضلاً عن برمجة المواد التعليمية، وإنَّ هذه الاستعمالات اقتصرت على الجامعات حتى أوائل السبعينات من القرن العشرين، وفي عام 1997 أصبح هناك زيادة في استعمال الحاسب الآلي في التعليم. (السرطاوي وسعادة، 2003: 27)، بدأت مراحل تطوير التعليم الإلكتروني للأجيال كما يأتي:

1. **الجيل الأول (جيل المراسلة):** إذ اعتمد على نقل المعلومات المطبوعة إلى المتعلمين.
2. **الجيل الثاني (جيل الوسائط المتعددة):** ويستخدم المواد المطبوعة، والمسموعة، وبرمجيات الحاسب، والفيديو التفاعلي.
3. **الجيل الثالث (جيل التعلم عن بعد):** الذي يعتمد على تكنولوجيا المعلومات كالمؤتمرات السمعية والمرئية وأنظمة الاتصال والبث الإذاعي والتلفزيوني.
4. **الجيل الرابع: (جيل الاعتماد على شبكة الانترنت).**
5. **الجيل الخامس: (جيل الجامعات الالكترونية).** (عبدالحميد، 2005، ص118)

### ثالثاً: أهداف التعليم الإلكتروني:

- يهدف استعمال التعليم الإلكتروني في مجال التعليم إلى عدة نقاط:
1. زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة والمؤسسة التعليمية.
  2. سهولة الوصول إلى المعلم حتى في خارج أوقات العمل الرسمية وذلك من خلال: Facebook, Twitter, Tango, Viber, WhatsApp, & Skype.
  3. توسيع دائرة اتصالات الطلبة من خلال شبكات الاتصال العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم مصدرًا للمعرفة.
  4. إعداد جيل من الخريجين القادرين على التعامل مع الثقافة ومهارات العصر وما فيها من تطورات هائلة. (جبير، 2012: 32)
  5. دعم عملية التفاعل بين الطلبة والمعلمين ومساعدتي المعلمين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة، المحادثة الحية وغرف الصف الافتراضية وغيرها.
  6. نمذجة التعليم وتقديمه في صورة معيارية إذ يمكن إعادة الممارسات التعليمية المميزة وتكرارها مثل بنوك الأسئلة النموذجية والخطط أو الدروس النموذجية.
  7. توافر المناهج الإلكترونية في أي وقت.
  8. تقليل الأعباء الإدارية للمعلم. (الحسناوي، 2007: 10)

### رابعاً: خصائص التعلم الإلكتروني:

- ينفرد التعليم الإلكتروني عن أنماط التعليم التقليدي ببعض السمات والخصائص المتعلقة بطبيعته وفلسفته والتي تتحدد بما يأتي:
1. الكونية: إمكانية الوصول إليه في أي زمان وفي أي مكان من دون حواجز.
  2. التفاعلية: التفاعل بين محتوى المادة العلمية والمستفيد من طلبة ومعلمين وغيرهم والتعامل مع أجزاء المادة العلمية والانتقال المباشر من جزء إلى آخر. (الشمي وإسماعيل، 2008: 239)

3. **الجماهيرية:** وذلك بعدم اقتصاره على فئة من دون أخرى بل يمكن لأكثر من متعلم في أكثر من مكان أن يتعامل ويتفاعل مع البرنامج التعليمي في آن واحد.
4. **الفردية:** يتوافق وحاجات كل متعلم، ويلبي رغباته ويتماشى مع مستواه العلمي مما يسمح بالتقدم في البرنامج أو التعلم وفقاً لسرعة التعلم عند كل فرد. (إسماعيل، 2009: 71-72)
5. **التكاملية:** ويقصد بها تكامل كل مكوناته مع بعضها البعض لتحقيق أهداف تعليمية محددة.
6. **المرونة:** يسمح للمتعلم بمراجعة دروسه وفقاً لظروف ووقته في أي وقت ومكان يتوافر فيه. (عامر، 2007: 42-45)

### **خامساً: عناصر التعليم الإلكتروني:**

- من اجل تحقيق فلسفة التعلم الإلكتروني يجب أن تتوفر فيه مجموعة من العناصر المتفاعلة وهذه العناصر هي:
1. **المتعلم الإلكتروني:** ويقصد به الطالب الذي يتعلم إلكترونياً.
  2. **المعلم الإلكتروني:** ويقصد به المشرف والموجه والمقوم لعملية التعلم الإلكتروني.
  3. **الكتاب الإلكتروني:** هو المقرر التعليمي الذي يشبه الكتاب المدرسي المعروف، إلا أنه يتفوق عليه في محتواه من حيث الصور ومقاطع الفيديو التي تُنشر من خلال الشبكة العالمية الإنترنت.
  4. **المجلات الإلكترونية:** وهي تجمع عدداً من المقالات والصور والمشاهد التي تخدم موضوعاً علمياً أو خبرياً، وتُنشر بطريقة الكتاب الإلكتروني نفسها.
  5. **البريد الإلكتروني:** وهو وسيلة مهمة وفاعلة في التعليم الإلكتروني، ويتم التواصل من خلاله بالرسائل الإلكترونية بين المتعلمين بعضهم البعض وبينهم ومعلمهم. (جبير، 2012: 31-32)

6. **الفصل الدراسي الإلكتروني:** ويعني فصل تخيلي يحاكي الفصل الحقيقي يتم برمجته ووضعه على صفحة خاصة على الانترنت بحيث يحضر المتعلم والمعلم في وقت محدد ويتم التفاعل فيما بينهم إلكترونياً. (التوردي، 2004: 93)
7. **المكتبات الإلكترونية:** ويتم من خلالها تقديم محتوى كبير من المجالات والكتب الإلكترونية التي يمكن تصفحها من خلال الإنترنت.
8. **المؤتمرات التعليمية الإلكترونية:** ويتم ذلك بعقد مؤتمر علمي تعليمي يضم متحدثين وخبراء وحضور من الأقطار المختلفة ليكون هناك فائدة وانتشار أكبر عبر شبكة الإنترنت، ومن كل نواحي العالم وفي أي مكان فيه. (الحلفاوي، 2011: 19)

### سادساً: مزايا التعليم الإلكتروني:

- يتمتع التعلم الإلكتروني بعدة مزايا، تجعل منه وسيلة فعالة لتطوير التعلم وزيادة كفاءته، ومن أهم مزاياه:
1. استعمال العديد من وسائل التعلم والإيضاح السمعية والبصرية، والتي قد لا توجد لدى العديد من المتعلمين.
  2. الابتعاد عن الرتابة والملل الذي يسببه التعلم التقليدي مما يجعل التعليم أكثر متعة وتشويقاً. (سالم، 2004: 28)
  3. تعلم عدد كبير من الطلاب وعدم التقيد بالمكان والزمان.
  4. اختصار الوقت وتقليل الجهد المبذول في التعليم.
  5. إمكانية استعراض كمية كبيرة من المعلومات والبيانات من خلال مواقع الإنترنت، أو الذاكرة الإلكترونية، أو غير ذلك.
  6. تشجيع التعلم الذاتي.
  7. التبادل بين المتعلمين في الحوار والمناقشة. (عامر، 2007: 66-67)
  8. التغذية الراجعة الفورية والتعرف على نتائج الاختبارات.

9. معرفة العديد من مصادر المعرفة من خلال مواقع الإنترنت أو المكتبات الإلكترونية.
10. التمكن من تبادل الخبرات بين الجامعات، والمراكز البحثية والمؤسسات التعليمية بسهولة وسرعة.
11. إمكانية تحديث المحتوى المعلوماتي بسهولة.
12. تطوير مهارات الاطلاع والبحث وتحسينهما.
13. بالإمكان الاتصال مع الخبراء النادرين واستشارتهم. (بلغرسة، 2008: 6)

### سابعاً: سلبيات التعليم الإلكتروني:

- هناك مجموعة من السلبيات للتعليم الإلكتروني تعيق استعماله في التربية والتعليم، يمكن إجمالها بالآتي:
1. يحتاج التعلم الإلكتروني إلى بنية تحتية من أجهزة ومعامل وخطوط اتصال بالإنترنت.
  2. يحتاج أعضاء هيئة التدريس والطلبة إلى التدريب على استعمال التقانة الحديثة قبل البدء بالتعلم الإلكتروني.
  3. يركز التعلم الإلكتروني على حاسة السمع والبصر واللمس فقط، وليس على جميع الحواس. (الشهري، 2002: 30)
  4. يحتاج إلى أشخاص مؤهلين لإدارة هذا النوع من التعليم، وإلى متخصصين في تصميم البرمجيات التعليمية وإعدادها.
  5. في بعض البلدان يُنظر إلى خريجي التعلم الإلكتروني على أنهم أقل كفاءة.
  6. غياب الوجود الإنساني والعلاقات الإنسانية بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين فيما بينهم.
  7. لا يزال بعض التربويين يرفضون تفعيل التعليم الإلكتروني تفعيلاً مبدئياً.
  8. قد يسبب الجلوس أمام الحاسب الآلي مشاكل صحية للطلبة. (جبير، 2012:

## ثامناً: التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني

هناك العديد من الفروقات بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني وكما مبين أدناه:

التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
1. يعتمد الثقافة الرقمية التي تساعد الطالب أن يكون محور العملية التعليمية ويركز على معالجة المعرفة.	1. يعتمد الثقافة التقليدية التي تركز على أن يكون المعلم محور العملية التعليمية ويركز على إنتاج المعرفة
2. يحتاج إلى كلفة عالية لبنية تحتية من حاسبات، وأجهزة، وبرمجيات، وتدريب المعلمين والطلاب لكيفية التعامل مع التكنولوجيا.	2. لا يحتاج إلى كلفة لبنية تحتية وتدريب المعلمين ولا أي وساط متعددة إذ يقوم المعلم بنقل المعرفة إلى أذهان الطلاب في بيئة تعلم تقليدية من دون الاستعانة بوسائط الكترونية.
(جيايد، 2013: 31)	
3. يزيد نشاط المتعلم وفاعليته لأنه يعتمد على التعلم الذاتي وعلى مفهوم تفريد التعلم.	3. يعتمد الطالب على تلقي المعلومات من المعلم من دون أي جهد في البحث والاستقصاء.
4. يقدم المحتوى الإلكتروني نصوص تحريرية، وصور ثابتة ومتحركة، ولقطات فيديو إذ يكون أكثر إثارة وفاعلية، ويكون على شكل مقرر إلكتروني.	4. يقدم المحتوى التعليمي للطالب على شكل كتاب مطبوع فيه بعض الصور.
5. دور المعلم موجه ومسترشد.	5. دور المعلم ملقن للمعلومة.
6. يتنوع زملاء الطالب من كل مكان ولا يحكمهم الفصل الدراسي.	6. يقتصر على الزملاء الموجودين في الفصل.
7. حرية التواصل في أي وقت ويستفسر الطلاب عن الأسئلة عن طريق البريد الإلكتروني.	7. يحدد التواصل بوقت الدرس ويأخذ بعض التلاميذ الفرصة للتكلم مع المعلم لأنَّ الوقت لا يسع جميع الطلاب.
(المطيري، 2005: 255)	

التعليم الإلكتروني	التعليم التقليدي
8. يتم التسجيل، والإدارة، والمتابعة، وإصدار الشهادات بطريقة إلكترونية.	8. يتم التسجيل، والإدارة، والمتابعة، وإصدار الشهادات عن طريق المواجهة بطريقة بشرية.
9. يراعي الفروق الفردية فهو يقوم بعرض المادة وفقاً لاحتياجات الطالب.	9. لا يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويقدم المحاضرة أو الدرس بطريقة واحدة.
10. الاهتمام بالتغذية الراجعة الفورية.	10. التغذية الراجعة ليس لها دور.
11. سهولة تحديث المادة التعليمية.	11. تبقى المواد التعليمية مدة طويلة من دون تحديث.
12. لا يلتزم التعليم الإلكتروني بتقديم التعليم في المكان والزمان نفسه، بل المتعلم غير ملتزم بمكان معين أو وقت محدد لاستقبال عملية التعلم.	12. يستقبل التعليم التقليدي جميع الطلاب في المكان والزمان نفسه.
(استنيسة وسرحان، 2007: 135)	

### تاسعاً: أساليب التعلم الإلكتروني:

اتفق الكثير من المهتمين بالتعليم على تصنيف التعليم الإلكتروني إلى صنفين:

#### 1. التعليم الإلكتروني غير المباشر: وينقسم إلى:

أ. **التعليم الإلكتروني المتزامن:** وهو تعليم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع الدارسين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص، الصوت، الفيديو، ويعد أكثر أنواع التعليم الإلكتروني تطوراً وتعقيداً إذ يمكن حصول تغذية راجعة فورية. (عبدالحى، 2005: 13)

ب. **التعليم الإلكتروني غير متزامن:** يُمكن المعلم من وضع مصادر مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي ثم يدخل الطالب للموقع في أي وقت، ويتبع

إرشادات المعلم في إتمام التعلم من دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع

المعلم. (الموسوي، 2008: 202)

## 2. التعليم المباشر (الدمج) (\*):

مع انتشار أنماط التعلم الإلكتروني وزيادة الإقبال على استعمالها وتوظيفها في العملية التعليمية ظهرت بعض الصعوبات التي قد تحول من تطبيقها أو فاعليتها، ونتيجة لهذه الصعوبات ظهرت الحاجة لنمط جديد يجمع بين مزايا التعليم الإلكتروني ومزايا التعليم التقليدي وهذا ما سُمي بالتعليم المدمج (Blended Learning). (سلامة، 2006: 2) ويعني التعليم المدمج بأنه أسلوب دمج أو مزج ادوار المعلم التقليدية في الصفوف الدراسية مع الصفوف الإلكترونية والمعلم الإلكتروني فقد شهد عقد الثمانيات اعتماد الأقراص المدمجة (CD) للتعليم لكن عيبها كان واضحاً وهو افتقارها لميزة التفاعل بين المادة والمدرس والمتعلم أو المتلقي، وبظهور الانترنت أصبح هناك مبرراً لاعتماد التعليم الإلكتروني المباشر على الانترنت، وذلك لمحاكاة فعالية أساليب التعليم الواقعية، إذ تأتي اللمسات والنواحي الإنسانية عبر التفاعل المباشر بين أطراف العملية التربوية والتعليمية. (العنزي، 2011: 102) لقد وجد أن التعليم الإلكتروني المدمج هو البديل المنطقي والعلمي المقبول للتعلم الإلكتروني من خلال دور المعلم المحفز على توليد المعرفة والإبداع، فهو يحث الطلاب التقنية وابتكار البرامج التعليمية التي يحتاجونها، ويتيح لهم التحكم بالمادة الدراسية ووجهات نظرهم. (قنديل، 2006: 174) إذ يساعد التعليم المدمج في توفير المرونة للمتعلمين وذلك من خلال تقديم العديد من الفرص للتعلم بطرائق مختلفة كما يركز على أن يكون التعلم بطريقة تفاعلية وليس بالتلقين. (الغامدي، 2007: 27-29) وتوجد العديد من المسميات للتعليم

(\* ) لقد تناولت الباحثة الأسلوب الثاني من التعليم الإلكتروني (التعليم المدمج) لأنه يتناسب مع موضوع الدراسة.

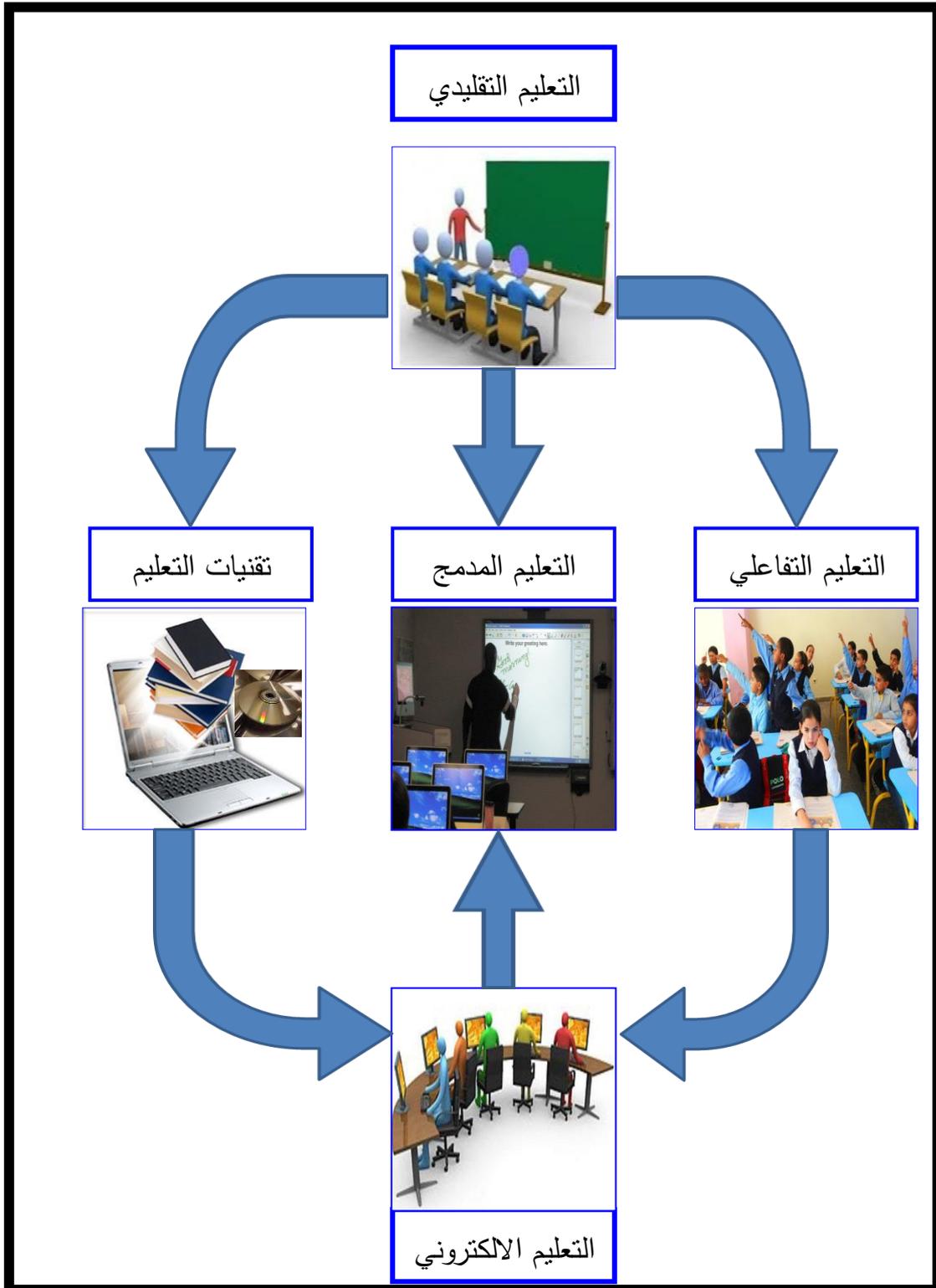
المدمج<sup>(\*)</sup> (المحسين، 2002: 8) يُعدُّ التعليم المدمج نمط من أنماط التعليم التي يتكامل فيها التعليم الإلكتروني بعناصره وسماته مع التعلم التقليدي وجهًا لوجه بعناصر وسماته في إطار واحد، إذ توظف أدوات التعلم الإلكتروني سواء المعتمدة على الكمبيوتر أو المعتمدة على شبكة الانترنت في أنشطة التعلم للمحاضرات والدروس العلمية وجلسات التدريس في الفصول التقليدية والفصول الإلكترونية، وتضيف الباحثة مجموعة الأدوات التي يستخدمها المعلم من مستحدثات تكنولوجياية مثل: السبورة التفاعلية، LCD، Data Ipad، show.

إنَّ تعليم المدمج قائم على أربعة عناصر هي:

- أ. التعلم من خلال المعلومات مما يتطلب من المتعلم القراءة والاستماع.
- ب. التعلم من خلال التفاعل مما يتطلب محاولة تجريب المحاكاة في التعلم التفاعلي والتعلم التعاوني.
- ج. التعلم القائم على الخبرة وهذا يتطلب التعلم وجهًا لوجهًا بما يتضمن من تمثيل للأدوار.
- د. التفاعل التطبيقي بقاعات الدراسة. (إسماعيل، 2009: 98)

ويمكن توضيح التعليم المدمج من خلال المخطط الذي أعدته الباحثة

(\*) التعليم المدمج له عدة مسميات: التعليم المزيج والتعليم المؤلف، التعليم الخليط، التعليم المدمج، التعليم التمازجي.



مخطط (1) يمثل التعليم المدمج

المخطط من عمل الباحثة

يجمع التعلم الإلكتروني المدمج بين نماذج متصلة وأخرى غير متصلة من التعلم، وأغلب الأحيان تكون النماذج المتصلة عن طريق الانترنت والمنفصلة تحدث في الفصول التقليدية. (جاسم، 2005: 56)

### عاشراً: عناصر التعليم الإلكتروني المباشر:

يشمل التعليم الإلكتروني المباشر مجموعة من العناصر:

1. مختبرات إلكترونية.
2. جهاز حاسوب.
3. توجيه وإرشاد تقليدي (معلم حقيقي).
4. برنامج الكتروني وأقراص ممغنطة (CD).
5. جهاز عرض (Data Show).
6. برنامج Power point.
7. مادة علمية. (عثمان، 2012: 48)

### إحدى عشرة: معوقات التعليم الإلكتروني المباشر:

لا يخلو أي نوع من التعليم من معوقات أو سلبيات، ومنها التعليم الإلكتروني نوجزها بما يأتي:

1. بعض الطلاب قد تنقصهم الخبرة أو المهارة الكافية في استعمال أجهزة الكمبيوتر والشبكات.
2. قد لا تتوفر تجهيزات للمتعلمين والمتدربين في منازلهم أو أماكن التدريب التي يدرسون فيها إلكترونياً فقد لا تكون التجهيزات على درجة من الكفاءة والقدرة والسرعة التي تناسب أماكن الدراسة.

3. في بعض الأحيان قد تكون التغذية الراجعة مفقودة، فإذا التحق الطالب ووجد صعوبة ما ولم يجد التغذية الراجعة الفورية للمشكلة فلن يعود للبرنامج مهما كان ممتعًا.
4. أهم معضلة في التعلم الإلكتروني هو عدم وجود كوادِر مؤهلة لهذا النوع من التعلم. (جاسم، 2005: 34)

### إثني عشرة: إيجابيات التعليم الإلكتروني المباشر:

1. عدم حرمان المتعلم من متعة التعامل مع معلميه وزملائهم وجهًا لوجه.
2. الاستفادة من التقدم التكنولوجي في التصميم، والتنفيذ، والاستعمال.
3. إثراء المعرفة الإنسانية، ورفع جودة العملية التعليمية، ومن ثم جودة المنتج التعليمي، وكفاءة المعلمين.
4. تعزيز الجوانب الإنسانية والعلاقات الاجتماعية بين المتعلمين فيما بينهم وبين المعلمين. (جاسم، 2005: 18)
5. المرونة الكافية لمقابلة كافة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدى المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم.
6. خفض نفقات التعلم بشكل هائل بالمقارنة بالتعلم الإلكتروني وحده.
7. يصعب على الكثير من الموضوعات العلمية والاجتماعية والتاريخية تدريسها إلكترونياً بالكامل واستعمال التعليم الإلكتروني المباشر يمثل أحد الحلول المقترحة لحل مثل تلك المشكلات.
8. من المزايا الواضحة لهذا النوع من التعلم أنه يوفر التدريب في بيئة العمل أو الدراسة ويشمل التعزيز ويستخدم حدًا أدنى من الجهد والموارد المادية لكسب أكبر

قدر من النتائج فهو يمكن الطالب من تطبيق المهارات باستمرار. (مصطفى،

2008: 11-12)

9. توسيع مدى الوصول: إنَّ إتباع أسلوب واحد يحدد صور الوصول إلى البرنامج

التعليمي، في حين يتيح التعليم المباشر عدة صور للوصول إلى المتعلمين.

(مصطفى، 2008: 11-12)

وترى الباحثة من خلال المميزات التي جمعت بين التعليم الإلكتروني والطريقة

التقليدية أنَّ التعليم المدمج يمثل وسط انتقال للدول النامية التي لا تستطيع أن توفر بيئة

تعلم إلكتروني كاملة لطلابها وفي الوقت نفسه مواكبة التقدم التكنولوجي ولو بشكل غير

متكامل للحاق بالدول الموظفة للتعليم الإلكتروني.

### ثلاثة عشر: تقنيات التعليم الإلكتروني:

يمكن أن تقسم على ثلاث مجاميع رئيسية:

#### 1. برامج الحاسوب:

لا يمكن لأي تعليم إلكتروني التخلي عن الحاسوب وبرامجه، ومن خلالها يتم

تصميم المواد التعليمية وتخزينها وتشغيلها، ومن أهم هذه البرامج المستخدمة في

التعليم هي:

#### أ. برنامج ثري دي ماكس (3D Max).

برنامج نمذجة (تصميم) وتحريك وإخراج الكائنات ثلاثية الأبعاد ويستخدم في

عرض التصميمات للألعاب ولأفلام ولأعمال التلفزيونية.

#### ب. برنامج الفوتوشوب (Photoshop):

من أشهر برامج التصميم والتعديل على الصور بشكل احترافي وتخيل لمن يشاهد

الصور بعد تصميمها على البرنامج أنَّها واقعية حقًا، إذ إنَّ التعديل على الصور دقيق

جدًا، ولديه إمكانيات لا يمكن أن تكون متوافرة في برامج أخرى، تهتم بالتعديل على الصور.

### ج. برنامج أدوبي بريمر (Adobe Premiere):

يعمل البرنامج على دمج مقاطع الفيديو وبرمجة الصور إلى فيديو ويعمل على قص مقاطع الفيديو، وهو يدعم أغلب صيغ الفيديو ليستعرضها باستعمال البرنامج.

### د. برنامج أدوبي افترافكت (Adobe After Effects):

هو برنامج رسومات متحركة من شركة أدوبي يستخدم في صناعة الفيديو الرقمي والأفلام والمؤثرات الخاصة والأعمال التلفازية.

(<http://ar.wikipedia.org/wiki>)

## 2. الوسائط المتعددة (Multimedia):

تقنية تساعد على مزج ودمج كل من النصوص المكتوبة والصور الثابتة والرسومات الثابتة والمتحركة والصوت ولقطات الفيديو والموسيقى ويقدم كل هذا الخليط في شكل سمعي وبصري عن طريق برامج الكمبيوتر التفاعلية بشكل يتيح للمتعلم التجول والتنقل والتفاعل مع المحتوى المعروض، ولقد تم استعمال الوسائط المتعددة في إعداد البرنامج (ELTM) الخاص بهذه الدراسة، وتتلخص العناصر الأساسية للوسائط المتعددة بالآتي:

### أ. عناصر برمجية وتشمل:

1. برامج التأليف الإبداعية.
2. برامج الرسم وتحرير الصور.
3. برامج الرسوم المتحركة وإنتاج تحرير الأفلام.
4. برامج تسجيل الأصوات وتحريرها.
5. برامج المحاكاة وبرامج إنتاج البيانات.

## ب. عناصر مادية وتشمل:

1. جهاز حاسب متطور يستخدم في عملية الإنتاج للبرامج التعليمية ويستخدم نظام تشغيل حديث.
2. أجهزة حاسب بمواصفات حديثة تستخدم في عملية عرض المنتج للطلبة والمستخدمين.
3. مشغلات أقراص مدمجة ومضغوطة قابلة للقراءة والكتابة.
4. مايكروفونات صوتية وغرف صوت معزولة.
5. طابعات ومعدات أخرى.
6. معدات وماسحات ضوئية. (عبدالحמיד، 2010: 124)

## 3. وسائط الانترنت:

يخدم الانترنت مجال التعلم والتعليم، ومن الخدمات التي يقدمها:

- ب. المواقع الإلكترونية (web sites).
  - ج. القوائم البريدية (mailing lists).
  - د. نظام نقل الملفات (file transfer protocol).
  - هـ. خدمات الـ (massinger) والتي تضم:
    1. خدمة المحادثة (talk).
    2. خدمة عقد المؤتمرات المصورة عن بعد (distance video conference).
    3. خدمة التخاطب (chat).
    4. خدمة المكالمات الهاتفية عبر الانترنت (telephone over the internet).
- (العنزي، 2011: 98)

### أربعة عشر: تحليل المحتوى للتعليم الإلكتروني:

1. يجب القيام بتحليل المحتوى قبل البدء بتصميم مفردات المنهج إذ يجب أن يحدد التحليل مدى مناسبة المحتوى للتقديم عبر شبكة الانترنت مع توافر الإمكانيات المتاحة عبر الشبكة، وقبل كل شيء يجب أن نطرح سؤالاً ذا أهمية كبيرة هل هذا المحتوى مناسب لتقديمه عبر شبكة الانترنت؟ إذ إنَّ هناك مفردات أو موضوعات غير مناسبة لبثها عبر مواقع تعليمية في شبكة الانترنت، ومثال ذلك أنَّ هناك محتوى تعليمي يتعامل مع حاسة اللمس أو القيام بتأدية بعض المهارات فيكون من الصعب تدريس هذه المفردات عبر شبكة الانترنت، وبعضها يحتاج إلى إشراف المعلم فيها مثل: الطين في الأعمال النحتية. (عزمي، 2008: 225)
2. يجب أن يحدد تحليل المحتوى المجالات المعرفية، والمهارية، والوجدانية التي من خلالها تتحقق الأهداف التعليمية إذ إنَّ الأنشطة التعليمية في المجال المعرفي تختلف عن المجال المهاري والوجداني وبالعكس إذ إنَّ المجالات المعرفية تتطلب حل المشكلات والتفكير الناقد، أمَّا المجالات المهارية فهي تتطلب التدريب والممارسة، في حين المجالات الوجدانية تتطلب تعديل الاتجاهات والتدريب على المواقف المختلفة. (عزمي، 2008: 226)
3. يجب وضع مقدمة للمحتوى التعليمي من اجل إتاحتها للمتعلمين بصورة مستمرة عبر الموقع التعليمي، فقد تكون هناك رغبة للمتعلمين في الاطلاع على المحتوى قبل البدء بدراسته، فضلاً عن التواصل مع المعلم للتعرف على كل ما يخص مفردات المحتوى والمهارات الكومبيوترية المطلوبة، ويجب أن تكون مفردات المحتوى جزء من هذه المقدمة.
4. عرض مفردات المحتوى في الجلسة الأولى خاصة للطلاب الذين لم يتعلموا مسبقاً بطريقة التعلم الإلكتروني ويجب أن يتضمن المحتوى:

- أ. رقم المحتوى ورمزه.
- ب. اسم المعلم وعنوان بريده الإلكتروني.
- ج. مكتب المعلم (إذا أمكن) موقعه الإلكتروني الخاص.
- د. تأريخ البدء في تدريس المحتوى.
- هـ. زمن المحتوى، ومشاركة المتعلمين، والوقت المتوقع لإنهاء المشروع الخاص بالمحتوى.
- و. المصادر والمراجع المطلوبة للمحتوى.
- ز. ملخص للمحتوى ووصف تفصيل عنه.
- ح. خطة للتقويم والاختبارات الخاصة بالمحتوى.
- ط. قائمة بكل الطلاب الملتحقين بالمحتوى وكيفية الاتصال بكل واحد منهم.
- ي. لابد من توافق المحتوى التعليمي مع نوعيته فإذا تطلبت النسخة التقليدية لهذا المقرر (في الفصل الدراسي المعتاد سبورة) لذا يجب أن تحتوي المادة التعليمية عبر الشبكات المزيد من الرسوم والصور، أما إذا شمل المحتوى المعتاد على الزيارات الميدانية فإنَّ المحتوى الإلكتروني يجب أن يحوي على أفلام الفيديو المصورة في مواقع خارجية، أما بالنسبة للمشروعات المطلوبة فإنَّها تتطلب من المتعلمين القيام بتكليفات منزلية لإتمامها. أما أسلوب حل المشكلات أو المناقشة داخل المجموعات الصغيرة أو التكاليفات البحثية أو الأنشطة التعليمية فإنَّ لها ما يناظرها عند تحويلها لمفردات الكترونية. (عزمي، 2008: 227)

### خمسـة عشر: القياس والتقويم في التعلم الإلكتروني:

إنَّ استعمال التقويم في التعلم الإلكتروني قد يكون منفردًا أو بمصاحبة عدد من الاستراتيجيات الأخرى (كالتعليم المبرمج على سبيل المثال) يقوم المعلم بإعداد الاختبار في شكل صفحة على الموقع التعليمي ودخول المتعلم للصفحة يتم من خلال قراءتها والإجابة المباشرة عليها نتيجة التفاعل على الخط المباشر، أو يرسل إجابته، ويستطيع المعلم أن يربط الاختبار بنظام للتصحيح من أجل معرفة إجابات المتعلم بصورة فورية (التغذية الراجعة) وبذلك يكون هناك تفاعل في إستراتيجية التقويم بين المتعلم والمعلم، أو بين المتعلم ونظام التعليم. (زين الدين، 2005: 317)

ولذا فقد ظهرت أفكار كثيرة تخص عملية التقويم في هذا المجال، ولاسيما عند بدأ استعمال الكمبيوتر، ومن أهم التطبيقات ما يسمى باختبارات الحاسب الآلية (computer – based examination) وهي اختبارات مقدمة عن طريق الكمبيوتر، ومثال على ذلك: اختبار يتم إنتاجه لكل طالب بشكل تختلف فيه الأسئلة عن الطالب الآخر إذ يتم طرح الأسئلة بطريقة عشوائية من بنك للأسئلة مخزن داخل البرنامج (عزمي، 2008: 292-293).

إنَّ الاختبارات الإلكترونية هي اختبارات كومبيوترية، ولكنها تقدم عن بعد، وهناك نوعين من الاختبارات الكومبيوترية وهما:

1. الاختبارات المقدمة بالكمبيوتر Computer – Based – Tests: وهي عبارة عن اختبارات الورقة والقلم، المقدمة على سطح المكتب.
2. الاختبارات المعدلة بالكمبيوتر (Computer Adaptive Tests): وهي تمثل الاختبار الديناميكي للمفردات إذ ترتبط بمعدل الأداء على الاختبار، فإذا أجاب المتعلم بشكل صحيح على عبارة معينة فسوف يعطى مفردة أكثر صعوبة، وإذا

كانت إجابته خاطئة سوف تقدم له مفردة أسهل قليلاً منها، وهذا النوع يتطلب عدد ضخم من مفردات الاختبار لتكوين اختبار خاص بمحتوى معين.

(Davidson, Peter, 2003:65-66)

وكل من هذين النوعين من اختبارات الحاسب الآلية يمكن تقديمه عبر شبكة الأنترنت، وهنا سوف نطلق عليه اختباراً إلكترونياً.

9. أمّا القياس الإلكتروني ويعني العملية المستمرة والمنتظمة التي تهدف إلى تقييم أداء الطالب عن بعد باستعمال الشبكات الإلكترونية إذ ترتبط هذه العملية بأداء الطالب في عملية التعلم عبر الشبكات، ولا يقتصر أداء الطالب على الاختبارات النهائية فقط، بل يشمل على الأنشطة والواجبات التي قام بها، وتم تقييمها وحفظها في سجل الطالب الإلكتروني، ويتوافر في هذا النوع من الاتصال كافة خصائص التفاعل عبر الشبكات، فضلاً عن أنه لا يحتاج إلى وقت وزمن محدد، ويتم إعلام الطالب بالنتائج عن طريق الشبكة. (صبحي، 2005: 221-222) فلا بد للمعلمين أن يستوعبوا أن تقديم الاختبارات الإلكترونية عبر الشبكات مكافئ لتقديمه في فصل دراسي تقليدي لا يوجد فيه المعلم وتمكن الاختبارات الإلكترونية الطالب من أن يستخدم المذكرات والمواد التعليمية الأخرى، ويستطيع أن يطلب المعونة من الخبراء والطلاب الذي أخذوا المحتوى قبلهم (عزمي، 2008: 297).

### سنة عشر: تدريب المعلمين على التعليم الإلكتروني:

أوضح (الجزار، 2001) أنه من الواجب العناية بتهيئة بيئة تجريبية في عمليات التربية للفصول الإلكترونية (E-Class) تضم مجموعة من المقررات الإلكترونية، وتضم هذه المفردات مجموعة من مفردات برنامج إعداد المعلم من أجل تهيئة الطلاب المعلمين لهذه النوعية الجديدة من التعلم الإلكتروني (الجزار، 2001: 326)

ولكننا نوسع هذه التوصية لتضم كل الطلاب الذين نتوقع استعمالهم لنظم التعليم الإلكتروني، لذلك يجب وضع خطة للدراسة قد تصل لعدة شهور تتخللها فترات للاختبار، وتأكد المعلم من ضرورة وصول الطالب للمستويات المطلوبة من اجل الوثوق به للخروج خارج جدران المدرسة أو الجامعة للتعلم عبر بيئات التعلم الإلكترونية. (عزمي، 2001: 150-151)

### سبعة عشر: تدريب المعلمين على التعليم الإلكتروني:

لا بد من أن يتمكن المعلمون في نظام التعليم الإلكتروني من مجال عملهم وكل ما يتعلق به إذ يجب أن يتابعوا كل ما يستجد في مجال التعليم الإلكتروني، وفي مجال تخصصهم لذا صار لزاماً عليهم أن يطوروا المهارات الأساسية المستحدثة على التعليم الإلكتروني إذ كلما زادت المهارات التقنية للمعلم أصبح من السهل عليه إدخال مقاطع صوتية أو مقاطع فيديو لتعزيز المادة التعليمية.

وهناك عدة مجالات لتدريب المعلم نذكر منها:

1. التدريب على استعمال الوسائط المتعددة وبرامجها مثل:

أ. التدريب على إعداد الشرائح باستعمال برنامج Power Point، أو ملفات

الصوت Mp3، أو برامج الرسوم المتحركة باستعمال Flash وغيرها.

ب. التدريب على استعمال برنامج Excel من اجل إعداد الجداول والرسوم

الثنائية والثلاثية الأبعاد.

ج. التدريب على إعداد الشرائح باستعمال برنامج Access لتنظيم وعرض

بيانات الطلاب ونتائجهم.

2. التدريب على شبكة الإنترنت، إذ إنَّ المعلم لا يحتاج إلى وقت طويل للتدريب

على المهارات الخاصة باستعمال المتصفحات. (الموسوي، 2008: 12)

3. التدريب على إعداد مواقع الإنترنت وتصميمها وتحميلها على الشبكة، وهذا يتطلب على المعلم تعلم لغة من لغات البرمجة مثل: "HTML". وعلى الرغم من هذا فإنَّ هناك خوفاً من التغيّر، هناك خوف من الفشل من قبل المعلمين، وكل هذه تمثل عوائق حقيقية لنجاح التعلم الإلكتروني عبر الشبكات (عزمي، 2008، ص 177).

### ثمانية عشر: المتاحف الإلكترونية:

ابتدأ استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز خبرات التعلم عبر المتاحف في أوائل التسعينات من القرن المنصرم وخلال ذلك الوقت كانت الأنظار تتجه إلى الإمكانيات الكامنة في التفاعل بين الناس ووسائل الأعلام المتعددة. والتفكير لإيجاد نماذج عرض متحفية. (Shweibenz, W., 1998)

إنَّ المتاحف عالم واسع خصوصاً في بلدان متطورة كالمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية والنمسا التي سرعان ما غيرت اهتماماتها صوب ظاهرة الانترنت. لذا فإنَّ التعلم عبر النت أصبح الآن جدول أعمال مهم لدى المتاحف التي باتت معاهد تعليمية بذاتها لتقديم فرص اكبر عبر تكنولوجيا المعلومات، فقد أتاحت المتاحف فرصاً أوسع وأعمق لزوارها عبر النت. (Sorn, B. & Lemelin, 2004).

إنَّ أجواء المتاحف الإلكترونية تلعب الآن دوراً مهماً في رفد الناس بمزيد من المعلومات فضلاً عن إغناء خبرات التعلم المستمر مدى الحياة. وكمثال سجل التقرير السنوي لمتحف فكتوريا للموسم (2007-2008) رقمًا لزواره الإلكتروني عبر النت ثلاثة أضعاف زواره على الطبيعة المباشرة، فضلاً عن المتحف الكندي الإلكتروني الذي سجل ملايين الزيارات المؤشرة على موقعه الإلكتروني وسيطلق زوار المتاحف الإلكترونية ومستخدميها من قطاع تعليمي عام. (Peacock, D. Tait, S., & Timpson, 2009)

**تسعة عشر: نشأة المتاحف:**

إنَّ للمتاحف دورًا كبيرًا في حياة الشعوب إذ أصبحت أماكن لصناعة الثقافة، وترسيخ الهوية، فضلاً عن أنَّ المتاحف تعد منشأة علمية لحفظ القطع الأثرية وعرضها وصيانتها، ونجد أنَّ نشأتها كانت منذ قديم الأزل، إذ أراد الإنسان البدائي أن يحتفظ بأغراضه الثمينة ومقتنياته الخاصة فبدأ يجمعها في أماكن معينة وخاصة للاحتفاظ والاعتزاز بها إذ كان يبغى وراء ذلك مفهوم أعمق في المحيط الذي يعيش فيه.

ويعد المصريون القدماء من أوائل من اعتنى بالمتاحف إذ كانت المعابد فضلاً عن وجودها للأغراض الدينية توفر العرض والاقتناء على الرغم من أنَّ مفهوم المتحف لم يكن موجوداً لذا كانت المعابد أشبه بالمتاحف آنذاك، لذا فإنَّ المعابد تقوم بدور المتاحف فهي تضم التماثيل، والنقوش، والرسوم التي تصور المهام الدينية، مهام الملوك، وتسجيل المعارك، والأحداث. (محمد وآخرون، 1975: 9)

لقد انتشرت فكرة المتحف بمفهومه التثقيفي الديني في مصر القديمة، وبمفهومه التعليمي والتثقيفي والعلمي في بلاد اليونان وقد أسس بطليموس سوتير أول وأشهر متحف في مدينة الإسكندرية سنة (290 ق.م) وهو عبارة عن مؤسسة بحثية علمية في المقام الأول، ومكان لإقامة العلماء، ومكتبة كبيرة لتناول الطعام، وقد استطاع بطليموس الأول أن يجذب لمتحفه أشهر العلماء والأدباء آنذاك. (الطار، 2004: 14).

إنَّ بداية فكرة المتاحف في المدن والمعابد بدأت في بلاد الإغريق، فأقيمت متاحف جمعت كثيراً من التماثيل، والآثار الفنية إذ تعرض بشكل جميل ومنسجم مع المكان، وكانت توضع هذه الآثار للتجميل وليس لهدف آخر، ونرى أنَّ المتاحف كانت تحوي على مجموعة في المخازن لحفظ الأشياء الثمينة من المعادن، والحلي، وهي بمثابة البنوك اليوم. وفي عصر الرومان بدأت فكرة جمع الكنوز الفنية واقتناءها ويعود سبب ذلك فتوحاتهم الواسعة.

وكان الغرض الحقيقي من وراء إعداد متاحف الرومان هو لتثقيف الشعب والعمل على رفع المستوى الفكري لتقدير كل ما هو جميل، وقد نادى (أجريبيا Agrippa) القائد الروماني الشهير بفتح كنوز القصور للجماهير إذ قال: "إنَّ أفضل شيء في الفن أن يكون تحت تصرف الجماهير، وكل من أراد الاستمتاع به". (محمد، 2002: 26) وتشير البحوث التاريخية الحديثة أنَّ جمع التحف وعرضها في مكان خاص لم تبدأ عند قدماء الإغريق ولا في عهد البطالسة، بل في العراق وفي زمن سبق عهد بطليموس الأول بأكثر من ثلاثة قرون، فالمعروف أنَّ الملك الكلداني نبوخذنصر الأول الذي حكم ما بين سنة (604-563 ق.م) خصص قاعة من قاعات قصره لغرض عرض بعض المواد الأثرية ويعرف ذلك القصر بالقصر الشمالي في مدينة بابل، وقد عثر المنقب الألماني (كولد) في أثناء حفرياتة في مدينة بابل وفي القصر الشمالي على تمثال الأسد الشهير المعروف بـ (أسد بابل) وعلى مسلة تعود إلى حاكم مدينة ماري المدعو (شمس ريش أوصر) ووجد مسلة حيثية ومجموعة من التماثيل المصنوعة من حجر الدايورابت. (فوزي، 1984: 10)

كما اعتنى الخلفاء الأمويين والعباسيين بجمع التحف واقتناءها في قصورهم، وكذلك اعتنى الخلفاء الأندلسيين بجمع الكثير من النفائس والتحف في قصورهم سواء في مدينة طليطلة، أو قرطبة، أو غرناطة، أو إشبيلية. (قادوس، 2003: 291)

أمَّا في العصور الوسطى فلم يعتنوا بجمع مخلفات الماضي لأنَّ هدف المتاحف آنذاك هو الخلود، وليس توضيح الماضي، في حين نرى أنَّ عصر النهضة اعتنى بإنجازات الإنسان وتقدير أعماله الفنية وقد كان لذلك العصر دور كبير في تطور المجموعات للنهضة العظيمة مثل مجموعة (آل مديتشي في فلورنسا)، والمتحف ظهر بوصفه كيان مستقل أو مبنى مستقل في القرن السادس عشر والسابع عشر إذ يمكن تمييزه في تطور نمطين من المباني الثانوية (الخزنة والقاعة). (عواد، 1994، ص4)

والناظر إلى المتاحف في الشرق الأوسط في العصر الحديث والمعاصر يشاهد أنّ مصر تُعدّ أول دولة عربية اعتنت بالمتاحف. (محمد، 2002: 32)

### عشرون: أهمية المتحف:

للمتاحف أهمية كبيرة وعظيمة إذ تعكس ماضي الشعوب وحاضرها لذلك فإنّ أهميتها تكمن في النقاط الآتية:

1. تسهم في نقل الحقائق إلى الزائرين في اقل وقت وبأسلوب مؤثر.
2. تساعد في توافر فرص للتعاون الفعال في الدراسة.
3. تعد معاهد ومراكز علمية وثقافية ومصدر معرفي متنوع.
4. تسهل على الزائر عملية الفهم في مدى التطور الحضاري والتاريخ الذي وصل إليه بلده بالنسبة للبلدان الأخرى.
5. تساعد على تنمية الملاحظة الدقيقة والتفكير المنطقي العلمي الصحيح وتنمي الذوق والجمال عند الناشئة.
6. تعد مصدر من مصادر المعرفة والفنون.
7. تسهم في مجال البحث والاستقصاء من خلال تزويد العلماء والباحثين بالمواد والمعلومات للإفادة منها في البحث العلمي.
8. تعد متاحف من الناحية الإعلامية والسياحية، واجهة كل دولة يتردد الزوار عليها لمشاهدة مقتنياتها وآثارها مما يؤدي إلى نمو في الحركة السياسية وازدهار الاقتصاد الوطني. (قندوس، 2008: 40-43)

**إحدى وعشرون: أهداف المتحف:**

- هدفت المتاحف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف التي يمكن إجمالها فيما يأتي
1. بناء الإنسان المواطن وتعريفه بتراثه وتراث الأمم الأخرى وأمجادها.
  2. حفظ الآثار وجمع الوثائق والمحافظة عليها.
  3. الإسهام في زيادة الوعي بالدور الذي تقدمه المتاحف إلى المجتمع.
  4. تشجيع الفنانين من مصورين ونحاتين ومعماريين وذلك بتكريمهم من خلال عرض نتاجاتهم في متحف خاص للفن الحديث.
  5. إبراز وحدة آثار الحضارة في مختلف وجوهها.
  6. ترسيخ المعرفة بالتاريخ القديم والحديث.
  7. تقديم خدمة ثقافية للمواطنين والسائحين. (قادوس، 2005: 34)

**اثنان وعشرون: أنواع المتاحف:**

- تعددت وتنوعت المتاحف بحسب نوعية المعروضات وبحسب سعة المتحف ومقدار ما يستوعب من معروضات لذلك قسمت المتاحف بشكل عام على أنواع منها:
1. **المتاحف الأثرية:** تُعدُّ من أقدم أنواع المتاحف في العالم، وتضمن أهم المقتنيات الأثرية، وترتب عادة من الأقدم إلى الأحدث.
  2. **متاحف الفنون:** تحتوي هذه المتاحف أروع أعمال الفنانين والنحاتين والمعماريين، وتنقسم على قسمين رئيسيين:
    - أ. **متاحف الفنون الجميلة:** مثل متحف اللوفر.
    - ب. **متاحف الفنون التطبيقية:** مثل المتحف الدائم في كلية الفنون التطبيقية في القاهرة.

3. **متاحف العلوم:** وتعد من أحدث أنواع المتاحف إذ تخصص في جمع إحياء التاريخ الطبيعي وعرضها، وأعمال الكشوف الجغرافية، ومن فروعها:
- أ. **متاحف الجيولوجيا:** مثل المتحف الجيولوجي في القاهرة.
- ب. **متاحف علم الفلك:** مثل مدينة عبدالملك بن عبدالعزيز الفضائية في المملكة السعودية في مدينة جدة.
- ج. متاحف علوم البحار.
- د. متاحف الطاقة.
4. **المتاحف المتخصصة:** إذ تعني بعرض إنتاج فني بعينه من دون غيره وذلك من خلال ترتيب المقتنيات المتحفية ترتيباً تاريخياً مثل: المتاحف التراثية الشعبية. (قندوس، 2008: 44-45)

### **ثلاثة وعشرون: مفهوم المتاحف الإلكترونية:**

إنَّ الهدف الأساس لهذه الدراسة من المتاحف الإلكترونية هو الاستقصاء مدى ملائمة وفاعلية المتاحف الإلكترونية لتعزيز الإنجازات المعرفية للطلبة، ولقد أصبحت المتاحف بوصفها موقعاً غير رسمياً وبشكل مقبول جداً (Black, 2005, Flak & Dierking, 1992)، لذا فإنَّ أجواء المتاحف الإلكترونية تلعب دوراً مهماً في رفد الناس بمزيد من المعلومات، فضلاً عن إغناء خبرات التعلم المستمر مدى الحياة إذ ابتدأ استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتعزيز خبرات التعلم عبر المتاحف في أوائل التسعينات من القرن الماضي كانت الأنظار تتجه إلى الإمكانيات الكامنة في التفاعل بين الناس ووسائل الأعلام المتعددة. (Schweibenz, 1998) لذا نرى أنَّ المتاحف تكتفي بتوثيق معلوماتها في قاعدة بيانات إلكترونية لذلك إنَّ المتوقع من المتاحف الإلكترونية القيام بدور أكبر من ذلك في إتاحة فرصاً للتعلم.

(Mckay, 2003) لذا فإنَّ المتاحف عالم واسع خصوصاً في بلدان متطورة كالولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك النمسا التي سرعان ما غيرت اهتماماتها صوب ظاهرة الإنترنت. (Soren, Lemelin, 2004) وهناك حاجة مُلحة لأن نفهم كيف تقدم تكنولوجيا المعارف التي يلتقطها المتعلم من معارض المتاحف، وكيف يعمل النموذج العقلي لذلك المتعلم في معالجة تلك المعارف أو المعلومات، وهذا وسط (بيئة) معقدة، وإنَّ التعلم يتم تقبله بوصفه عجلة نامية ونشطة فضلاً عن عدّه محصلة نهائية. (Blak, 2005)

وطالما أنَّ المعلومات تتدرج في سياقات خبرة التعلم، فهذا الإيضاح يعتمد أساساً على التركيبية/ السعة المعنوية للفرد (Falk, Dierking, 1992)، ولذا فإنَّ أي معلومة تخزن ضمن التكوين العقلي فإنَّها تفسر بشكلٍ متوازٍ (بوصفها مطابقة معرفية) مع ما موجود من معارف سابقة، وفي حالة وجود معارف سابقة للتطابق، فالمعلومة تبقى كامنة (غير معالجة)، وإلى حين تصادف موقفاً فتتحول إلى معرفة هذه طريقة مشهورة في علم النفس المعرفي، وتزودنا بأساليب فعالة لفهم عملية التعلم عبر المتاحف. (Hein,1998)

#### أربعة وعشرون: سمات المتحف الإلكتروني:

1. إنَّه عبارة عن موقع تخيلي على شبكة الإنترنت وليس كياناً حقيقياً في الواقع.
2. المقتنيات التي يتم عرضها لا تعود إلى جهة واحدة بل حصر لعدد من المقتنيات ذات الطبيعة المشتركة.
3. بعض المتاحف الإلكترونية تستخدم الصور الثابتة وثلاثية الأبعاد لتجسيد واجهة التفاعل الخاصة بموقعها على الشبكة وتثبيتها بواجهة التفاعل الحقيقية.
4. تستخدم المتاحف الإلكترونية تكنولوجيا الوسائل المشتركة الفائقة في ربط المعارضات المتحفية بالدراسات والبحوث.

5. تستخدم بعض المتاحف الإلكترونية تكنولوجيا الواقع الإلكتروني ثلاثي الأبعاد لعرض مقتنياتها المتحفية إذ يكون دور المستخدم هو التجول بواسطة استعمال مؤشر الفأرة.

6. تقدم متاحف الإلكترونيّة عددًا من البرامج المتحفية من خلال شبكة الإنترنت كإقامة منتديات الحوار، وتقديم خدمات المعلومات للمستخدمين الخاصة بالمقتنيات والبحوث الجديدة. (<https://sites.google.com/site/jokhaweb>)

### خمسة وعشرون: نشأة المتاحف الإلكترونية:

مع زيادة عدد متاحف حول العالم وتباعد المسافات فيما بينها من جهة ورغبة الكثيرين ورغبة كثير من الطلاب والباحثين في مشاهدة المقتنيات المتحفية التي لها صلة في مجال دراستهم كالتاريخ والفنون ظهرت من أهمية استعمال الإنترنت بوصفها وسيلة يقوم من خلالها المتحف بعرض مقتنياته المتحفية ومعلومات حولها، واستقبال الاستفسارات والرد عليها، وأنّ من أبرز متاحف الواقعية التي أفادت من الإنترنت لنشر خدماتها المتحفية (المتحف البريطاني الذي يقدم العديد من الخدمات المتحفية خاصةً التعليمية منها والموجهة للطلاب والمؤسسات التعليمية) إذ أصبح من النادر وجود متحف لا يمتلك صفحة على الشبكة تعرض بعض أنشطته ومقتنياته في الوقت الحاضر، وقد سمحت بعض تلك متاحف بممارسة الأنشطة المتحفية ضمن موقعه مثل تنظيم مجموعات للحوار حول المقتنيات أو عرض المقتنيات الشخصية. (Peacock, 2009)

**سته وعشرون: أهمية المتاحف الالكترونية:**

1. الإتاحة.
  2. تخطي حدود الزمان والمكان.
  3. التغلب على محدودية المساحة.
  4. إتاحة التفاعل مع المعروضات الالكترونية.
  5. محاكاة البيئة الواقعية.
  6. حماية المقتنيات المتحفية وصيانتها.
  7. القدرة على وضع الأشياء رقمياً في سياقها الأثري.
  8. تنمية المشاركة في المتاحف ذاتياً.
  9. انخفاض تكاليف نشر المطبوعات المتحفية.
  10. قلة تكاليف إنشاء المواقع على الشبكة.
  11. يتيح الفرصة في إقامة المعارض الالكترونية.
  12. يسهم في توافر الخدمات لذوي الحاجات الخاصة.
  13. القدرة على إعادة تصميم العرض المتحفي بسهولة كبيرة وكلفة أقل.
- (<http://elktronicmuseum.blogspot.com>)

**سبعة وعشرون: مميزات المتحف الالكتروني:**

- ما يميز المتحف الالكتروني عند تطبيقه في مجال التعليم وجعله وسيلة مؤثرة من وسائل التعلم عدة أمور أهمها:
1. إتاحة التفاعل مع المعروضات الالكترونية.
  2. محاكاة البيئة الواقعية.
  3. التغلب على محدودية المسافة.
  4. يوفر العديد من الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة والتي يصعب توفيرها في المتاحف الواقعية.

5. قدرتها على وضع الأشياء رقمياً في سياقها الأثري.
6. توفر الفرصة لإتاحة العديد من المعارض الالكترونية الحديثة على الشبكة.
7. توفر المقتنيات المتحفية عبر الشبكة بشكل مباشر للزائرين من أي مكان في العالم طوال 24 ساعة يومياً. (<https://besheir1.wikispaces.com>)

### **ثمانية وعشرون: سلبيات المتحف الإلكتروني:**

- على الرغم من فاعلية المتحف الإلكتروني وأهميته في مجال التعليم إلا أنه لا يخلو من السلبيات التي تعيق من عملية استعماله، ومن هذه السلبيات:
1. يحتاج وقت وجهد لإعداد المتاحف الإلكترونية.
  2. يحتاج إعداد المتاحف الإلكترونية إلى كلفة عالية.
  3. محدودية تأثير الحواس الخمس الذي لا يتجاوز الطالب في استعماله إلا حاسة السمع والبصر واللمس. (<https://besheir1.wikispaces.com>)

### **تسعة وعشرون: أسباب انتشار المتاحف الإلكترونية:**

1. الانتشار الواسع.
2. صيانة المعروضات المتحفية والحفاظ عليها.
3. تناول المعروضات المتحفية.
4. التعرف بهوية المتحف والإعلان عنه.
5. تعزيز المتاحف والدفاع عنها.
6. تحقيق كفاءة اكبر.
7. توافر أدوات لتقديم التعليم.
8. تحسين الإتاحة.
9. إقامة المعارض الالكترونية.
10. تدعيم الزيارات الواقعية.
11. اقتصادية مواقع الشبكة. (<http://elktronicmuseum.blogspot.com>)

**ثلاثون: خصائص المتحف الإلكتروني:**

1. استعمال الوسائل الفائقة.
2. التفاعلية.
3. التحديث.
4. ديناميكية المتاحف الإلكترونية.
5. عالمية المتاحف الإلكترونية.
6. افتراضية كيان المتحف.

ولقد أتاحت المتاحف الإلكترونية فرصة تفحص معارض الفن، والتاريخ، والتكنولوجيا، فإذا اردنا أن نلقي نظرة على لوحة للرسام الإسباني بيكاسو، أو لوحة الموناليزا، التي رسمها دافنشي، ونحن جالسين في بيوتنا سيكون ذلك مجرد تحريك مؤشر الفأرة. (<https://besheir1.wikispaces.com>)

## المبحث الثاني

### مدارس الرسم الأوروبي الحديث

تعددت المذاهب الفنية في أوروبا بعد انقضاء الفن المسيحي الذي ساد في القرون الوسطى، فظهرت فنون عصر النهضة في أوائل القرن الخامس عشر وصاحب ذلك اعتزاز الفنان بفرديته بدلاً من أن يذوب في مجتمع كبير، فظهرت في المجتمعات الأوروبية بعد عام 1600م مجموعة من التغيرات شملت النواحي الدينية والسياسية والفكرية كان لها الأثر الكبير في ظهور فن الباروك الذي كان في خدمة الطبقة البرجوازية، وطرز الرنكوكو الذي انتهى في فرنسا بعد قيام الثورة الفرنسية عام 1789، ظهر بعده طرازًا جمع بين الفنون الإغريقية والرومانية عُرف باسم الكلاسيكية الجديدة، وتوالت الحركات الواحدة بعد الأخرى في الغرب فجاءت الرمانتيكية ومن ثم الطبيعية وبعدها الواقعية وصولاً إلى الانطباعية. (علام، 2001: 11)

لقد حدث انقلاباً جذرياً ضد ما كان سائداً من قيود كانت تحكمها قوانين الأعمال متمثلة (السلطة بتعدد صورها) ما أحدث نوعاً من الفراغ الذي كان بحاجة إلى ملئه كي تتواصل الحركة الفنية كاتجاهات إنسانية معبرة عن ديمومة الحياة وتفاعلاتها المستمرة وكان وقع الحداثة الكبيرة ما بين القرنين التاسع عشر والقرن العشرين، تمثل بولادة تيارات فنية نشأة داخل مجتمعات ذات أجواء ثقافية اتسمت بسمات ودلائل حملت في طياتها تغيرات فكرية جديدة، الأمر الذي أدى إلى التحرر من أنماط كانت سائدة قبل الرسم الحديث. (القزاز، 2008: 17)

اتفق الكثير من النقاد على أن الفن الحديث بدأ مع الانطباعية التي ارتبطت جذورها بما شهده العالم الغربي بعد الثورة الفرنسية (1789) والتي اتسمت بتغيرات في المفاهيم العامة والنظريات الفنية والجمالية والتي مهدت لتبلور ثقافات فنية جديدة ذات

رؤى خاصة ركزت اهتمامها على المضمون والموضوع من ناحية تعامل الفنان للتعبير عن مشاعره وميوله بحرية ودفع ذلك إلى كسر الحواجز التي حالت من دون إطلاق انفعالات الفنان والتعبير عنها كذات وكتجربة، إذ أدى ذلك إلى تبدل الرؤية الفنية والتي حققت بفعلها آليات التغيير باتجاه مفهوم جديد للرسم الحديث بدأ مع ظهور الانطباعية. (جيا، 2004: 295)

### أولاً: المدرسة الانطباعية:

تشكل الانطباعية ظاهرة من ظواهر التحول العام الناجم عن تتابع الأحداث وتطور المجتمع الغربي منذ النصف الأول للقرن التاسع عشر، وقد وصفت الحركة الجديدة بأنها (ثورة) وعدت حدثاً من الأحداث المهمة التي قادت الإنسان لأن يعي حركته الزمنية ويحدد مكانه في الزمان ويتلمس هذا الواقع. وبدأت الانطباعية في أيامها الأولى وكأنها امتداد للنزعة الطبيعية المتمثلة بمدرسة (باربيزون Barbizon) نسبة إلى المكان المعروف بهذا الاسم في منطقة (السين) إذ كان يلتقي بعض مصوري المناظر، إلا أنها وقفت موقفاً مغايراً من الواقع نفسه ومن التقاليد والنظم المتعارف عليها واتبعت طريقة جديدة في التصوير مبنية على نمط جديد في الرؤية، كان قد مهد له التطور السريع في المجالات العلمية والتكنولوجية وما رافقه من تبدل في معايير الذوق الجمالي المتمثل بالسعي نحو التجديد. (أمهز، 1996: 69)

كانت البداية الحقيقية للانطباعية في عام (1863) عندما رفضت لجنة التحكيم في معرض باريس (4000) لوحة فنية لمجموعة من الشباب الثائر ضد القيم والتقاليد الثابتة، إذ ذهب هؤلاء الشباب إلى نابليون الثالث لإصدار مرسوم يقضي بعرض لوحاتهم في المبنى نفسه الذي يقام به المعرض الرسمي وسمي معرضهم بـ (صالون المرفوضين) وقد كان رد فعل الناس إزاء لوحات هذا المعرض هو (الاستنكار) بسبب وجود صورة لامرأة عارية أمام رجلين بكامل ملابسهم (لوحة الغذاء على العشب) للفنان ادوارد مانيه،

وقد وصفها الأمير آنذاك بأنّها (فاحشة) أمّا الجمهور فكان موقفه مسانداً لموقف أميره فضلاً عن مهاجمة النقاد والصحفيين لتلك الأعمال الفنية. (حمادي، 2004: 61).

اتفقت مجموعة من الفنانين اعتبار الطبيعة مجالها الذي تستمد منه موضوعاتها الفنية، إذ كان تسجيل المظاهر المتغيرة هدفها الأسمى، هذا الاتجاه الفني قد دفع الفنانين للذهاب إلى الحقول والمروج وضياف الأنهار لكي يطلقوا العنان نحو كل ما يخدم تجربتهم الذاتية، إذ فتح المجال أمامهم ليقدموا إمكاناتهم وطاقاتهم الجديدة فضلاً عن انتقائهم أسلوباً حديثاً في استعمال اللمسات السريعة والضربات بالفرشاة لكي يعبروا عن ضوء الشمس بغية الحصول على تأثيرات قوية وأسطح ملئها الأضواء والألوان ذات الملمس الحسي<sup>(\*)</sup>. (الزعابي، 1989: 287) انطلق الفنان الانطباعي من تجربة حسية أي الجميل عنده يتحقق باستجابة حواسه في أثناء وجوده أمام الطبيعة من خلال وعي إدراكه الحسي ومعطياته، إذ بدأ بتسجيل إحساسه بكل لحظة، وسُمي فنه بفن تسجيل اللحظة، فسعى في ذلك إلى تسجيل اللون والقيمة الضوئية بحسب الظروف والمناخ في الهواء الطلق. (ريد، 1987: 206)

سعى الانطباعيون إلى تطبيق النظريات العلمية الحديثة ذات الصلة بقوانين البصريات وفيزياء الضوء وكيمياء الأصباغ تطبيقاً علمياً، وأبدلت ألوان الظلال بالألوان المتممة<sup>(\*)</sup>، وهجر اللون البني والرمادي والترابي التي استعملها الكلاسيكيون والواقعيون. (آل دخيل، 2005: 84)

(\*) لجأ الانطباعيون إلى وضع كل لون منفصل بجوار الآخر في صورة لمسات صغيرة بالفرشاة وأدى هذا إلى ظهور العنصر الثاني (غير زهو الألوان وعدم خلطها) المميز بأعمال الانطباعية وهو ظهور لمسات الفرشاة وأثارها على سطح اللوحة فيما يعرف باللمس الذي يصنع تضاريس بارزة للوحة، وأصبحت عند الانطباعيين في ذاتها مهمة.

(\*) ففي نظر الانطباعيين أنّ الألوان إذا ما تقابلت أو تجاوزت يدعم بعضها بعضاً، فتبدو أكثر تألقاً وسطوعاً أو يتأثر الواحد منها بالآخر فيزداد هذا اللون تألقاً بينما يفقد الآخر شيئاً من نصوعه وتألقه ومن النقاء لونيين أساسيين Primires نحصل على ألوان متممة Complementariness. مثل: أصفر+أزرق= أخضر.

(أمهر، 1996، ص73)



وهناك عدة عوامل مهدت لظهور الانطباعية:

1. القيود المفروضة على الفن الأكاديمي وعدم الاكتراث بغير الفن الأكاديمي، الأمر الذي أثار نقمة الفنانين وسخطهم باعتبار هذا الفن عفى عنه الزمن فلا بد من تغييره والخلص منه.
2. النظريات العلمية والقوانين الفيزيائية التي أكتشفت فضلاً عن كيمياء الأصباغ أسهمت بشكل فعال في بلورة الانطباعية. (Roman, 1996: 33)
3. ظهور الكاميرا ضمن الاختراعات التي أسهمت في تصوير الأحداث في كل لحظة، إذ أفادت الانطباعيين في توجهاتهم. (قطابة، 1973: 73)
4. تفسير نيوتن لـ(ميكانيكية الرؤية) كان الحجر الأساس الذي استند عليه الانطباعيون، إذ تقوم أعمالهم الفنية على أساس ذلك.
5. تأثر الانطباعيون بالفن الياباني الذي وصل إلى أوروبا عن طريق المطبوعات الملونة وغير الملونة فضلاً عن تأثرهم بفنون الشرق. (أمهز، 1981: 40)

6. تأثر بعض الفنانين الانطباعيين أمثال: (مونييه وبيسارو) بأعمال الرسامين الانكليزيين (كونستابل وتيرنر)، ويرى بعض المؤرخين أنّ أعمال (ديلاكرو) فتحت الأبواب للانطباعيين في تجزئة الضربات اللونية. (حمادي، 2004: 62)
7. تأثيرات فنانين آخرين اتسمت أعمالهم بـ (انطباع الهواء الطلق) على الرغم من أنّ إنجازها كان جزئياً أو كلياً في الرسم وهما (كورو) الذي اهتم بمعالجة المناخ و(كورييه) الذي اهتم بالنور الطبيعي وانعكاساته. (أمهز، 1981: 40)
8. ابتكار أنبوب اللون الذي أتاح للفنان أن يخرج من مرسمه من دون أن يجد ضرورة إلى حمل حاجات كثيرة ومزعجة، وأن يواجه الطبيعة في إتمام عمله، الأمر الذي أسهم في اعتماد الفنان على الضوء الطبيعي بدلاً من ضوء المرسم الاصطناعي. (أمهز، 1996: 80)

### أهم مبادئ المدرسة الانطباعية:

لقد قامت المدرسة الانطباعية على ستة مبادئ تتلخص بالآتي:

1. خروج الفنان إلى تصوير الطبيعة وليس داخل جدران المرسم.
2. إهمال الخط واللون الأسود والأبيض والرمادي وعبرت عن الظلال بسمات اللون.
3. استعمال ألوان الطيف.
4. ظهور التسطیح عند بعض الفنانين. (أبو دبسة، 2009: 198)
5. عدم الاكتراث بالنسب الواقعية والأصول التشريحية مما فتح الباب لإهمالها.
6. نقل إحساسات الفنان الأولية كل لحظة، إذ سمي بـ (فن تسجيل اللحظة). (بهنسي، 1987: 513).

ابرز الرسامين الانطباعيين هم (ادوارد مانيه، كلود مونييه، اوجست رينوار،

كاميل بيسارو، الفريد سيسلي). (نجيب، 1998: 54-58)

وترى الباحثة أنَّ الانطباعية كانت ثورة حقيقية بمعنى الكلمة ضد القوانين والتقاليد المفروضة آنذاك، وانقلاب ضد كل ما يعرقل تحديث الفن وخروجه من الرتابة والجمود، والذي لا يتماشى مع الثورة الصناعية والاختراعات والنظريات العلمية الحديثة، إذ أسهمت وبشكل فعال في بلورة الانطباعية، مما جعلها الحاضنة لكل مدارس الرسم الأوروبي الحديث.

### ثانياً: المدرسة التكعيبية:

هي تيار فني نشأ في فرنسا وكانت له رؤيته الخاصة ومنهجها الخاص، فالتكعيبية<sup>(\*)</sup> تشكل على الرغم من تناقضها الظاهري مع التيارات السابقة، حصيلة تطور فني كانت قد شهدته أوروبا منذ أواسط القرن التاسع عشر وتمثل مرحلة متقدمة في نطاق التحرر من المفاهيم الكلاسيكية والأكاديمية. (أمهز، 1996: 148)

إنَّ بداية التكعيبية ترجع إلى الفنان سيزان الذي مهد لها، إذ قدم بعض الحلول التشكيلية محاولاً إعادة بناء الشكل استناداً للطبيعة. إنَّ هدف التكعيبية جاء مختلفاً ومتبايناً مع توجهات سيزان التي تأثر بها كل من بيكاسو وبراك ويتضح ذلك من خلال أعمالهم (مناظر طبيعية صامتا) لسنة 1908، إذ بقي سيزان متمسكاً بالطبيعة ويعمد إلى تطبيق مبادئه عليها ولاسيما أنَّ بيكاسو وبراك لا يريدان العودة إلى الطبيعة التي كانت هدف المدرسة الانطباعية. (أمهز، 1981: 16) لكنهم اخذوا من الانطباعية احترام أوليات البناء، ورفض الانفعال، وأصبحوا ينظرون إلى الحقيقة المدركة بناءً تشكيليًا يخلو من البقع اللونية فأصبح اللون يأتي بعد الشكل، فضلاً عن مزجهم للألوان قبل وضعها على اللوحة وميلهم إلى استعمال الألوان الحيادية (الرمادي، الأسود،

(\*) يبدو أنَّ ماتيس كان أول من تكلم عن مكعبات صغيرة بصدد أعمال زميله براك من سنة 1908، وكان فوكيل الناقد الفني في مجلة جيل بلاس الفرنسية وصاحب عبارة (الوحشيون) الشهيرة أول من استعمل كلمة (مكعب) في مقالة له عن معرض براك في سنة 1909 في صالة كانويلر في باريس كما وصف أعمال براك المعروضة في صالون المستقلين بـ (الغرائب المكعبية). (أمهز، 1996، ص148)

الأخضر الكامد)، فضلاً عن أنَّهم عالجوا الشكل بتحويله إلى رؤى هندسية معقدة، إذ عُدَّ مجال اهتمامهم فيما بعد. (بهنسي، 1987: 603)

وتخلَّى التكعيبيون عن كل المفاهيم التقليدية للتصوير، ولكي تحقق الحركة التكعيبية ما سعت إليه، لجأت إلى انتقاء الأشياء في أعمالها الفنية (الطبيعة الصامتة) إذ تُعدُّ هذه المناظر بطبيعتها ذات أشكال هندسية كالبيوت وصحون الفواكه والقناني والآلات الفارغة وآلات الموسيقى، وتتاسب توجههم في اختزال الأشكال إلى أجزاء هندسية وخطوط مستقيمة وإعادة صياغتها بطريقة جديدة بعيدة عن عناصرها الأصلية. (أمهز، 1981: 97) وقد وصلت هذه الحركة إلى ما وصلت إليه عام 1910 في تشويه معالم الشكل الطبيعي على يد براك وبيكاسو، لذا يرجع ازدهار هذه الحركة إلى كل منهما، فكان لهما الأثر الكبير في تطوير فكرة سيزان الهندسية<sup>(\*)</sup>، وقد انضم إلى المدرسة التكعيبية الفنان (خوان جري) ومصورين آخرين، إذ اشتركوا في أول معرض للتكعيبيين وقد واجهوا هجوماً ورفضاً من النقاد، غير أنَّ هذا النقد أدى إلى جذب الجمهور إلى صالة العرض، وازدحمت الصالة بالناس، وغدت التكعيبية حدث الموسم في فن التصوير. (إسماعيل، 2001: 139-140)

وصلت أعمال بيكاسو وبراك من التشابه والافتباس لكل منهما، حتى بات من الصعب التفريق بين أعمالهم الفنية، ولكن في النهاية عندما أصيب براك بجرح بعد الحرب العالمية الأولى تغير منحنى رسمه وأصبحت ألوانه زاهية، وقَلَّتْ الزوايا في أشكاله. (إسماعيل، 2001: 146)

(\*) لقد شاهد في الأشكال الطبيعية مساحات هندسية مبسطة ومثينة البنيان وقد تمكن فنانون القرن العشرين من تطوير الفكرة فرأوا في الأشكال الطبيعية المخروط والمكعب والاسطوانة والكرة غايتهم المرجوة لتحقيق أعمالهم الفنية. (نجيب، 1998، ص102)

## مراحل المدرسة التكعيبية:

لقد مرت التكعيبية بثلاث مراحل وتتلخص هذه المراحل (\*) كالاتي:

1. **مرحلة النشأة (1907-1909):** إذ تكونت من خلالها المبادئ الأساسية وكان لـ (سيزان) والفنون البدائية (النحت الزنجي) تأثير كبير على تطور التكعيبية، وكان تأثير سيزان واضح لمعالجة الطبيعة ابتداءً من الاسطوانة، الكرة والمخروط وفضلاً عن النحت الزنجي تميزه بتبسيط الأشكال واختزالها وما يوحيه من قوة سحرية ذات مدلول إنساني في تقابل المساحات وتحديد سمات الوجه والتعامل مع الواقع بروية جديدة كان لها الأثر البالغ على (بيكاسو وبراك) في بناء صرح التكعيبية بوصفها اتجاهاً فنياً في مرحلته الأولى. (أمهز، 1996: 151)

2. **المرحلة التحليلية (1909-1912):** لجأ التكعيبون إلى تجزئة (تفتيت) الأجسام إلى مكعبات، ومن ثم تجميع هذه المكعبات إلى أشكال جديدة، في هذه المرحلة عمد التكعيبون إلى معالجة هذه المكعبات عن طريق التلاعب بالظلال لخلق الإيهام بالحركة وبقاء الجسم الهندسي على وضعه، إذ يبدو أنها تُشاهد من عدة زوايا ، وقد عبر الفنان في هذه المرحلة عن أشكاله بمنتهى البساطة، وعُدَّت هذه المرحلة فناً بدائياً، إذ نرى ذلك في أعمال بيكاسو من خلال اهتمامه بفن ايبيريا القديم والفن الإغريقي والعربي كما في لوحته المعروفة بـ (أنسات أفنيون). (نيوماير، 1987: 137-138)

3. **المرحلة التركيبية (1912-1914):** عُدت رد فعل للمرحلة الثانية (التحليلية) تلك المرحلة التي بلغ فيها تفتيت الأشكال وتحطيمها إلى حد لا مثيل له. وقد أرادت هذه المرحلة إنقاذ الشكل من التفتيت والنهوض به من خلال إبراز خصائصه في تكوينات هندسية، وقد استعمل التكعيبون في هذه المرحلة قصاصات من الورق والجرائد وورق اللعب التي يتم لصقها على سطح اللوحة، ومن ثم الاستعانة بالألوان والخطوط لإكمال

(\*) ذكرت المصادر أن مراحل التكعيبية مرحلتان هما: (التحليلية والتركيبية) بينما ورد في مصادر أخرى أنها ثلاث مراحل وقد اعتمدت الباحثة التقييم الأخير لأنه أكثر موضوعية. (أمهز، 1981: 92-103)

التصميم، وسميت هذه الطريقة (الكولاج) مثل لوحة بيكاسو (طبيعة ساكنة وخيزران).  
(أبو دبسة، 2009: 233)

### مبادئ المدرسة التكعيبية:

للمدرسة التكعيبية مبادئ تتلخص بالآتي:

1. الاهتمام بالشكل أولاً ثم اللون ثانياً.
2. الاهتمام بإبراز الزوايا واستعمال الألوان المحايدة.
3. رفض تصوير الانفعالات. (أبو دبسة، 2009: 232)
4. إهمال التأثيرات البصرية على سطوح الأشكال.
5. تشويه معالم الشكل الطبيعي وتحويله إلى أشكال هندسية مثل المكعب والاسطوانة والمخروط والكرة. (نجيب، 1998: 102)



**أهم فناني المدرسة التكعيبية:**

جورج براك، بابلو بيكاسو، دولوناي، فرزناي، فيلوت، لوت. (حمادي، 2004: 79) إنَّ التكعيبية لم تقطع الصلة بالواقع كما فعلت الدادائية والسريالية من بعدها، ولم تهدف إلى التجريد لكنها تخطت الواقع، ووصلت في بعض مراحلها إلى التجريد، الأمر الذي أدى بالتكعيبين إلى استعمال التلصيق لتفادي الابتعاد عن الواقع، ويمكن اعتبار التكعيبية قوة محرّكة لكثير من الاتجاهات الفنية التي جاءت بعدها كالمستقبلية والتجريدية.

**ثالثاً: المدرسة المستقبلية:**

ظهرت في إيطاليا في أوائل القرن العشرين حركة فنية متصلة في بعض نواحيها بالحركة التكعيبية، وعرفت باسم (الحركة المستقبلية) وقد حددت هذه الحركة في أول الأمر عن جماعة من الأدباء، وبفضل الشاعر الإيطالي (فيليبو مارينتي) تحولت الحركة المستقبلية إلى ميدان الفنون التشكيلية.

إذ صدر البيان الثوري الذي نشره مارينتي في فبراير في جريدة (الفيجارو) في باريس وهاجم رجعية الفن التشكيلي وعدم مسابته لتطورات العلم الحديث وقد هدد مارينتي بتحطيم المتاحف والأكاديميات، وحث الشعراء على نبذ الماضي والتغني بكل معالم الحاضر والمستقبل زاعماً أنَّه وضع أسس المستقبل. (إسماعيل، 2001: 163) وتعد المستقبلية حركة فنية تجسد ظاهرة إيطالية بالدرجة الأولى تقوم على خلفية سياسية من أجل تلبية طموحات إيطاليا في الاستقلال والتحرر، ولا يمكن التكرار إلى دورها الفني، إذ شملت النشاطات الفنية كالأدب والنحت والموسيقى والتصوير. (أمهز، 1996: 172) لقد أنكر الفنان المستقبلي جمال المرأة واستبدل العراء بجمالية استخلصها من طريقة التصوير ذاتها، وكان جل اهتمامه دراسة الحياة والإنسان في القرن العشرين (قرن السرعة والعمل التقني)، إذ بحث عن المغامرة والمخاطرة لكي يحصر انطباعاته وأفكاره في جمال

الكهرباء وجمال السيارة والطيارة، ولقد قال مارتيني "أنَّ سيارة السباق أجمل من تمثال ساموتراس". (بهنسي، 1987: 619)

عمد المستقبليون إلى تفكيك أوصال الأشياء ثم تجميعها في صورة أخرى شأنهم في ذلك نشأة التكعيبون، ولاسيما أنَّ هناك فرقاً جوهرياً بينهما يميز الواحدة عن الأخرى، إذ إنَّ التكعيبية قامت بتحطيم الأجسام لتتخذ من أجزائها مادة تبني بها الشكل الجديد، بينما عمدت المستقبلية إلى تحطيم الشكل وتفكيكه للكشف عن (خطوط القوة) الكامنة في حركتها، فضلاً عن أنَّ المستقبلين فككوا الأجسام لتمديد الأشكال وتكثيرها في اتجاه الخطوط، إذ كان ذلك واضح في لوحة الرسام (بالا) تمثل كلباً يجري، عمد الفنان فيها إلى تصوير الحركة، إذ قام (بالا) برسم عدة سيقان متلاصقة مكان كل ساق، إذ كان يندمج كل منها في السيقان الأخرى. (نيوماير، 1987: 146-147)



إنَّ المدرسة المستقبلية حركة سياسية اجتماعية فلسفية فنية في آن واحد، وكانت ترفض كل شيء عن الماضي، لذلك سميت بـ (ضد الماضي) وتتلخص مبادئ هذه الحركة بالآتي:

1. احترام الأشكال البدائية واختزال جميع أشكال المحاكاة.
  2. لا جدوى من نقاد الفنانين.
  3. يجب التخلي عن المواضيع الجامدة والتوجيه للتعبير عن حياتنا القلقة التي نعيشها في عصر الفولاذ والسرعة.
  4. اعتماد الصدق والطهارة في محاكاة الطبيعة. (بهنسي، 1987: 619)
  5. تقضي الحركة والنور على مادية الأجسام.
  6. يجب أن يكون الفن معبراً عن الحركة الديناميكية أمام الدينامية في الحضارة الجديدة.
  7. الألوان المتممة في الرسم مهمة جداً كالوزن للشعر والبوليفوني<sup>(\*)</sup> في الموسيقى.
  8. ضرورة التمرد على فكرة الانسجام والذوق الرفيع لأنّها مصطلحات مطاطية يمكن عن طريقها هدم أعمال (رامبرانت، غويا، ورودان).
- وتعد المدرسة المستقبلية تعبيراً صارخاً عن العصر الذي ظهرت فيه، وذلك باعتمادها الديناميكية الآلية والحركة والبعد الرابع (الزمن). (نيوماير، 1987: 148).
- إنّ الديناميكية هي الأنموذج الأساس في عمل الفنان المستقبلي، إذ ليس هناك أجمل من حركة الآلات والمكائن ذات الإيقاع الدينامي والسرعة التي تسابق الزمن، إذ تبدو الحركة مستمرة غير جامدة والأشياء في حالة جريان وتحول سريعة، وحركتها تتضاعف ويتغير شكلها مع تدافعها إلى ما لا نهاية، إذ سعت المدرسة المستقبلية إلى تحديث روح الإنسان من خلال استعمال التطور العلمي بما فيه من آلات حديثة واستعمالها الزمن كبعد رابع في الرسم.

(\*) تعني الموسيقى بأكثر من صوت واحد، يوجد صوتين أو حتى اربعين صوتاً، كل صوت يكون له لحن خاص به، أو لحن واحد قد يتناوله أصوات مختلفة بالتناوب، والبوليفونية هي التي تعطي الموسيقى الغربية بُعد هاموني أو رأسي وبالتالي تميزها عن جميع الموسيقى الآسيوية والشعبية البدائية. (<http://www.marefa.org/index.php>)

### رابعاً: المدرسة الدادائية (\*):

جاءت كَرْدِ فعل لكل ويلات الحرب العالمية الأولى وأحزانها ومآسيها، وما نتج من دمار وخراب، فقد خرج الشباب بتجربتهم المريرة إلى حالة من اللامبالاة معبرين عن حالة الفوضى والعبث باعتقادهم أنه لا معنى لأي شيء، وإثماً المعنى في الفن ذاته. (بهنسي، 1987: 642) والدادائية كانت مظهرًا للفوضى الضاربة في تلك اللحظات الحرجة في تأريخ العالم، وشكلاً من أشكال الاستخفاف والازدراء بالمبادئ التقليدية وبالثقافة النمطية، وكانت بمثابة رد فعل لمذهب التجريد الصارم، تبنت هذه الحركة جماعة من الأدباء وفناني أوروبا الذين تلتبسهم العبث واللامبالاة وتدفعهم روح العدمية والرغبة في سد الفراغ، إذ رسموا الأشكال التي لا تعني شيئاً. (الحاتمي، 2007: 62) تميزت الدادائية عن غيرها من الحركات الفنية والأدبية التي سبقتها بمحاولة التخلص من السياقات العقلية المعتادة والتخلص من كل ما يعرقل الحرفية ويكبح جموح التفائنية في التعبير والإبداع الفني. (نيوماير، 1987: 182)

لقد اعتقد الدادائيون أنهم يستطيعون عن طريق رفض أشكال الفن ومواده التقليدية البطش بالمجتمع البرجوازي المسؤول عن الحرب العالمية الأولى، ومن أجل الإساءة إلى الطبقة البرجوازية قامت بتأليف لوحات من أشياء عادية ومقرفة كصناديق القناني وفضلات الطعام وأكوام القمامة فضلاً عن المبالول.. إلى غير ذلك. (أمهز، 1996: 156-160)

لقد أعلن الدادائيون أقصى حدود رفضهم لجميع القيم السائدة في الفن، وأخذوا يبحثون عن نفايات وبقايا الأشياء المستهلكة لكي يعملوا منها عملاً فنياً حديثاً. (الخطيب، 1998: 110) فوجد الدادائيون من خلال الأعمال الجاهزة أو عن طريق

(\* لفظة (Dada) تعني: نعم - نعم يستعملها الأطفال الفرنسيين أحياناً في الإشارة إلى حصان صغير من الخشب، إذ أصبح هذا اللفظ علماً لهذه الحركة، وقد أراد بعض الفنانين اختيار اسم لها، ومن بينهم (كريستيان تزار، فرانسيس بيكابيا) فوق الاختيار عابثاً على لفظة (دادا) في القاموس. (بهنسي، 1987: 642)

الصدفة أو اللاوعي أو العقل الباطن قانونًا أساسيًا للحياة، وعدت قانون الصدفة متحكمًا بالقوانين الأخرى، وتكون الصدفة الموقف الواعي لكل الأمور، ومن هذه التجربة انطلق الفنان الدادائي في موقفه من الفن، فالحياة عبارة عن مزيج عفوي غير منتظم من أصوات وألوان وإيقاعات (روحية). (الشوك، ب.ت: 63-64)

وقد استعمل الدادائيون عدة تقنيات منها:

1. الكولاج: وهي طريقة قص ولصق بعض القطع على اللوحة مثل: الخرائط وتذاكر النقل بغية تصوير جوانب الحياة.
2. فوتومونتاج: هي قص ولصق الصور التي تم التقاطها بوساطة وسائل الإعلام وإعادة تجميعها بطريقة جديدة.
3. التجميع: هي طريقة تجمع قطع ثلاثية الأبعاد مع بعضها لتخرج بشكل جديد يدل على الحرب وما خلفته.
4. العمل الجاهز والعمل الذي صنع عن طريق الصدفة وفيها يتم اختيار عمل جاهز وإعادة تسمية التوقيع عليه من أجل أن يرمز لفكرة معينة أو اخذ عمل صنع صدفة بتأثير العوامل الطبيعية، فيعرض كما هو من غير تعديل عليه، ومن أمثلة ذلك العمل الجاهز (النافورة) للفنان مارسيل دوشامب، إذ وقع اسمه عليها. (أبو حجلة، 2011: 288).

وتعد الدادائية عبارة عن رفض لكل القيم المعاصرة لها والمعتقدات الخلفية السائدة آنذاك وهي جانب مما كان يبذل لمواجهة الخراب الذي أحدثته الحرب للقيم الإنسانية وجعل الفن نفسه يشايع هذا الاتجاه بأن يكون مجافياً بالفعل. (بيسوني،

1965: 129)

إنَّ للمدرسة الدادائية عدة مبادئ يمكن تلخيصها بما يأتي:

1. تتسم أعمالها بالركاكة وقلة الذوق.
2. هدم وتدمير كل ما هو جميل.
3. استعملت آلات وأدوات منزلية ليس لها معنى. (أبو دبسة، 2009: 244)
4. أدخلت فكرة العمل الجاهز.
5. حاربت الفن الكلاسيكي وفنون الأكاديميات.
6. مهدت للحركة السريالية. (الحاتمي، 2007: 66)



ومن أهم فناني المدرسة الدادائية: مارسيل دوشامب، هانز آرپ، ماكس أرنست. وترى الباحثة أنَّ المدرسة الدادائية أخذت موقفاً سلبياً من الفن وقوانينه، إذ قلبت الموازين وعُدَّت حركة هدامة لم تراخِ التقاليد والأخلاق والقيم السائدة في المجتمع، وابتذلت كل ما هو جميل مستمدة أفكارها في ذلك من فلسفة (نيتشه) العدمية، فضلاً عن أنَّها لم تبين صريحاً قوياً لأفكارها فانتشرت بسرعة في أرجاء أوروبا وانهارت بسرعة.

**خامساً: المدرسة السريالية(\*):**

تحددت السريالية للحركة الفنية السريالية منذ صدور البيان الأول عام 1924م فجاءت السريالية ضد عدمية الدادائية وطمسها لقيم الإنسان واعتبارها بأنَّ الوجود عبث. (الدليمي، 2006: 54) فالسريالية بصفتها حركة لم تقتصر على الفنون التشكيلية وإنما شملت الشعر والأدب والفن المسرحي، وحتى علم النفس والفلسفة، وإنَّ المذهب الرئيس للمدرسة السريالية يقوم على وجود عالم أكثر حقيقة من العالم الاعتيادي عالم (العقل الباطن)، ويعد (سيجموند فرويد) المرجع الحقيقي للمدرسة السريالية، إذ عمل على حل تعقيدات الحياة في مادة الأحلام وسعى للوصول إلى أسرار العقل الباطن المكبوت. (ريد، 2001: 116-117)

لقد احتوت السريالية على كل ما هو جديد من الأفكار والموضوعات، وآمنت بأنَّ الحلم هو الطريق الأفضل للكشف عن الحقائق الغامضة فاستعملت الكحول والمخدرات والنوم لتضيح أعمالهم الفنية، وظنَّ أنها أنَّ الإنسان عندما يكون واعياً يعود إلى حكم العقل والذاكرة أمَّا في الحلم فيمكن إيجاد حلول لكل المشكلات. (الخفاجي، 2003: 75-76) لقد عدَّ فرويد أنَّ الأحلام أفعالاً نفسية، وإنَّ منبع الأحلام هو اللاشعور وهو المنطقة الأوسع في العقل بوصفه خزين ومستودع للغرائز، وإنَّ محتويات عالم اللاشعور عبارة عن خبرات طفولية ورغبات حسية ومخلفات نفسية، وإنَّ السريالية هي انعكاس لنظرية فرويد النفسية. (عبدالحميد، 1987: 16)

(\*) عرفها اندريه بريتون بأنَّها: آلية نفسانية صافية يمكننا أن نعبر بوساطتها إما كتابة وإما شفويًا وإما أية طريقة أخرى عن سير عمل الفكر الحقيقي ما يملبه الفكر في غياب أية مراقبة يمارسها العقل وخارج أي اهتمام جمالي أو أخلاقي. (المشهداني، 2003: 130)

لقد استعمل السرياليون طريقتين في الأداء:

1. الطريقة الأولى: اعتمدت على التجسيم الواقعي الشبيه بالفوتوغرافيا لإبراز الكائنات التي ترسم من قبل الفنان سواء كانت كائنات واقعية مقتبسة من الطبيعة أو وهمية من عالم الأحلام والأساطير أنه أسلوب يجمع بين الواقع واللاواقع وقد أتبعه سلفادور دالي.

2. الطريقة الثانية: تشبه الأسلوب التكعيبي ذو البعدين وترتكز هذه الطريقة على الفنان في إطلاق الفكر ليملي نزواته وخواطره من دون رقيب من العقل المقيد بقواعد المنطق، وقد اتخذ هذا الأسلوب الفنان (خوان ميرو). (أبو حجلة، 2011: 292)

ومن أهم فناني المدرسة السريالية (سلفادور دالي، ماكس أرنست، وايف تانغي، ورونيه ماغريت، وبيكابيا). (حمادي، 2004: 87)

ولقد ابتدع سلفادور دالي أسلوباً جديداً أسماه (البارانويا الانتقادية) فهي تمثل نوع من الهلوسة تجعل المصاب ينسب الأحداث إلى ما ليس له وجود في الواقع. (نيوماير، 1987: 189) أمّا ماكس أرنست فقد اشتهر باستعماله لتقنية (الفرّتاج) والتي قام أرنست بملء أشكاله الغريبة التي لا يرسم منها غير خطوطها الخارجية بوضع ورقة على سطح خشن من الحجر أو الخشب أو أوراق الشجر ثم (حك) داخل الأشكال بقلم الرصاص أو الفحم أو الباستيل، فتظهر عن ذلك صور تثير الخيال وذلك بالتقاء المادة الطبيعية من تجازيع الخشب أو حُبوب الحجر أو تفاريع أوراق الشجر مع الأشكال المرسومة في صورة واحدة. (نيوماير، 1987: 191) ومن ثم ابتدع تقنية أخرى هي (جراتاج) إذ وضع بعض الأغراض والبصمات على لوحة ومن ثم دهنها بالكامل، ثم إزالة وكشط بعض طبقات الدهان من بعض أجزاء اللوحة ليظهر ما يوجد تحت الدهان من أشكال. (أبو حجلة، 2001: 291)

إنّ السرياليين يرسمون من دون تخطيط أولي أو فكرة محددة لموضوع العمل الفني، ومن دون رقابة أو تفكير مخصص للجمال أو مبدأ أخلاقي، فرسوماتهم في العالم

الخارجي (العقل الباطن) ولا يمكن تفسيرها للوهلة الأولى، إذ لا توجد علاقة بين الأشكال ومضمون اللوحة. (الكية، 1978: 75-76)

### مبادئ المدرسة السريالية:

1. إسقاط القيم الأخلاقية والدينية والجمالية والأدبية.
2. عدم الاهتمام بدراسة الطبيعة والتركيز على دراسة الأوضاع الواقعية.
3. إتباع الأساليب اللاشعورية في العمل الفني والاهتمام بأسرار العقل الباطن.
4. الحث على رسم الأشياء في عالم الرؤى والأحلام الغامضة بحسب نظرية فرويد.
5. دمج الواقع في اللاواقع. (حسن، 2002: 277)



إنَّ الفنان السريالي عندما يمزج أفكاره بالخيال لا يعتمد الابتعاد عن الواقع، وإنما يريد أن يضع نقطة رجوع للعودة إلى الواقع من أجل معرفة ما اكتشفه وابتكره في عالم اللاشعور، ويمكن القول أنَّ السريالية لا تحمل حقيقة صادقة لأنَّ كل ما يصدر منها في الواقع هو نشاط خيالي.

**سادساً: المدرسة التجريدية(\*):**

إنَّ التجريد والتلخيص في الأشكال هو واقع مؤكد في مجال الفنون، إذ يتضح ذلك من رسوم إنسان الكهوف والفن الأشوري والكتابة المسمارية فضلاً عن الفن الإسلامي الذي يعبر عن الزخارف النباتية والحيوانية، إذ كانت هناك القدرة على تحويل الأشكال وتجريدها من دون مطابقتها مع الواقع، وهذا لا يعني أنَّ مبادئ التجريد في القرن العشرين مطابقة لمبادئ التجريد القديم. (الزعايبي، 1989: 264) ويعد الفن التجريدي فناً (لأصورياً) أو (لاموضوعياً) يمثل في حقيقته اتجاهًا فنيًا ظهر في بداية القرن العشرين وتؤكد في مدة ما بين الحربين حتى تكرر بعد الحرب العالمية الثانية، وبلغ ذروته في عقد الخمسينات من القرن الماضي. (نيوماير، 1987: 137) واشتق من هذه الحركة اتجاهين: الأول (التجريدية التعبيرية): والتي تتمثل في أعمال كاندنسكي. والثاني (التجريدية الهندسية): والتي تمثل في أعمال مونديان.

وعلى ذلك نجد أنَّ التجريد إما أن يقوم على استلهام الجوهر من خلال الشكل الواقعي أو بالانسحاق إلى القالب الهندسي من دون الأخذ عن الواقع وعناصر الطبيعة المألوفة، وإنَّ فن الموسيقى والعمارة ليس أقرب إلى روح التجريد، فاللحن لا يحاكي أو يروي لنا الواقع والمبنى المعماري لا يعكس شكلاً من الطبيعة، ولكن مع ذلك كل منها يثير فينا إحساس بشيء ما. (الزعايبي، 1989: 294)

لقد استهدف كاندنسكي خلق فن نقي تكون فيه الأشكال محتفظة بصفاء مثالي وخلوها من التفاصيل كافة أشبه ما تكون بالرمز والاعتماد بالدرجة الأولى على اللون لخلق كل شيء جميل لذلك يمكن أن نقول أن توجه كاندنسكي فضلاً عن فناني التجريدية التعبيرية كان توجه عقلاني يتم التخطيط فيه للموضوع وليس غريزيًا. (فايلي، 1987: 51) حاول كاندنسكي بتقصيه عن الشكل واللون أن يعبر عن (الضرورة

(\*) التجريد: هو الكشف عن القوانين التشكيلية للأشياء واستخلاصها من جوهرها وحذف تفاصيلها التي تعوق ادراك هذا الجوهر أو هو عملية تعميم تؤكد المشترك وتحذف غير المشترك في الأشياء. (البيسوني، 1981، ص170).

الداخلية) إذ يتم الاعتماد على الأشكال المجردة وليس على نشأتها في الحقيقة فيخلق منها أشكال أخرى غير موجودة فضلاً عن أنّ اللون يصبح جزءاً غير منفصل عن الشكل فيكون هدف وغاية في الوقت نفسه، وقد استعمل كاندسكي التفكيك المنشوري للألوان والتدرج اللوني. (حمادي، 2004: 90) فاللون عند كاندسكي قوة إيحائية ذات تأثير حقيقي وفعال ومقدرة في التعبير على الأحاسيس الداخلية، وإنّ هناك إمكانية للألوان بإصدار أصوات تشبه النغمات الموسيقية، فالألوان عند كاندسكي كالموسيقى تثير المشاعر من دون الرجوع إلى معناها. (هيث، 1988: 23)

أمّا موندريان وجماعته فقد قاموا باختزال الأشياء إلى أشكال هندسية قريبة من الواقع، فقد اعتمد موندريان على الأشكال الهندسية المعروفة للناس كالمستطيل والمربع لكي يعبر بها عن أفكاره فضلاً عن الخطوط العمودية والأفقية على اعتبار أنّ الترابط ما بين عمودي وأفقي يعبر عن الانسجام وقد استمد هذه الفكرة من الديانات القديمة والأفكار الفيثاغورية والإغريقية. (Kock, 1971: 49-45)



وقد اختزلت الألوان إلى الألوان الأساسية فقط (الأحمر، الأصفر، الأزرق) يضاف إليها الأسود والأبيض والرصاصي فضلاً عن أنّ خطوطه كانت توحى بالزهد الذي فرضه موندريان على نفسه، وكانت الغاية هي خلق أنموذج جمالي خالص. (أمهز، 1981: 146)

إنّ المدرسة التجريدية هي مدرسة عقلانية لأنّ فنانها كانوا يخططون للموضوع قبل رسمه، إذ كانت أعمالهم مدروسة ونابعة من وعي فكري وليس غريزي، وكان الاعتماد على العقل هو الغالب في أعمال فنانى المدرسة التجريدية.

## المبحث الثالث

### دراسات سابقة

أظهر المسح الميداني للأدبيات المرتبطة بالتعلم المتحفي الإلكتروني في مادة تأريخ الفن، التي قامت به الباحثة عدم وجود دراسات بهذا الاتجاه عمومًا - بحسب علمها - بالرغم من بعض الجهود التي بذلت في دراسات تصب من حيث إجراءاتها أو أهدافها على ما هو قريب نسبيًا، فضلاً عن أنّ بعض هذه الملخصات لا تحتوي على تكافؤ المجموعات، لذلك سيتم عرضها مع التركيز على مستوى الإفادة منها من خلال ثلاثة محاور:

#### أولاً: الدراسات التي تناولت التعليم الإلكتروني:

##### 1. دراسة عوض وأبو بكر، 2010:

(أثر استخدام نمط التعليم الإلكتروني المدمج على تحصيل الدارسين في جامعة القدس المفتوحة).

أجريت هذه الدراسة في منطقة طولكرم التعليمية في فلسطين وهدفت الدراسة معرفة أثر استخدام التعليم المدمج في تدريس مفرد (التدخل في حالات الأزمات والطوارئ) من مقررات تخصص الخدمة الاجتماعية على تحصيل الدارسين في منطقة طولكرم التعليمية، تكونت عينة البحث من (42) طالبًا موزعين على مجموعتين بواقع (18) طالبًا مثلوا المجموعة التجريبية و(24) طالبًا مثلوا المجموعة الضابطة، وأعد الباحث اختبارًا تحصيليًا من نوع اختيار من متعدد، واستعمل تحليل التباين الأحادي، ومعادلة سيرمان، والاختبار التائي في تحليل نتائج دراسته، التي أظهرت نتائجها وجود فروق في متوسط التحصيل عند مستوى دلالة (0.05) لدى الطلبة في مقرر (التدخل في

الأزمات والطوارئ قبل تطبيق التعليم الإلكتروني المدمج وبعده). (عوض وأبو بكر، 2010: ص 135)

## 2. دراسة الدلفي، 2012:

(أثر التعلم الإلكتروني في تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة).  
أجريت الدراسة في الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/ طرائق تدريس الفنية، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن (أثر التعليم الإلكتروني في تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة)، واقتصرت عينة البحث على طلبة المرحلة الرابعة/ قسم التربية الفنية/ الدراسة الصباحية، وتم اختيار عينة البحث قصرياً، إذ بلغ عدد طلبة العينة (46) طالباً وطالبة، (23) في المجموعة التجريبية (23) في المجموعة الضابطة، وقد كافأ الباحث المجموعتين في عدد من المتغيرات التي قد تكون ذات تأثير على المتغير التابع منها: (العمر، الجنس، التحصيل الدراسي، الخبرة السابقة) وقد اختار الباحث التصميم التجريبي ذي المجموعتين باختبارين قبلي وبعدي، وتحدد البحث بالتعليم الإلكتروني والجداريات الموسوم أربع حركات لفنون ما بعد الحداثة.

بعد الانتهاء من التجربة تمت معالجة البيانات الإحصائية باستعمال الوسائل الإحصائية وهي الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين متساويتين العدد، معامل الصعوبة، القوة التمييزية، فعالية البدائل الخاطئة، ومعادلة كيودور ريتشادسون 20، أظهرت نتائج التجربة تفوق المجموعة التجريبية التي درست على طريقة التعليم الإلكتروني تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة عن المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية المادة نفسها، الأمر الذي أدى إلى رفض فرضيتي البحث. (الدلفي، 2012: د- ر)

## 3. دراسة أحمد، 2012:

(أثر أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها بمادة التاريخ الأوروبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي).

هدفت الدراسة إلى تعرف أثر أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها بمادة التاريخ الأوروبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) ذات الاختبار البعدي تصميمًا تجريبيًا لهذه الدراسة وعلى ضوء التصميم التجريبي اختارت الباحثة عينة الدراسة من طالبات الصف الخامس الأدبي من إعدادية الحريري للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى للعام الدراسي (2011-2012) الفصل الدراسي الأول، بطريقة قصدية لتكون مجالاً لتنفيذ تجربة البحث، وتكونت عينة الدراسة (56) طالبة اختارتهن الباحثة بطريقة السحب العشوائية، إذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية وبلغ عددها (28) طالبة والتي ستدرس على وفق إستراتيجية المكعب ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة وبلغ عددها (28) طالبة والتي ستدرس على وفق الطريقة التقليدية، كافات الباحثة بين مجموعتي الدراسة (التجريبية والضابطة) في المتغيرات الآتية:

1. العمر الزمني محسوبًا بالأشهر.
2. التحصيل الدراسي السابق في مادة التاريخ الأوروبي.
3. اختبار مستوى الذكاء.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية التي درست على وفق أسلوب التعليم الإلكتروني المباشر على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية فضلاً عن تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في استبقاء المفاهيم التاريخية. (أحمد، 2012: ر-ش)

## ثانياً: الدراسات التي تناولت المتحف الإلكتروني:

### 1. دراسة سرحان، 2006:

(فاعلية اختلاف نمطي التقديم لبرنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية مهارات تنظيم المعارض والمتاحف التعليمية والاتجاهات نحوها).

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب الفرقة الأولى بشعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية/ جامعة الأزهر، إذ يمثل مقرر (المجسمات والمعارض التعليمية) أحد المقررات الدراسية المهمة في التخصص بالنسبة لهم.

استعمل الباحث المنهج التجريبي وقد هدف البحث إلى تعرف أثر المتغير المستقل أو أكثر على المتغير التابع أو أكثر وذلك لتحديد فاعلية اختلاف نمطي التقديم لبرنامج متعدد الوسائط، الأول مصاحب بدخول المستخدم على بعض المواقع للمعارض والمتاحف الإلكترونية على الشبكة الدولية، والثاني غير مصاحب بدخول المستخدم على بعض المواقع للمعارض والمتاحف الإلكترونية على الشبكة الدولية، وأظهرت نتائج الدراسة فاعلية برامج الوسائط المتعددة المصاحبة باستعمال مواقع المعارض والمتاحف الإلكترونية على الشبكة الدولية بالنسبة لتنمية الجانب المعرفي والاتجاهات لدى طلاب شعبة المكتبات والمعلومات وتكنولوجيا التعليم، وذلك مقارنة بنمط آخر لتقديم تلك البرامج والتي تكون غير مصاحبة بتلك المواقع، أي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب المجموعة التجريبية الأولى التي درست هذا البرنامج بالنمط الأول ودرجات المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالنمط الثاني غير المصاحب لصالح المجموعة التجريبية الأولى في الجانب المعرفي.

## 2. دراسة الحفاوي، 2007:

(نموذج مقترح لمتحف الكتروني عبر الانترنت وفعاليته على طلاب تكنولوجيا التعلم).

استعملت الدراسة المنهج التجريبي، إذ قسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين الأولى تدرس أفرادها بالطريقة التقليدية والمجموعة التجريبية والثانية تدرس أفرادها (بالمتحف الالكتروني)، إذ تضمن التصميم التجريبي معالجتين تجريبيتين تتعلق المعالجة الأولى باستعمال الطريقة التقليدية المستخدمة في تدريس مقرر المتاحف والمعارض التعليمية والتي تعتمد بصورة كبيرة على طريق المحاضرة، أمّا المجموعة الثانية فتستخدم النموذج المقترح للمتحف الالكتروني الذي تم إعداده من قبل الباحث وطبق في هذه الدراسة أكثر من استبيان وقائمة معايير واختبار تحصيلي واختبار للتفكير الابتكاري ومقياس للاتجاهات، وقد أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم الطريقة التقليدية.

(/نموذج - متفرح - لمتحف - الكتروني - عبر - الأثر/<http://3awn.com>)

## ثالثاً: الدراسات التي تناولت الرسم الأوروبي الحديث:

## 1. دراسة القزاز، 2008:

(سمات التكوين في الرسم الحديث وتوظيفها في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية). أجريت الدراسة في جامعة بغداد/ كلية الفنون الجميلة، وهدفت الدراسة إلى كشف سمات التكوين في الرسم الحديث وتصميم خطط تدريسية لسمات التكوين في الرسم الحديث وقياس فاعلية الخطط التدريسية من خلال تطبيقها على عينة تجريبية من طلبة الصف الثالث - قسم التربية الفنية، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، وتم اختيار عينة البحث عشوائياً من طلبة السنة الثالثة في قسم التربية الفنية/ كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد، وتكونت عينة البحث

(13) طالبًا وطالبة. أعدت الباحثة أدوات بحثها المتكونة من تصميم (7) خطط تدريسية لسّمات التكوين في الرسم الحديث وبواقع خطة تدريسية واحدة لكل مدرسة فنية ولأجل قياس قدرات الطلبة في امتلاكهم للمعلومات المعرفية والمهارية حول سمات التكوين في الرسم الحديث، واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية التي أظهرت نتائج البحث، وهي (كيودور ريتشادسون 20)، ومعادلة هولستي، ومعادلة اختيار ولكوكسن، ومعامل الصعوبة، معامل التمييز، وقد أظهرت النتائج تفوق طلبة عينة البحث في الاختبار التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري بعديًا عن الاختبار التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري القبلي. (القرز، 2008: أ- د)

وتشير الباحثة إلى أنّه هناك دراسات تناولت مدارس الرسم الأوروبي الحديث لكنها تختلف في أهدافها ومضمونها عن موضوع البحث الحالي، ومن هذه الدراسات:

1. دراسة الكعبي، 2002<sup>(\*)</sup>.
2. دراسة عبدالله، 2006<sup>(\*\*)</sup>.
3. دراسة المعموري، 2011<sup>(\*\*\*)</sup>.

---

(\*) إشكالية الجميل في الرسم الأوروبي الحديث، جامعة بابل، كلية الفنون الجميلة، 2002.  
 (\*\*\*) جدلية التلقي في الرسم الأوروبي الحديث، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، 2006.  
 (\*\*\*) الأبعاد الفكرية والبنائية في الرسم الأوروبي، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل، 2011.

## جدول (1)

## يمثل الموازنة بين الدراسات السابقة

ت	الدراسة	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينته	منهج البحث	أداة البحث	تكافؤ المجموعات	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
1	سرحان، 2006	تعرف فاعلية نمطي التقويم لبرامج الكومبيوتر في تنمية مهارات تنظيم المعارض والمتاحف التعليمية والاتجاه نحوها	طلاب كلية التربية في جامعة الأزهر طلاب الفرقة الأولى لشعبة المكتبات والمعلومات	منهج البحث التجريبي	اختبار تحصيل الجانب المعرفي، بطاقة ملاحظة، مقياس الاتجاهات	لم يرد في ملخص البحث تكافؤ المجموعات	-	تفوق المجموعة التجريبية الأولى باستعمال النمط الأول على المجموعة التجريبية الثانية التي تستعمل النمط التعليمي الثاني
2	الحلفاوي، 2007	بناء برنامج مقترح لمتحف الكتروني عبر الانترنت وقياس فاعليته على طلاب تكنولوجيا التعليم	طالبة الكلية النوعية في جامعة عين شمس، العينة (40) طالباً	منهج البحث التجريبي	استبيان، اختبار تحصيلي، اختبار التفكير الابتكاري، مقياس الاتجاه	لم يرد في ملخص البحث تكافؤ المجموعات	-	تفوق المجموعة التجريبية الثانية باستعمال المتحرف الالكتروني على المجموعة التجريبية الأولى باستعمال الطريقة التقليدية.
3	القران، 2008	كشف سمات التكوين في الرسم الحديث وتصميم خطط تدريبية لها وقياس أثرها	طالبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد، قسم التربية الفنية، العينة (13) طالب	منهج البحث التجريبي	تصميم خطط تدريبية، واختبار تحصيلي معرفي	لم يرد في ملخص البحث تكافؤ المجموعات	-	تفوق مجموعة البحث التجريبية في الاختبارين التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري البعدي على الاختبارين التحصيلي المعرفي والاختبار المهاري القبليين
4	عوض، وأبو بكر، 2010	تعرف أثر استعمال التصميم في المبرمج في تدريس مقرر واحد	طلاب جامعة القدس المفتوحة بمنطقة طولكرم التعليمية، العينة (42) طالباً	منهج البحث التجريبي	اختبار تحصيلي بعدي	لم يرد في ملخص البحث تكافؤ المجموعات	تحليل التباين، سبريمان، t.test	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في تدريس مقرر التدخل في حالات الأزمات والطوارئ

ت	الدراسة	هدف الدراسة	مجتمع البحث وعينته	منهج البحث	أداة البحث	تكافؤ المجموعات	الوسائل الإحصائية	نتائج الدراسة
5	أحمد، 2012	تعرف أثر أسلوب التعليم المباشر في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي	طلاب الصف الخامس الأدبي في مدارس تربية الرصافة الأولى، العينة (56) طالبًا	منهج البحث التجريبي	اختبار اكتساب المفاهيم، اختبار الاستبقاء	العمر، التحصيل السابق، اختبار الذكاء	t.test، مربع كاي <sup>2</sup> ، معادلة صعوبة وسهولة الفقرة، معادلة قوة التمييزية، معامل الارتباط بيرسون	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار التحصيلي البعدي ونتائج اختبار الاستبقاء
6	دلفي، 2012	تعرف أثر استعمال التعليم الالكتروني في تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة	طلبة كلية التربية الأساسية قسم طرائق تدريس التربية الفنية، العينة (46) طالبًا	منهج البحث التجريبي	اختبار تحصيلي معرفي، اختبار تحصيل مهاري	العمر، التحصيل السابق، واختبار الذكاء	t.test، ريتشارد رسون20، فاعلية البدائل، معامل الصعوبة، القوة التمييزية، معادلة كوبر	تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار البعدي
7	الدراسة الحالية	تعرف أثر التعلم المتحففي الالكتروني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تاريخ الفن	طلبة كلية الفنون الجميلة الصف الثاني، العينة (30) طالبًا وطالبة	منهج البحث التجريبي	الاختبار تحصيلي بعدي	العمر الزمني السابق، واختبار الحاسوب	t.test، معادلة صعوبة وسهولة الفقرة، معادلة قوة التمييزية، معامل الارتباط بيرسون، معادلة كلاس	ستثبت نتائج الدراسة الحالية في نهاية الفصل الرابع من هذه الرسالة.

### الموازنة بين الدراسات السابقة:

بعد أن عرضت الباحثة الدراسات السابقة بحسب المحاور التي تم تثبيتها، ستعمد إلى موازنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية وبحسب أهمية الإجراءات والتي ستتضمن مكان إجراء الدراسة وهدفها ومجتمع البحث وعينته والأدوات التي تم استعمالها ومنهجية الدراسات، ثم تناول المتغيرات المستقلة والثابتة وتكافؤ المجموعات بالنسبة للدراسات التجريبية، ثم ستعرج الباحثة بالموازنة من حيث النتائج المهمة التي توصلت إليها الدراسات والاستنتاجات والتوصيات وبعض المقترحات التي ثبتت وكالاتي:

#### 1. مكان إجراء الدراسة:

أجريت بعض الدراسات التي حواها الفصل في العراق، فيما أجريت بعضها خارج العراق، فقد كانت دراسة كل من (الدلفي، 2012) و(أحمد، 2012) و(القزاز، 2008) وأجريت دراسة (سرحان، 2006) في الأزهر، ودراسة (الحلفاوي، 2007) في جامعة عين شمس في مصر، وقد أجريت دراسة (عوض وأبو بكر، 2010) في جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، أما الدراسة الحالية فقد أجريت في العراق.

#### 2. هدف الدراسة:

تتوع هدف الدراسات التي تناولتها الباحثة، فقد هدفت دراسة (سرحان، 2006) إلى تعرف فاعلية اختلاف نمطي التقويم لبرامج الكومبيوتر في تنمية مهارات تنظيم المعارض والمتاحف التعليمية والاتجاهات نحوها، فيما كان هدف دراسة (الحلفاوي، 2007) بناء برنامج مقترح لمتحف الكتروني عبر الانترنت وقياس فاعليته على طلاب تكنولوجيا التعليم، وكان هدف دراسة (القزاز، 2008) كشف سمات التكوين في الرسم الحديث وتصميم خطط تدريسية لها وقياس فاعلية الخطط التدريسية لدى طلبة قسم التربية الفنية، فيما كان هدف دراسة (عوض وأبو بكر، 2010) تعرّف أثر استعمال التعليم الالكتروني المدمج في تدريس مقر واحد، وأما دراسة (أحمد، 2012) فكان هدفها

تعرف أثر أسلوب التعليم المباشر في اكتساب المفاهيم التاريخية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، وكان هدف دراسة (الدلفي، 2012) تعرف أثر استعمال التعليم الإلكتروني في تصميم الجداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة، أما الدراسة الحالية فقد هدفت إلى تعرف أثر التعلم المتحفّي الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن.

### 3. مجتمع البحث وعينته:

تمثل مجتمع البحث في دراسة (سرحان، 2006) بطلاب كلية التربية/ جامعة الأزهر، في حين تمثلت عينة البحث<sup>(\*)</sup> بطلاب الفرقة الأولى بشعبة المكتبات والمعلومات، وتناولت دراسة (الحفاوي، 2007) طلبة تكنولوجيا التعليم في الكليات النوعية/ جامعة عين شمس في مصر، فيما كانت العينة تشمل (40) طالباً مقسمين على مجموعتين بواقع (20) طالباً في كل مجموعة من المجموعتين التجريبيتين، في حين كان مجتمع البحث في دراسة (القزاز، 2008) طلبة كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد قسم التربية الفنية، وتمثلت عينة البحث بـ (13) طالباً وطالبة من طلبة القسم، أما دراسة (عوض وأبو بكر، 2010) فشمل مجتمع البحث طلاب جامعة القدس المفتوحة في منطقة طول كرم التعليمية، وشملت العينة (42) طالباً، قسموا على مجموعتين بواقع (18) طالباً في المجموعة التجريبية، و(24) طالباً في المجموعة الضابطة، وفي دراسة (أحمد، 2012) تناولت الدراسة طالبات الصف الخامس الأدبي في المديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الأولى للعام الدراسي (2011-2012) وتم اختيار (56) طالبة بشكل عشوائي ليمثلن مجموعتين بواقع (28) طالبة في المجموعة التجريبية و(28) طالبة ليمثلوا المجموعة الضابطة، أما دراسة (الدلفي، 2012) فتمثل مجتمع البحث فيها بطلبة كلية التربية الأساسية/ قسم طرائق تدريس التربية الفنية، وتم اختيار (46) طالباً وطالبة،

(\*) لم يذكر ملخص البحث المنشور عدد العينة في دراسة (سرحان، 2006).

وتم تقسيمهم على مجموعتين (23) طالبًا وطالبة في المجموعة التجريبية و(23) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة، أمّا الدراسة الحالية فمثل مجتمع البحث فيها بطلبة كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى - قسم التربية الفنية وتم اختيار (30) طالبًا وطالبة تم تقسيمهم على مجموعتين (15) طالب وطالبة في المجموعة التجريبية و(15) طالب وطالبة في المجموعة الضابطة.

#### 4. منهج البحث:

اتبعت كل الدراسات التي تم عرضها منهج البحث التجريبي، أمّا الدراسة الحالية المنهج التجريبي فقد اتبعت المنهج التجريبي كما في الدراسات السابقة.

#### 5. أداة البحث:

تباينت البحوث والدراسات السابقة في أدواتها التي تم استعمالها على الرغم من إتباع المنهج التجريبي في أغلبها وذلك لاختلاف المتغيرات الثابتة التي تم قياسها في هذه الدراسات، فقد تم بناء برنامج وإعداد اختبارين، الأول: اختبار معرفي والثاني: اختبار مهاري، في حين أعدّ (الحلفاوي، 2007) أربع أدوات في دراسته تمثلت باستبيان واختبار تحصيلي واختبار التفكير الابتكاري ومقياس الاتجاه، وصمم (القزاز، 2008) (7) خطط تدريسية كأداة أولى وأعدّ اختبارًا تحصيليًا معرفيًا كأداة ثانية، واعتمدت دراسة (عوض وأبو بكر، 2011) الاختبار التحصيلي البعدي، ودراسة (أحمد، 2012) فقد استعملت اختبار اكتساب المفاهيم واختبار الاستبقاء، واعتمدت دراسة (الدفي، 2012) على اختبارين هما: الاختبار المعرفي والاختبار المهاري، أمّا الدراسة الحالية فقد اعتمدت الاختبار التحصيلي البعدي.

**6. تكافؤ المجموعات:**

اعتمدت بعض الدراسات السابقة التي عرضت مبدأ تكافؤ المجموعات وكافآت معظمها في متغيرات (الذكاء، العمر الزمني، الاختبارات القبلي، التحصيل الدراسي السابق) فيما لم تشتمل ملخصات الدراسات العربية والأجنبية على معلومات وتوضح عمليات تكافؤ المجموعات، أما الدراسة الحالية فقد كافأت بين متغيرات (العمر الزمني، التحصيل السابق، اختبار الحاسوب).

**7. الوسائل الإحصائية:**

اشتركت الدراسات السابقة في استعمالها الوسائل الإحصائية متشابهة لإتباعها أسلوب المنهج البحثي التجريبي، إذ تمثلت هذه الأدوات بـ: (t.test، كا<sup>2</sup>، معامل ارتباط بيرسون، معادلة ريتشارد رسون 20، تحليل التباين) وكذلك استعملت دراسة (ديزون، 2005) تحليل التباين كوسيلة إحصائية في معالجة البيانات، وقد اشتركت الدراسة الحالية مع الدراسات الأخرى في استعمالها الوسائل الإحصائية: (t.test، معامل ارتباط بيرسون، معامل الصعوبة والسهولة، ومعامل القوة التمييزية، ومعادلة كلاس).

**8. النتائج:**

اتفقت الدراسات التي تم تناولها في نتائجها التي توصلت إليها، وذلك بتفوق المجاميع التجريبية في الدراسات على مجمل المجاميع الضابطة إلا في الدراسات التي لم يكن في تصميمها التجريبي مجاميع ضابطة، إذ تفوقت إحدى المجموعات التجريبية على الأخرى كما في دراسة (سرحان، 2006) إذ تفوقت المجموعة التجريبية الأولى باستعمال النمط التعليمي الأولى على المجموعة التجريبية الثانية التي تستعمل النمط التعليمي الثاني، وكذلك في دراسة (الحلفاوي، 2007) فقد تفوقت المجموعة التجريبية الثانية على المجموعة التجريبية الثالثة، أما في دراسة (القزاز، 2008) فكانت هناك مجموعة تجريبية تمثل العينة كلها وتفوقت عينة البحث في الاختبارين البعديين على الاختبارين القبليين.

**الإفادة من الدراسات السابقة:**

1. أفادت الدراسات السابقة الباحثة باستعمالها للمنهج المتبع في الدراسة واختيار العينة وأداة الدراسة والوسائل الإحصائية المستعملة بنتائج الدراسات السابقة.
2. أغنت الدراسات السابقة الدراسة الحالية من خلال اطلاع الباحثة على مجموعة من المصادر القيمة.
3. تعتقد الباحثة من خلال عرضها للدراسات السابقة بأنه لا توجد دراسة استعملت التعلم المتحفي الإلكتروني في مادة تأريخ الفن مدارس الرسم الأوروبي الحديث.

## الفصل الثالث منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

ثانياً: إجراءات البحث

ثالثاً: عينة البحث

رابعاً: تكافؤ المجموعات

خامساً: أداة البحث

سادساً: صدق الاختبار

سابعاً: الوسائل الإحصائية

**أولاً: منهج البحث:**

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي الذي يتسم بكونه منهجاً يهتم بتحديد المشكلة موضوع البحث والإحاطة بمتغيراتها وضبطها ثم استعمال أدوات القياس الملائمة لها للخروج ببيانات تصف المتغيرات وصفاً كمياً ونوعياً، ومن ثم معالجتها إحصائياً بالوسائل الملائمة لاستخراج النتائج، والوقوف على تفسير منطقي لها. (الزوبعي والغنام، 1981: 102)

**ثانياً: إجراءات البحث:**

شملت إجراءات البحث عدة خطوات من أهمها:

**1. مجتمع البحث:**

تعدُّ عملية تحديد مجتمع البحث في البحوث التجريبية من المتطلبات المهمة، وذلك لحصر حدود مشكلة البحث ثم إمكانية تحديد عينة البحث بشكل دقيق وسليم ويعني مجتمع البحث جميع المفردات الظاهرة موضوع البحث والذي يمثل كل الأفراد والأشياء أو الحالات الذين يتعرضون للظاهرة موضوع الدراسة. (عبيدات، ذوقان وآخرون، 1998: 99) وعلى الباحثة أن تحدد أبعاد الظاهرة المدروسة لتشمل كل حدودها البشرية والمادية والزمانية والمكانية حتى تكون قد حددت مجتمع بحثها بشكل دقيق، لذا فقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الصفوف الثانية في كليات الفنون الجميلة في العراق كما مبين الجدول (2)، علماً أنَّ هناك كليات يأخذ طلبتها موضوع مدارس الرسم الأوروبي الحديث في صفوف غير الصف الثاني، لذا عمدت الباحثة إلى استبعاد هؤلاء الطلبة كون مجتمع بحثها الصفوف الثانية فقط.

## جدول (2)

## مجتمع البحث للصفوف الثانية

ت	الكلية	الجامعة	عدد الطلبة	
			ذكور	إناث
1	كلية الفنون الجميلة	بغداد	40	67
2	كلية الفنون الجميلة	ديالى	21	38
3	كلية الفنون الجميلة	بابل	40	55
4	كلية الفنون الجميلة	الموصل	60	33

## 2. التصميم التجريبي:

يعد التصميم التخطيط الدقيق لعملية إثبات الفروض واتخاذ إجراءات متكافئة للعمليات التجريبية. (عبيدات وآخرون، 1988: 279) ثم إنّه بمثابة برنامج عمل متكامل لتنفيذ التجربة والتخطيط لمواجهة الظروف والعوامل المحيطة بالأحداث في التجربة وملاحظتها. (أنور وزنكنه، 2007: 487) إنّ الاختبار القبلي الذي يُعطى للأفراد في أول التجربة ربما يكون في حد ذاته خبرة تعليمية تؤثر في هؤلاء الأفراد بحيث يغيرون استجاباتهم في الاختبار البعدي وقد يكون الاختبار البعدي أصعب من الاختبار القبلي، ويعزى هذا التغيير ليس للمتغير المستقل وإنما إلى الصعوبة أو السهولة في الاختبار أو بالعكس، وقد يكون هناك طلاب أخذوا درجات ضعيفة في الاختبار القبلي تركوا مجموعتهم فتأتي نتائج المجموعة في الاختبار البعدي أفضل مما قد يعزى إلى خطأ في المتغير المستقل. (الزويبي، 1981: 96)

لذا اعتمدت الباحثة تصميماً تجريبياً من نوع التصميم التجريبي ذو المجموعتين

التجريبية والضابطة بالاختبار البعدي. (رؤوف، 2001: 168) والذي يمثله الشكل (1).

ت	المجموعة	المتغير المستقل	الاختبار	المتغير التابع
1	المجموعة التجريبية	التعلم المتحفي	الاختبار التحصيلي البعدي	التحصيل
2	المجموعة الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

### الشكل (1)

#### التصميم التجريبي للبحث

#### ثالثاً: عينة البحث:

لما كانت العينة تعرّف على أنّها جزء محدد كمّاً ونوعاً من الأفراد يفترض فيهم أن يحملوا الصفات نفسها الموجودة في أفراد مجتمع البحث. (عمر، 1983: 118) لذا قامت الباحثة باختيار كلية واحدة من كليات الفنون الجميلة في العراق وهي كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى، بشكل قصدي كون الباحثة من سكنة محافظة ديالى وبعدها تم اختيار الصف الثاني من كلية الفنون الجميلة ممن يدرسون مادة تاريخ الفن - مدارس الرسم الأوروبي الحديث التي يتناولها البحث والبالغ عددهم (37) طالباً وطالبة وتم استبعاد (7) من طلبة (الفئة المستهدفة) من كلا الجنسين لضمان سلامة التجربة وللحد من أثر هذا المتغير الدخيل (الخبرة السابقة) الذي يتمتع به الطلبة المستبعدون بحسب الجدول (4) الذي يبين عينة البحث الأساسية<sup>(\*)</sup> علماً إنّ الاستبعاد كان فقط من نتائج البحث من أجل الحفاظ على انتظام الطلبة في الدوام الرسمي، فتبقى (30) طالباً وطالبة ليمثلوا عينة البحث الأصلية، وتم تقسيمهم على مجموعتين، الأولى: تضم (15) طالباً وطالبة ليمثلوا المجموعة التجريبية بواقع (11) طالباً و(4) طالبات، والمجموعة الثانية: وتضم (15) طالباً وطالبة بواقع (10) طلاب و(5) طالبات ليمثلوا المجموعة الضابطة.

(\*) تم استبعاد هذا العدد من العينة الأساسية لكل من كان معلم أو معلمة، كونهم قد درسوا مادة تاريخ الفن في المعهد، وكذلك لخبرتهم في التعليم وهذان السببان قد يشكلان عاملاً متداخلاً مع المتغير المستقل في البحث.

## جدول (3)

## عينة البحث (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)

ت	المجموعات	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	الطلبة المستبعدون	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
1	المجموعة التجريبية	18	3	15
2	المجموعة الضابطة	19	4	15
	المجموع	37	7	30

## رابعاً: تكافؤ المجموعات:

تُعدُّ عملية تكافؤ المجموعات من العمليات المهمة في البحوث التجريبية، وذلك لضمان سلامة التجربة من تداخل عوامل دخيلة على التجربة ولضمان أن أفراد العينة جميعاً يتعرضون بالقدر نفسه لمجموعة المتغيرات التي يتم لأغراض التكافؤ.

إنَّ عدم التكافؤ يؤثر في السلامة الداخلية والخارجية للتجربة ثم إنَّ إجراء عمليات التكافؤ(\*) يحصر عملية التأثير في المتغير التابع للمتغير المستقل فقط. (أنور والعاني، 2005: 168) لذلك قامت الباحثة بالإجراءات الآتية من أجل تحقيق مبدأ التكافؤ:

1. اختبار الحاسوب (الأداء المهاري) للكشف عن مهارات الطلبة في استخدامه.
2. تحديد التحصيل الدراسي السابق في مادة تأريخ الفن (\*\*).
3. تحديد العمر الزمني.

(\*) تم التحقق من أن أفراد عينة البحث لديهم خبرة في استعمال الحاسوب والانترنت كونهم درسوها في الصف الأول، فضلاً عن دراستهم في الفصل الأول من الصف الثاني.

(\*\*) بما أن مادة تأريخ الفن لا تُدرس إلا في الصف الثاني - قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى، والباحثة طبقت تجربتها في الفصل الدراسي الثاني لهذا العام، لذا قامت الباحثة بأخذ درجات عيني الدراسة (التجريبية والضابطة) في مادة تأريخ الفن للفصل الدراسي السابق.

**متغيرات البحث:**

تم تحديد متغيرات البحث على وفق الآتي:

**أ. المتغير المستقل:**

يتمثل بتصميم برنامج تعليمي على وفق مستحدثات التعليم الالكتروني المتمثلة بالتعلم المتحفي الالكتروني في مادة تأريخ الفن الحديث، إذ تم تدريس المجموعة التجريبية على مكونات البرنامج التعليمي، أمّا المجموعة الضابطة فقد درست المادة نفسها أيضاً بالطريقة الاعتيادية على وفق الخطط التدريسية.

**ب. المتغير التابع:**

هو المتغير الذي يمكن ملاحظته وقياسه والمتمثل بالتحصيل المعرفي لأفراد العينة للمجموعتين (ت، ض) ويقاس بوساطة الاختبار التحصيلي المعرفي.

**1. اختبار الحاسوب:**

طبقت الباحثة اختبار الحاسوب (المهاري) على مجموعتي البحث في يوم الأحد الموافق 2014/2/16، ويعد تصحيح الإجابات ثم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لعينتين مستقلتين صغيرتين ومتساويتين وكانت القيمة التائية المحسوبة (1.13) فيما بلغت القيمة التائية الجدولية (2.048) بدرجة حرية (28) تبين عدم وجود دلالة معنوية عند مستوى (0.05) مما يشير إلى أنّ المجموعتين متكافئتان في متغير الحاسوب والجدول (4) يبين ذلك.

## جدول (4)

المتوسطات الحسابية والتباينات لعينتي البحث التجريبية والضابطة والقيمة التائية ودلالاتها المعنوية في متغير اختبار الحاسوب

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائيًا	2.048	1.13	28	20.38	4.51	23.66	15	التجريبية
				29.92	5.47	25.73	15	الضابطة

## 2. التحصيل الدراسي السابق:

قامت الباحثة بقياس تحصيل طلبة عينة البحث في هذا المتغير، وذلك باعتماد درجاتهم في مادة تأريخ الفن في الفصل الأول من العام الدراسي 2013-2014م وتم التعرف على درجاتهم في مراجعة قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة - ديالى وبعد تبويب البيانات واستخراج متوسطاتها وانحرافها كلا المجموعتين تم حساب القيمة التائية (T.test) فظهر أنَّها (0.13) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية والبالغة (2.048) وبدرجة حرية (28) تبين أنَّ المجموعتين متكافئتين في هذا المتغير، والجدول (5) يبين ذلك.

## جدول (5)

المتوسطات الحسابية والتباينات لعينتي البحث التجريبية والضابطة والقيمة التائية ودلالاتها المعنوية في متغير التحصيل الدراسي السابق

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	2.048	0.13	28	10.56	3.25	16.8	15	التجريبية
				5.80	2.41	16.66	15	الضابطة

## 3. العمر الزمني:

إنَّ العمر الزمني لأفراد عينة البحث من المتغيرات المهمة التي وجب على الباحث إجراء التكافؤ على أفراد عينة البحث، لأنَّ أي فروق بين أفراد العينة في هذا المتغير سيؤدي إلى حدوث أثر للخبرة التي يتمتع بها بعض أفراد العينة من جراء زيادة النضج وتراكم الخبرة بحكم العمر. لذا عمدت الباحثة إلى إجراء العمليات الإحصائية للتكافؤ اتضح أنَّ متوسط أعمار طلبة المجموعة التجريبية (251.73) شهراً ويا انحراف معياري قدره (13.98) في حين كان متوسط أعمار طلبة المجموعة الضابطة (256.13) معياري (14.64) وبدرجة حرية (28) تبين أنَّ الفروق ليس بذني دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، إذ إنَّ القيمة التائية المحسوبة هي (0.84) وهي اصغر من القيمة الجدولية والتي تبلغ قيمتها (2.048) والجدول (6) يبين ذلك.

## 4. ضبط المتغيرات الدخيلة:

إنَّ عملية البحوث التجريبية عملية في غاية الأهمية وهي تضمن سلامة الإجراءات التجريبية بشكل كبير، وتجعل الباحث يطمئن إلى نتائج تجربته، لذا عمدت الباحثة إلى ضبط عدد من المتغيرات عن طريق تكافؤ مجموعتي البحث ثم ستحاول ضبط عدداً من المتغيرات الأخرى (الدخيلة).

وعملية ضبطها لإزالة تأثيرها وليكون الأثر للمتغير المستقل وحده، ليتمكن الباحث من الربط بين المتغير المستقل وأثره في المتغير التابع. (عبيدان، 2005: 242) والمتغيرات التي ستحاول الباحثة ضبطها هي:

**أولاً: عوامل السلامة الداخلية في البحوث التجريبية:**

**أ. اختبار أفراد العينة:**

تمت السيطرة على هذا المتغير من خلال عمليات التكافؤ التي أجرتها الباحثة على طلبة مجموعتي البحث متكافئتين في هذا المتغير.

**ب. الأحداث الجارية المصاحبة:**

تشير الأدبيات التربوية إلى الأحداث المصاحبة ليسر التجارب التربوية تشير إلى الأحداث المهمة والكوارث الطبيعية والحروب والفيضانات وغيرها من كبرى الحوادث التي قد تؤثر على سلامة التجربة أو عرقلة سيرها، ولم يحدث أي من هذه المتغيرات لذا تم ضبط هذا المتغير.

**ج. عمليات النضج:**

إنّ النضج يعني جميع المتغيرات العضوية والنفسية التي تحصل للكائن النفسي عبر الزمن. (الحمداني وآخرون، 2006: 150) وبما أنّ أفراد عينة البحث هم من طلبة المرحلة الجامعية لذا يكون النضج عندهم مكتمل، وتم اعتماد زمن موحد للتجربة لكلا المجموعتين في البحث، وبهذا الإجراء تم تقادي أثر هذا المتغير.

**د. الاندثار التجريبي:**

ويقصد بالاندثار التجريبي أنّه ترك أو انقطاع عدد من أفراد عينة البحث، الأمر الذي قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها. (الكيلاني والشريفي، 2007: 79) ولم يحدث أنّ ترك أي فرد من أفراد عينة البحث، ومن المجموعتين لم يتركوا الدراسة بل حصل

بعض حالات التغيب من عدد قليل جداً من الطلبة التي حدثت بشكل متساوٍ تقريباً بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة.

#### هـ. أداة القياس:

استعملت الباحثة أداة واحدة لقياس أثر المتغير المستقل في المتغير التابع ولكلا المجموعتين والذي تمثل بالاختبار التحصيلي البعدي الذي أعدته الباحثة، لذا تمت السيطرة على هذا المتغير.

#### ثانياً: عوامل السلامة الخارجية في البحوث التجريبية:

##### أ. سرية البحث:

تم الاتفاق مع عمادة كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى عدم إخبار عينة البحث بشأن إجراءات البحث، وذلك لضمان سرية البحث، وكى لا تتأثر العينة (الطلبة) بهذا المتغير ولضمان سلامة النتائج.

##### ب. المادة العلمية:

حددت الباحثة المادة العلمية (سنة مدارس فنية في الرسم الأوروبي الحديث) والتي تم تدريسها لطلبة مجموعتي البحث (عينة البحث) للعام الدراسي 2013-2014 بعد إعداد إجراءات عملية التدريس اللازمة.

##### ج. القائم بالتدريس:

أشارت عدد من المصادر الأدبية والتربوية إلى أنّ هذا المتغير ذا أثر في الأفراد أي أنّ القائم بعملية التدريس له أثر في المتعلمين، لذا من أجل ضبط هذا المتغير قامت الباحثة بعملية التدريس للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

##### د. توزيع الحصص:

تم ضبط هذا المتغير بتوزيع حصص مجموعتي البحث التجريبية والضابطة بشكلٍ متساوٍ متوازن، إذ تم تدريس المجموعتين يوم الأحد من كل إسبوع وتم تدوير

جدول الحصص في منتصف مدة تطبيق التجربة لضمان عدم تأثير وقت الحصة المقرر على طلبة عينة البحث، ولكي لا يحصل تباين في وقت تدريس المجموعتين.

### جدول (6)

المتوسطات الحسابية والتباينات لعينتي البحث التجريبية والضابطة والقيمة التائية ودلالاتها المعنوية في متغير أعمار عينة البحث

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	2.048	0.84	28	193.06	13.98	251.73	15	التجريبية
				214.40	14.64	256.13	15	الضابطة

### صياغة الأهداف السلوكية:

يعرف الهدف السلوكي بأنه نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً يمكن ملاحظته وقياسه وبتوقع من المتعلم تحقيقه في مدة زمنية محددة. (الهموز، 2004: 88).

ويقف التربويون في مسألة اعتماد الأهداف السلوكية كإستراتيجية قبلية مهمة في عملية التدريس على أنّ البعض القليل الآخر لا يرى هذا الرأي ويقلل من الأهداف السلوكية في عملية التدريس، ومع ذلك ترى الباحثة أنّ هذه العملية مهمة ومفيدة لسير عملية التدريس لذا فقد صاغت الأهداف السلوكية الخاصة للموضوعات الدراسية. (ملحق 5)

وتأتي أهمية الأهداف السلوكية من أنّ الهدف السلوكي يصف التغيير المرغوب منه في مستويات الخبرة أو سلوك التعلم معرفياً أو وجدانياً أو مهارياً وذلك بعد إكماله لخبرة تربوية معينة. (شبر وآخرون، 2006: 40) وكذلك فإنّ الأهداف السلوكية تساعد

المدرس على تحديد ظروف التعلم الملائمة لكل مهمات التعليم وهذا يدل على مسؤولية المدرس فهي اكبر من وصف العمل التربوي. (أبو حطب، 1996: 106) وتساعد في عملية تقويم المتعلمين، وهنا تصبح الأهداف السلوكية محكات يتم في ضوءها الحكم على أداء المتعلم في عملية التدريس وتجعل المتعلم على بينة ودراية من مستواه. (أبو جادو، 2003: 257-258)

### ج. إعداد الوحدات التدريسية:

لقد أولى التربويون عملية التدريس أهمية قصوى لدورها في تحقيق الأهداف التدريسية وكذلك لدورها في تحديد نجاح المدرس أو فشله في عمله، إذ تُعدُّ الوحدات التدريسية واحدة من مكونات التدريس المهمة، والتخطيط للتدريس يُعدُّ بمثابة منهج وأسلوب عمل منظم. (السيد، 1992: 123) ويرى آخرون أنَّ التخطيط للتدريس مهارات مهمة ينبغي على المدرس أن يكون ملماً بها ومتفهماً لها، وذلك لأنَّ دوره يشبه دور المهندس في إعداد الرسومات والأشكال المعمارية لتنفيذ عملية البناء، ومن المهم أن نعرف أنَّ نجاح المدرس في عمله وفي تحقيق الأهداف السلوكية يتوقف إلى حد كبير في إعداد الخطط التدريسية ودقتها وإمكانية تنفيذها في غرفة الصف. (جرادات وآخرون، 2008: 84) وقد أعدت الباحثة الوحدات التدريسية اللازمة لكلا المجموعتين فكان مجموع الوحدات التدريسية (6) خطط لتدريس الموضوعات لطلبة المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية وأعدت (6) خطط الكترونية لتدريس موضوعات المجموعة التجريبية على وفق التعلم المتحفي الالكتروني (على وفق أنموذج التصميم التعليمي للجزار، 2002) والملحقان (7 و 8) يوضحان ذلك.

### مراحل إعداد الوحدات التدريسية الالكترونية لبرنامج تعليمي:

صممت الباحثة وحدات تدريسية الكترونية تتناسب مع طبيعة مادة تأريخ الفن وحصراً (مدارس الرسم الأوروبي الحديث) (الملحق الالكتروني<sup>(\*)</sup>) على وفق أنموذج عبداللطيف الجزار (ملحق 6).

### تحديد حاجات الطلبة (الفئة المستهدف):

يهتم البرنامج الحالي للوحدات التدريسية الالكترونية بحاجات الطلبة الذين يخضعون للدراسة، لكونها مهمة في بناء البرنامج التعليمي (ELTM)<sup>(\*\*)</sup> الخاص بالدراسة الحالية، ولتحديد حاجات ومتطلبات التعلم لطلبة الصف الثاني في مادة تأريخ الفن (مدارس الرسم الأوروبي الحديث) أجرت الباحثة قبل البدء في البرنامج، دراسة استطلاعية للطلبة للكشف عن الصعوبات التي تواجههم في دراسة هذه المادة (ملحق 4)، وكان من أبرز هذه الصعوبات هي عدم استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في عرض المادة وتبسيطها، لذلك حرصت الباحثة على إعداد برنامج (ELTM) خاص بمدارس الرسم الأوروبي الحديث قد يكون له الأثر في تذليل الصعوبات التي يواجهها الطلبة في مادة تأريخ الفن بما يلاءم متطلبات وقابليات الطلبة فضلاً عن اختيار الفعاليات والأنشطة التعليمية التي تتناسب قدراتهم على وفق الأهداف السلوكية.

وبناءً على ذلك تم تحليل الأهداف السلوكية التعليمية إلى مجموعة أهداف سلوكية بحيث أصبح المجموع (72) هدفاً بواقع (12) هدفاً سلوكياً لكل وحدة تدريسية الكترونية مما يسهل على الباحث محتوى الوحدات التدريسية وكما مبين في الجدول (7)

(\*) الملحق الالكتروني: قرص CD مدمج مرفق مع الرسالة يحتوي على الخطط التدريسية الالكترونية التي أعدتها الباحثة لأغراض البحث الحالي.

(\*\*) (ELTM): Electronic learning through museums يعني: التعلم عبر المتاحف الالكترونية.

## الجدول (7)

الخريطة الاختبارية في ضوء الأهمية النسبية لمستوى الموضوعات ومستويات الأهداف السلوكية

المجموع	تصنيف بلوم						مكونات البرنامج	برنامج تعليمي في مادة تاريخ الفن
	%	التقويم	%	فهم	%	معرفة		
7	2.5	1	7.5	3	7.5	3	الانطباعية	
7	2.5	1	7.5	3	7.5	3	التكيفية	
6	-	-	7.5	3	7.5	3	المستقبلية	
8	5	2	7.5	3	7.5	3	الدادائية	
6	-	-	7.5	3	7.5	3	السريالية	
6	-	-	7.5	3	7.5	3	التجريبية	
40		4		18		18	المجموع	

## ب. تحليل المادة التعليمية:

تهدف هذه المرحلة إلى تصميم أفكار تعليمية ملائمة لتحقيق الأهداف التعليمية المحددة في الوحدات التدريسية، وذلك وفقاً لقيام المصمم (الباحثة) بتحليل المادة التعليمية العلمية لمادة تاريخ الفن (مدارس الرسم الأوروبي الحديث) وترتيبها ضمن أفكار تعليمية واضحة بخطوات متتابعة استناداً إلى المصادر والأدبيات للمواقع الالكترونية الفنية التي تناولت مدارس الرسم الأوروبي الحديث وقد تم ذلك كآتي:

1. تم اختيار مدارس الرسم الأوروبي الحديث في الإطار النظري للبحث الحالي في استبانة للخبراء.

2. موافقة الخبراء على اختيار مدارس الرسم الأوروبي الحديث - حدود البحث - واعتمادها محتوىً تعليمياً للدروس الالكترونية.

3. تمت الموافقة على المحتوى التعليمي وفق آراء الخبراء النهائية.

بعد إجراء بعض التعديلات على الوحدات التدريسية التي اقترنت بمجموعة من الوسائط التعليمية والتي شملت مجموعة من اللوحات الفنية ومقاطع فيديو تخص أعمال مدارس الرسم الأوروبي الحديث - حدود البحث - . إنَّ هذا العمل مخطط له بشكل علمي مدروس ليؤدي الغرض الذي أُعد من أجله من خلال الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة في تصميم البرامج التعليمية للتعرف على إجراءاتها وكيفية تصميمها وتنفيذها في الاعتماد على المصادر الالكترونية والأدبيات الفنية التي تناولت مادة تأريخ الفن أولاً ومدارس الرسم الأوروبي ثانياً للاطلاع على تصميم الفعاليات والأنشطة التعليمية التي تضمنت الأعمال الفنية لفناني مدارس الرسم الأوروبي الحديث كوسائط تعليمية الكترونية لتبين الأفكار التعليمية المحددة فضلاً عن الاطلاع على تصميم الفعاليات والأنشطة التعليمية لاختبار الطلبة في نهاية كل درس وبناءً على ذلك تضمن محتوى كل خطة تدريسية الكترونية على ما يأتي:

1. نصوص كتابية: شملت معلومات عن مدارس الرسم الأوروبي الحديث، حدود البحث، تعريف المدرسة الفنية، أهم فنانيها وأهم لوحاتهم.
2. صور فوتوغرافية لمجموعة من (لوحات فنية) تمثل الأعمال الفنية لفناني مدارس الرسم الأوروبي الحديث، حدود البحث.
3. مؤثرات صوتية: موسيقى لعرض بعض الصور ومقاطع الفيديو التي تتلاءم مع مدارس الرسم الأوروبي الحديث (حدود البحث).
4. تقويم الدروس: اختبارات معرفية في نهاية كل درس تعليمي الكتروني بغية التعرف على مدى استيعاب الطلبة للمادة العلمية المعروضة أولاً ولغرض تقديم التغذية الراجعة للطلبة في أثناء الدرس ثانياً.
5. المصادر والمراجع: لزيادة اطلاع الطلبة على المواضيع المتصلة بموضوع الدرس بغية الاستفادة منها.

### خامساً: أداة البحث:

إنَّ من متطلبات البحث الحالي إعداد اختبار تحصيلي معرفي لقياس تحصيل طلبة المرحلة الثانية في قسم التربية الفنية في كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن بالاعتماد على المادة العلمية التي تم تدريسها في مدة التجربة للطلبة (عينة البحث) وبالاعتماد على الأهداف السلوكية تمت صياغتها كآتي:

#### 1. صياغة فقرات الاختبار:

أعدت الباحثة الاختبار التحصيلي معتمدة في صياغة فقراته على الاختبارات الموضوعية بأنواعها (الاختبار من متعدد واختيار المطابقة أو المزوجة واختيار الصواب والخطأ ويصحح الخطأ إن وجد واختيار ملء الفراغات بأسم المدرسة المناسب) ذلك لأنَّ هذه الاختبارات تُعدُّ ملائمة لإجراءات البحث وكذلك لموضوعيتها في عملية التصحيح، ولأنَّها فقرات تستطيع قياس المستويات المعرفية جميعاً فضلاً عن اقتصاد الوقت والجهد من قبل المعلم أو المدرس وهي في الوقت نفسه سهلة التطبيق وشاملة أي تحقق الشمولية للمادة الدراسية. (رسالن، 2005: 300-313) (الحريري، 2008: 129) لقد أعدت الباحثة اختباراً تحصيلياً مكوّن من خمسة أسئلة بواقع (40) فقرة اختبارية، إذ توزعت الفقرات الاختبارية على أسئلة الاختبار التحصيلي بواقع (10 فقرات) تتضمن نسبة التعريف إلى ما يناسبه (المطابقة) في السؤال الأول، وفي السؤال الثاني والثالث بواقع (6) فقرات لكل سؤال وبواقع (6 فقرات) لكل سؤال من نوع الاختبار من متعدد، إذ تحتوي كل فقرة على (4 بدائل) وهذا العدد من البدائل يناسب المرحلة الجامعية، واختيار من نوع الصح والخطأ ثم تصحيح الخطأ بواقع (8 فقرات) في السؤال الرابع من نوع اختيار الصواب والخطأ و(10 فقرات) في السؤال الخامس من نوع ملء الفراغات، وبذلك يكون مجموع الفقرات (40 فقرة) حددت درجة واحدة للإجابة الصحيحة، (صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة، لذلك تصبح أعلى درجة في الاختبار (40) وأقل درجة في الاختبار يحصل عليها الطالب (صفرًا) والملحق (9) يوضح ذلك.

## 2. صياغة تعليمات الاختبار:

إنَّ شروط الاختبار الجيد أنْ يحتوي على تعليمات واضحة ومبسطة وأمثلة توضيحية تساعد الذين يطبق عليهم الاختبار في فهم الاختبار وتساعدهم في إتباع طريقة سليمة في الاستجابة للاختبار. (الإمام وآخرون، 1983: 244) كذلك يجب أنْ تحتوي تعليمات الاختبار الهدف من الاختبار والوقت المحدد له ومعلومات كاملة عن درجة كل سؤال وكل فقرة وبالتالي فإنَّ كل هذه الإجراءات تساعد على رفع معامل الصدق للاختبار وبالتالي رفع معامل ثباته وموضوعيته. (إبراهيم، 1999: 124)

قامت الباحثة بإعداد الاختبار التحصيلي المتضمن (40) فقرة مرفق معه ورقة التعليمات وكيفية الإجابة على الاختبار (ملحق 9) وبعد الأخذ بنظر الاعتبار الشروط الواجب توافرها في الاختبار الجيد، وبعد موافقة كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد (ملحق 1) والاستفسار من أستاذ مادة تاريخ الفن من أنَّ الطلبة قد درسوا فعلاً هذه المادة (مدارس الرسم الأوروبي الحديث - حدود البحث) وبعد التأكد من ذلك تم تطبيق الاختبار التحصيلي المعرفي على عينة استطلاعية والبالغ عددها (66) طالباً وطالبة من الصف الثاني في كلية الفنون الجميلة في جامعة بغداد ممن يدرسون مدارس الرسم الأوروبي الحديث (حدود البحث).

### التجربة الاستطلاعية:

إنَّ من الواجبات المهمة للباحث التأكد من سلامة الأداة التي أعدها ومن طرق تحقيق ذلك هو إجراء تجربة استطلاعية لقياس السايكومترية للاختبار والتحقق من صدقه وثباته، لذا فقد أجرت الباحثة تجربتها الاستطلاعية على أفراد (العينة الاستطلاعية) من مجتمع البحث نفسه بلغ عددهم (66) من طلبة جامعة بغداد كلية الفنون الجميلة وطبقت عليهم الاختبار التحصيلي بعد أنْ تأكدت من أنَّهم درسوا كل المواد التي تضمنتها المادة

التعليمية في تجربة البحث وذلك يوم الاثنين الموافق 2014/3/31 وبعد إكمال إجراءات تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية تم التحقق من الخصائص الإحصائية كالاتي:  
قياس زمن الاختبار:

تم حساب الزمن المستغرق للاختبار بالمعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن الطالب الأول} + \text{زمن الطالب الثاني} + \dots + \text{زمن الطالب الأخير}}{\text{عدد الطلبة الكلي}}$$

وظهر أنّ زمن الاختبار (45) دقيقة

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

وهو معرفة الخصائص السايكومترية للاختبار ومعرفة مستوى صعوبة الفقرات وقوة تميزها وفاعلية البدائل الخاطئة. (الزويبي والغنام، 1981: 74)  
وبعد تطبيق الاختبار رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً وحددت نسبة (27%) من درجات المجموعة العليا (27%) من درجات المجموعة الدنيا وذلك لأنها النسبة الأمثل للموازنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية ولمعرفة خصائص كل مجموعة منهما فأظهرت عمليات التحليل الإحصائي الآتي:  
أ. مستوى صعوبة الفقرات:

تشير الأدبيات التربوية إلى أنّ نسبة معامل صعوبة الفقرات المقبول في الدراسات التربوية والنفسية تتراوح بين (0.20-0.80) (أبو فودة وبن يونس، 2012: 97-98) وقد تراوحت قيمة معامل الصعوبة (0.29-0.63) (ملحق 11) مما يدل على أنّ فقرات الاختبار مقبولة.

**ب. القوة التمييزية:**

بعد استعمال معادلة القوة التمييزية اتضح أنَّ معامل التمييز يتراوح بين (0.26-0.58) وهو ما يقع ضمن المستوى المقبول إحصائياً على ما أشارت إليه أدبيات الإحصاء التربوي. (امطانيوس، 1997: 101) (ملحق 12).

**ج. فعالية البدائل:**

الاختبارات الموضوعية التي تضم فقرات من نوع الاختيار من متعدد يكون البديل فيها مهمة أساسية تتمثل بالتمويه على المفحوصين لمحاولة في إبعاد الطلبة الضعفاء غير المتمكنين من المادة الدراسية عن الإجابة الصحيحة. (إبراهيم وآخرون، 1989: 78) ويكون البديل الخاطئ فاعلاً عندما يجذب إليه عدداً من طلبة المجموعة الدنيا أكثر من طلبة المجموعة العليا. (البغدادي، 1998: 129) وتعد المموهات (الأبدال الخاطئة) التي تجذب المجموعة العليا الأقوياء أكثر من المجموعة الدنيا إبدالاً غير فعالة لأنّها موهت على الطالب القول أكثر مما موهت على الطالب الضعيف. (العبادي، 2006: 98) وإنَّ السؤال يزداد دقة ويقل أثره كلما زاد عدد البدائل، وقد استخدم في البحث الحالي أربعة بدائل لأنّها تتناسب المرحلة الجامعية فيكون إمكانية الحصول على الإجابة الصحيحة أقل عن طريق التخمين. (العبادي، 2006: 106) وتعد نسبة (-0.05 - -0.21) مقبولة على ما أكدته الأدبيات التربوية. (ملحق 13)

**سادساً: صدق الاختبار:**

يُعدُّ الصدق من الخصائص السايكومترية المهمة الواجب توافرها في أدوات القياس، لتكون عملية تنفيذ هذه الأدوات ممكنة ومفيدة، بل يُعدُّ الصدق من أكثر هذه الخصائص أهمية، ويعني الصدق أنَّ يقيس ما وضع الاختبار لقياسه أو أنَّ يقيس السمة أو الخاصية التي وضع لقياسها. (عبدالحافظ، 2000: 156) ويتحقق الصدق لأي أداة قياس بعدة طرق منها التحقق من الصدق الظاهري والصدق التلازمي وصدق المحتوى

وغيرها، لذا عمدت الباحثة للتحقق من نوعين من أنواع الصدق هما الصدق الظاهري وصدق المحتوى، وستعرض الباحثة هذين النوعين على النحو الآتي:

### 1. الصدق الظاهري:

إنَّ أفضل طريقة للتحقق من الصدق الظاهري هي بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمختصين ليحكموا على مدى تحقق الصدق الظاهري للاختبار، وقد عرضت الباحثة الاختبار بصورته الأولية على مجموعة الخبراء في التربية وعلم النفس وطرائق تدريس التربية الفنية وتاريخ الفن الأوروبي، وبلغ تعدادهم (10) خبراء (الملحق 10) ، إذ اعتمدت الباحثة نسبة (80%) كمعيار لاتفاق الخبراء على فقرات الاختبار، وبعد الأخذ بملاحظات الخبراء وتعديلاتهم على بعض الفقرات تم عرض الاختبار بصورته النهائية على مجموعة الخبراء مرة ثانية ليحكموا على الاختبار، وقد نالت فقرات الاختبار موافقتهم جميعاً لذا كان الاختبار بصورته النهائية مكون من (40) فقرة موزعة على خمسة أسئلة من نوع الاختبارات الموضوعية.

### 2. صدق المحتوى:

يُعدُّ صدق المحتوى من أنواع الصدق ذات الأثر البالغ في إعطاء ثقة للباحث في الاعتماد على نتائج بحثه من خلال الاطمئنان إلى الأداة المستعملة التي تتمتع بصدق المحتوى، إذ إنَّ صدق المحتوى يعني مدى تمثيل المحتوى الدراسي للمادة التعليمية تمثيلاً جيداً في فقرات الاختبار مثلما يعني تمثيلاً جيداً للأهداف التدريسية. (الروسان، 1992: 90)

وتُعدُّ عملية إعداد جدولاً للمواصفات الطريقة المثلى للتحقق من صدق المحتوى لضمان شمول المادة الدراسية وشمول تمثيل الأهداف الدراسية في الفقرات الاختبارية، وبما أنَّ الباحثة حرصت على إعداد هذا الجدول على وفق الخطوات العملية الإحصائية

وبحسب الأهمية النسبية للمحتوى والأهداف لتحديد الفقرات الاختبارية، لذا يعد الاختبار يتمتع بصدق المحتوى.

### ثبات الاختبار:

إنَّ كل أداة تتمتع بالصدق فهي بالضرورة تتمتع بالثبات، أي إنَّ كل أداة من أدوات القياس (اختبار) صادق فهو ثابت (الإمام وآخرون، 1991: 172) وزيادة على أنَّ الاختبار يتمتع بالصدق فقد حرصت الباحثة على التأكد من ثبات الاختبار إحصائياً كونه من الخصائص المهمة لاستعمال الاختبارات والمقاييس، وقد ارتأت الباحثة التأكد من ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون وبعد تقسيم الفقرات على نصفين أي تقسيمها على فقرات زوجية وأخرى فردية بلغ معامل الارتباط (0.90) وهو معامل ارتباط عالي بحسب ما أشارت إليه اغلب الأدبيات التربوية والنفسية.

### وحدات تدريسية الكترونية لبرنامج تعليمي:

#### الأهداف:

إنَّ من الضروري التأكد من صدق الوحدات التدريسية الالكترونية التي أعدها الباحثة كونها من الأدوات المهمة التي استخدمتها الباحثة في إجراءات البحث التطبيقية، وللتأكد من صدق الدروس الالكترونية المعدة لابد من التحقق من صدق الأهداف المعدة التي تروم الباحثة تحقيقها في عملية تنفيذ الدروس الالكترونية، وهنا لابد من عرض هذه الأهداف على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص، لذا عرضت الباحثة الأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس وعلوم القياس والتقويم والتربية الفنية (ملحق 10). وفي ضوء ملاحظاتهم تم تعديل عددًا من الأهداف لتعرض الباحثة الأهداف مرة ثانية وبصيغتها النائية على مجموعة الخبراء لتحصل على موافقتهم على

صلاحيتها ولتكون الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية ب (72) هدفًا سلوكيًا موزعة على مستويات تصنيف (بلوم) جميعًا (ملحق 5).

وللتأكد من أنّ الوحدات التدريسية الالكترونية صالحة وشاملة وموضوعية، وأن لغتها سليمة وملائمة للمادة الدراسية وملائمة للطلبة، وهذا ما عمدت إليه الباحثة بعرض الخطط الالكترونية على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس والتربية الفنية والفنون التشكيلية وطرائق التدريس (ملحق 7)، والغرض من عرضها عليهم هو الحكم بصلاحيتها للتنفيذ، ولتحقيق الأهداف التي وضعت الخطط لتحقيقها. ولقد أخذت الباحثة بملاحظات جميع الخبراء لتكون الخطط جاهزة بصيغتها النهائية، وقد أرفقت الباحثة قرص (CD) يحتوي الخطط الالكترونية مع نسخة الرسالة المقدمة للاطلاع والحكم عليها.

#### تطبيق التجربة:

تم تطبيق التجربة في كلية الفنون الجميلة - جامعة ديالى على طلبة الصف الثاني قسم التربية الفنية وبمساعدة عمادة كلية الفنون الجميلة ولتسهيل مهمة الباحثة حُصت القاعة التفاعلية مكانًا لتطبيق التجربة وهي قاعة مستقلة مخصصة للتدريس تتوفر فيها جميع المستلزمات الضرورية لإجراء التجربة مع وجود متخصص من مختبر الحاسوب لتدارك أي عطل أو خلل في أثناء التجربة، وحددت الباحثة يوم الأحد من كل أسبوع ولمدة ساعتين من خلال عرض المادة العلمية بوساطة السبورة التفاعلية، أما المجموعة الضابطة تم تدريسها في القاعة الدراسية المعتادة بالطريقة التقليدية المألوفة، وقد كانت مدة التجربة واحدة ولكلا المجموعتين، إذ بدأت التجربة في يوم الأحد 2014/2/16 ولغاية يوم الأحد الموافق 2013/4/6 ولتفادي متغير الوقت، تم تدوير المجموعتين في النصف الثاني من إجراء التجربة والجدول (8) يبين ذلك.

## جدول (8)

## توزيع الوحدات الدروس لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة)

ت	اليوم والتاريخ	وقت الدرس	الموضوع	المجموعة
1	الأحد 2014/2/16	50 دقيقة	اختبار الحاسوب	التجريبية والضابطة
2	الأحد 2014/2/23	10.30-8.30	المدرسة الانطباعية	التجريبية
		12.30-11		الضابطة
3	الأحد 2014/3/2	10.30-8.30	المدرسة التكميلية	التجريبية
		12.30-11		الضابطة
4	الأحد 2014/3/9	10.30-8.30	المدرسة المستقبلية	التجريبية
		12.30-11		الضابطة
5	الأحد 2014/3/16	10.30-8.30	المدرسة الدادائية	الضابطة
		12.30-11		التجريبية
6	الأحد 2014/3/23	10.30-8.30	المدرسة السريالية	الضابطة
		12.30-11		التجريبية
7	الأحد 2014/3/30	10.30-8.30	المدرسة التجريدية	الضابطة
		12.30-11		التجريدية
8	الأحد 2014/4/6	45 دقيقة	الاختبار التحصيلي البعدي	التجريبية والضابطة

**سابعاً: الوسائل الإحصائية:**

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية في معالجة البيانات الخاصة

بدراستها:

**1. الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد:**

$$t = \frac{\bar{S}_1 - \bar{S}_2}{\sqrt{\frac{E_1^2 + E_2^2}{N}}}$$

إذ تمثل:

$\bar{S}_1$  = المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

$\bar{S}_2$  = المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

$N$  = عدد إحدى المجموعتين.

$E_1$  = تباين المجموعة الأولى.

$E_2$  = تباين المجموعة الثانية. (الطالب، 1981: 110)

**2. معامل صعوبة الفقرة:**

استعمل في حساب صعوبة فقرات الاختبار:

$$ص = \frac{N ع خ + ن ع د}{2N}$$

إذ تمثل:

$ص$  = معامل صعوبة الفقرات

$N ع خ$  = عدد الإجابات الخاطئة في المجموعة العليا.

$ن ع د$  = عدد الإجابات الخاطئة في المجموعة الدنيا.

$2N$  = العدد الكلي للمجموعتين (العليا والدنيا). (الكبيسي وربيح، 2008: 146)

## 3. معامل تمييز الفقرة:

استعمل في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار المعادلة الآتية:

$$ت = \frac{ن ص ع - ن ص د}{2 ن}$$

إذ تمثل:

ت = قوة تمييز الفقرة.

ن ص ع = مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا.

ن ص د = مجموعة الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا.

ن = عدد طلبة إحدى المجموعتين. (الكبيسي وربيع، 2008: 152)

## 4. فاعلية البدائل الخاطئة:

$$ت خ = \frac{ن ع خ + ن ع د}{ن}$$

إذ تمثل:

ت خ = معامل فاعلية البدائل الخاطئة.

ن ع خ = عدد الطلبة الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة العليا.

ن ع د = عدد الطلبة الذين اختاروا البديل الخاطئ في المجموعة الدنيا.

ن = عدد الطلبة إحدى المجموعتين. (عودة، 1985: 125)

## 5. معامل ارتباط بيرسون Pearson:

$$r = \frac{n \text{ مـج س ص} - (\text{مـج س}) (\text{مـج ص})}{\sqrt{[\text{مـج س}^2 - 2 \text{ مـج ص}^2] [n \text{ مـج ص} - (\text{مـج ص})^2]}}$$

إذ تمثل:

ر = معامل ارتباط بيرسون.

ن = عدد الطلبة.

س = قيم المتغير الأول.

ص = قيم المتغير الثاني. (بدر وعبابنة، 2010: 156)

## 6. معادلة كلاس:

استعملت لقياس حجم الأثر:

$$\text{حجم الأثر} = \frac{s_1 - s_2}{e s_2}$$

إذ تمثل:

$s_1$  = الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية.

$s_2$  = الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة.

ع  $s_2$  = الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة. (الخفاجي، 2013: 84)

## الفصل الرابع عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: عرض النتائج

ثانياً: تفسير النتائج

ثالثاً: تحديد حجم الأثر

رابعاً: الاستنتاجات

خامساً: التوصيات

سادساً: المقترحات

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث على وفق فرضية البحث وتحقيقاً لهدفه وهو تعرّف أثر التعلم المتحفّي الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن ثم تفسير هذه النتائج وتحليلها ومناقشتها والاستنتاجات المستخلصة منها مع التوصيات والمقترحات التي توصلت إليها الباحثة في ضوء نتائجها وعلى النحو الآتي:

### أولاً: عرض النتائج:

تم التحقق من الفرضية الصفرية (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق التعليم المتحفّي الإلكتروني والمجموعة الضابطة التي تدرس على وفق التعليم التقليدي في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن عند مستوى (0.05) في الاختبار المعرفي البعدي). إذ رُصدت درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي (ملحق 15) وقد أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات المجموعة التجريبية البالغة (15) ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة البالغة (15) ومتوسط دلالة هذا الفرق استعمل الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد، وتبين أنّ القيمة التائية المحسوبة (4.30) عند مستوى دلالة (0.05) هي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.048) مما يعني أنّ هذا الفرق دال معنوياً في المستوى (0.05) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تنص على وجود فرق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية كما مبين في جدول (9)

## جدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية  
درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار المعرفي البعدي

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	عدد أفراد العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	2.048	4.30	28	16.26	4.03	35.13	15	التجريبية
				36.12	6.25	26.86	15	الضابطة

## ثانياً: تفسير النتائج:

لقد أظهرت النتائج التي توصل إليها البحث الحالي تفوق طلبة المجموعة التجريبية التي درست وفق التعلم المتحفي الإلكتروني على طلبة المجموعة الضابطة التي درست بالتعليم الاعتيادي، ويتضح ذلك أنّ اعتماد التعلم المتحفي الإلكتروني في مادة تأريخ الفن لطلبة الصف الثاني في كلية الفنون الجميلة كان ذو أثراً واضحاً في تفوق طلبة المجموعة التجريبية قياساً بتحصيل المجموعة الضابطة، وهذا يؤكد إيجابية المتغير المستقل (التعلم المتحفي الإلكتروني) في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن ويعزى ذلك إلى استعمال الحاسوب والوسائط المتعددة وشبكة الانترنت التي أدت إلى جذب اهتمام الطلبة وانتباههم وزيادة اهتمامهم بالمادة الدراسية وتفاعلهم معها، إذ يزيد برنامج التعلم عبر المتاحف الإلكترونية (ELTM) في دافعية التعلم لدى الطلبة ويشوقهم نحو المادة الدراسية، فضلاً عن ذلك يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى قدرة الحاسوب على إظهار الصوت والصورة والحركة والألوان مما يضيف واقعية أكثر للدروس التعليمية التي توافر محتوى المادة التعليمية ببيئة قرص (CD) مدمج يختلف عما هو متعارف عليه عند الطلبة والذي يقدم سابقاً بصيغة أوراق مطبوعة فقط وإنّ عرض الأهداف السلوكية الواضحة في بداية كل خطة تدريسية إلكترونية أدى إلى جعل

الطالبة يبذلون قصارى جهدهم في العمل على تحقيق الأهداف، فأدى ذلك إلى زيادة تحصيلهم المعرفي في مادة تأريخ الفن (مدارس الرسم الأوروبي الحديث) - حدود البحث- من خلال التغذية الراجعة التي تقدم في نهاية الدرس على شكل فعاليات وأنشطة وخاصة لكل مدرسة فنية فضلاً عن رغبة الطلبة وجذبهم إلى محتوى الخطط الالكترونية كونها تخصصت في مادة تأريخ الفن وحصراً مدارس الرسم الأوروبي الحديث التي كانت تثير الكثير من الأسئلة حول أسماء المدارس الفنية وأهم فنانيتها وأعمالهم الفنية وتتل إعجابهم في أثناء عرض البرنامج التعليمي (ELTM) وهذا ما يفسر النتائج الجيدة التي حصلت عليها المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي إذا ما قورنت بنتائج المجموعة الضابطة وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع نتائج دراسة (سرحان، 2006) ودراسة (الحلفاوي، 2007) ودراسة (عوض، 2010) ودراسة (أحمد، 2012) ودراسة (الدافي، 2012) التي كشفت نتائجها عن تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب التعلم المتحفي الالكتروني في تحصيل مادة تأريخ الفن.

### ثالثاً: تحديد حجم الأثر:

بعد حساب القيمة التائية ومقارنتها بالجدولية كانت النتيجة دالة إحصائياً ولمصلحة المجموعة التجريبية، حسبت الباحثة حجم الأثر للتعرف إلى أثر المتغير المستقل (التعلم المتحفي الالكتروني) على المتغير التابع (التحصيل) ويقصد بحجم الأثر الفرق بين متوسطي كل من المجموعتين التجريبية والضابطة مقسوماً على درجة الانحراف المعياري للمجموعة الضابطة، وبعد تطبيق المعادلة تبين أن حجم الأثر للمجموعة التجريبية التي درست على وفق التعلم المتحفي الالكتروني في (الاختبار التحصيلي) هو (1.32) وعند مقارنتها بمعيار المعادلة في جدول (10) يتضح أن حجم الأثر عالٍ وكما مبين في الجدول (11).

## جدول (10)

## قيم حجم الأثر ومقدار التأثير

مقدار التأثير	قيمة حجم الأثر
صغير	0.4-0.2
متوسط	0.7-0.5
كبير	0.8 فما فوق

## جدول (11)

## حجم الأثر لمتغير التحصيل

المجموعة	المتغير التابع	حجم الأثر	التقدير
التجريبية	التحصيل	1.32	عالي

## رابعاً: الاستنتاجات:

- وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:
1. استعمال أسلوب التعلم المتحفي الالكتروني يعني زيادة التفاعل والانسجام بين الطالب والمادة التعليمية من خلال استعمال العديد من الوسائط كالصوت والصورة الثابتة والمتحركة ومقاطع الفيديو في آن واحد مما يؤدي إلى إقبال الطالب على التعلم.
  2. إن برنامج التعلم عبر المتاحف الالكترونية (ELTM) يجعل الطالب نشطاً وفعالاً طوال الوقت ويعطيه مسؤولية التركيز وفهم وتذكر ما يتعلمه من خلال التغذية الراجعة التي تقدم بشكل فعاليات وتدرجات للطلبة.

3. إنَّ التقدم العلمي والتكنولوجي فرض نفسه في كافة مناحي الحياة ومنها التعليم العالي الذي هو أساس التقديم لذا يجب مواكبة هذا التقدم بالخطى نحو الإمام وبخاصة في بلدنا العراق.
4. استعمال أسلوب التعلم المتحفي الالكتروني في التدريس يؤدي إلى تخطي العديد من المشاكل التربوية كالتسرب والملل.
5. استعمال التعلم المتحفي الالكتروني سهلاً عملية توصيل المعلومات والخبرات إلى الطلبة في مادة تأريخ الفن رغم صعوبتها.
6. استعمال التعلم المتحفي الالكتروني أدى إلى تحفيز الطلبة على الالتزام بالدوام وتشويقهم للدرس.
7. أدى استعمال برنامج التعلم عبر المتاحف الالكترونية (ELTM) إلى زيادة مستوى التحصيل لدى طلبة الصف الثاني في كلية الفنون الجميلة.

### خامساً: التوصيات:

- في ضوء الاستنتاجات التي توصل إليها البحث الحالي توصي الباحثة بالآتي:
1. اعتماد أسلوب التعلم المتحفي في تدريس مادة تأريخ الفن في كليات الفنون الجميلة.
  2. اعتماد الوحدات الالكترونية في تدريس مادة تأريخ الفن - مدارس الرسم الأوروبي الحديث.
  3. إعادة النظر في المفردات الدراسية لكي تتناسب مع التعلم المتحفي الالكتروني.
  4. تدريب مدرسي التربية الفنية على توظيف التعليم الالكتروني في تدريس المادة.
  5. تصميم قاعات الكترونية خاصة لتدريس المواد العلمية بشكل عام والتربية الفنية بشكل خاص.

**سادساً: المقترحات:**

- استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:
1. اتجاهات مدرسي مادة تأريخ الفن نحو استعمال التعلم المتحفي الالكتروني.
  2. دراسة مقارنة في التعلم المتحفي الالكتروني والتعلم التقليدي في مادة تأريخ الفن لصفوف أخرى في كلية الفنون الجميلة لمعرفة فعالية هذه الطريقة.
  3. تأثير استعمال التعلم المتحفي الالكتروني في الاحتفاظ بالتعلم.

# المصادر والمراجع

المصادر العربية

المصادر الأجنبية

## القرآن الكريم

### المصادر العربية:

1. إبراهيم، عاهد وآخرون (1989): مبادئ القياس والتقويم في التربية، دار عمّار، عمان، الأردن.
2. أبو جادو، صالح محمد علي (2003): علم النفس التربوي، ط3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
3. أبو حجلة، ليلي فؤاد (2011): تأريخ الفن والنشوء والتطور، ط1، دار المجتمع العربي، عمان.
4. أبو حطب، فؤاد وآمال صادق (1996): علم النفس التربوي، ط5، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
5. أبو دبسة، فداء، غيث (2009): تأريخ الفن عبر العصور، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان.
6. ——— وخلود بدر غيث (2011): الفنون ما بين الحضارات القديمة والحديثة، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان.
7. أبو فودة، ياس خميس ونجاتي أحمد بن يونس (2012): الاختبارات التحصيلية، ط1، دار المسيرة، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
8. أستيتة، دلال محسن وسرحان عمر موسى (2007): تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
9. ——— (2008): التجريدات التربوية، ط1، دار وائل للنشر، عمان.
10. إسماعيل، الغريب زاهر (2009): المقررات الإلكترونية تصميمها وإنتاجها وتطبيقها وتقويمها، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.

11. آل دخيل، نضال ناصر (2005): **جماليات التكوين في الفن الحديث وأثرها في تنمية القدرات التشكيلية الإبداعية لدى طلبة الفنون التشكيلية**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
12. أمطانيوس، ميخائيل (1999): **طرائق مهمة في قياس الاتجاهات**، مجلة المعلم العربي، جامعة دمشق، سوريا.
13. أمهز، محمود (1981): **الفن التشكيلي المعاصر التصوير (1870-1970)**، د.ط، دار المثلث للتصميم والطباعة، بيروت، لبنان.
14. \_\_\_\_\_ (1996): **التيارات الفنية المعاصرة**، ط1، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
15. أنور، حسين عبدالرحمن وفلاح محمد حسن الصافي (2005): **مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق**، مطبعة التأميم، كربلاء، العراق.
16. \_\_\_\_\_ وعدنان حقي شهاب زنكنة (2007): **الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم النفسية والتطبيقية**، مطابع شركة الوفاق للطباعة، بغداد.
17. بسيوني، عبدالحميد (2007): **التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال**، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع، القاهرة.
18. البسيوني، محمود (1981): **الفن في تربية الوجدان**، دار المعارف.
19. البغدادي، محمد رضا (1998): **الأهداف والاختبارات في المناهج وطرق التدريس بين النظرية والتطبيق**، دار القطر العربي.
20. بلغرسة، عبداللطيف (2008): **تدريس العلوم الإنسانية في الجامعات العربية بين مبررات التعليم الإلكتروني وتحديات التعليم التقليدي في إطار إصلاح**

- التعليم الجامعي، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر الدولي الثاني للتعليم الالكتروني، جامعة البحرين، المنامة، مملكة البحرين.
21. بهنسي، عفيفي (1983): تاريخ الفن والعمارة الفن الكلاسي المحدث، مديرية الكتب الجامعية، دمشق.
22. التوردي، عوض حسين محمد (2000): فعالية التدريس الخصوصي بالكمبيوتر في دراسة طلاب كلية التربية للرياضيات وأثر ذلك على تنمية القدرة الرياضية لديهم، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد 16، العدد 1.
23. \_\_\_\_\_ (2004): المدرسة الالكترونية وأدوات حديثة للمعلم، مكتبة الرشيد، الرياض.
24. جاسم، ريم محمد (2005): التعليم الالكتروني والبلدان النامية.
25. الجاويش، محمد إسماعيل (2008): الأساس في النشاط التربوي، مؤسسة حورس للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
26. جبير، محمد وجين (2012): أثر التعلم الالكتروني في تصميم جداريات على وفق سمات ما بعد الحداثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
27. جرادات، عزت وآخرون (2008): التدريس الفعال، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
28. الجزائر، عبداللطيف بن الصفي (2002): فعالية استخدام التعليم بمساعدة الكمبيوتر متعدد الوسائط في اكتساب بعض مستويات تعلم المفاهيم العلمية، كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 105، القاهرة.

29. جباد، صابرين علي (2013): كفايات التعليم الالكتروني المتوافرة لدى مدرسي الأحياء للصف الثاني المتوسط وعلاقتها باتجاه طلبتهم نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية.
30. الحاتمي، آلاء علي (2007): الأبعاد المفاهيمية والجمالية للدادائية وانعكاساتها في فن ما بعد الحداثة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل.
31. الحذيفي، خالد بن فهد (2007): أثر استخدام التعليم الالكتروني على مستوى التحصيل الدراسي والقدرات العقلية والاتجاه نحو مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، الرياض، مجلة الملك سعود للعلوم التربوية والدراسات الإسلامية، المجلد 20، العدد 3، الرياض، المملكة العربية السعودية.
32. الحريري، رافد (2008): التقويم التربوي، دار المناهج، عمان، الأردن.
33. حسن، محمد حسن (2002): مذاهب الفن المعاصر، ط1، هلا للنشر والتوزيع، مصر.
34. الحفني، عبدالمنعم (1994): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة.
35. الحفاوي، وليد سالم (2006): مستحدثات تكنولوجيا التعليم في عصر المعلوماتية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
36. الحفاوي، وليد سالم (2007): نموذج مقترح لمتحف الكتروني عبر الانترنت وفعاليته على طلاب تكنولوجيا التعليم، أطروحة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة عين الشمس.
37. \_\_\_\_\_ (2011): التعليم الالكتروني تطبيقات مستحدثة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.

38. حمادي، عاد محمود (2004): **اللعب في الرسم الحديث**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بابل.
39. الحموز، محمد عواد (2004): **تصميم التدريس**، دار وائل للنشر، عمان.
40. الخان، بدر (2005): **استراتيجيات التعليم الالكتروني**، ترجمة: علي بن شرف الموسوي وسالم بن جابر الوائلي ومنى التيجي، شعاع للنشر والعلوم، سوريا.
41. الخطيب، عبدالله (1998): **الإدراك العقلي للفنون التشكيلية**، ط2، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
42. الخفاجي، مريم عبد جواد (2013): **أثر إستراتيجية الجدول الذاتي (K.W.V) في تحصيل مادة العلوم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي واستبقائها**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية.
43. الخفاجي، مواهب عبدالحميد (2003): **سمات الحداثة في الرسم العراقي المعاصر**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة بابل.
44. الخليفة، هند بنت سليمان (1423هـ): **الاتجاهات والتطورات الحديثة في خدمة التعليم الالكتروني دراسة مقارنة بين النماذج الأربعة للتعليم عن بُعد**، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل في المدة 16-17/8/1432هـ، كلية التربية، جامعة الملك سعود.
45. الخليبي، خليل يوسف (1997): **التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الإعدادي**، وزارة التربية والتعليم، دولة البحرين.
46. رسلان، مصطفى (2005): **تعلم اللغة العربية**، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة.

47. رشود، سماع عصمت (2010): الإعلام التربوي دور الإذاعة المدرسية في العملية التعليمية، ط1، دار الراية للنشر.
48. الروسان، سليم سلامة وآخرون (1992): مبادئ القياس والتقويم وتطبيقاته التربوية والإنسانية، ط1، المطابع التعاونية، عمان، الأردن.
49. رؤوف، إبراهيم عبدالخالق (2001): التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، ط1، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
50. ريد، هيرت (2001): الفن الآن (مقدمة في نظرية الرسم والنحت الحديثين)، ترجمة: فاضل كمال الدين، ط1.
51. ——— (ب.ت): الفن اليوم - مدخل إلى نظرية التصوير والنحت المعاصر، ترجمة: محمد فتحي وآخرون، دار المعارف المصرية، القاهرة.
52. الزوبعي، عبدالجليل وآخرون (1981): الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دار الكتب للطباعة، الموصل، العراق.
53. ——— ومحمد أحمد الغنام (1981): مناهج البحث في التربية، ج1، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
54. زيتون، حسن وحسنين (2005): رؤية جديدة في التعليم (التعلم الالكتروني)، الدار الصوتية للتربية، الرياض.
55. زيتون، كمال (1997): التدريس نماذجه ومهاراته، المكتب العلمي للنشر والتوزيع، الإسكندرية.
56. زين الدين، محمد محمود (2007): كفايات التعليم الالكتروني، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع، جدة.
57. سالم، أحمد (2004): تكنولوجيا التعلم والتعليم الالكتروني، مكتبة الرشد للنشر، الرياض.

58. سالي وديع صبحي (2005): الاختبارات الالكترونية عبر الشبكات في: محمد عبدالحميد (محرر) منظور من التعلم عبر الشبكات، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
59. سرحان، عبدالرحمن عبدالإله (2006): فاعلية اختلاف نمطي التقديم لبرنامج كمبيوتر متعدد الوسائط في تنمية مهارات تنظيم المعارض والمتاحف التعليمية والاتجاهات نحوها، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر.
60. سعادة، جودة أحمد (2003): مهارات التفكير، ط1، دار الشروق، عمان.
61. سعادة، جودت وفايز السلطاني (2003): استخدام الحاسوب الانترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الفكر، عمان.
62. سلامة، حسن علي (2006): (التعليم الخليط) التطور الطبيعي للتعليم الالكتروني، المجلة التربوية، كلية التربية بسوهاج، جامعة جنوب الوادي، العدد 22.
63. سلامة، عادل أبو العز وآخرون (2009): طرق التدريس العامة معالجة تطبيقية معاصرة، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
64. سلامة، عبدالحافظ (2001): تصميم التدريس، ط1، عمان، الأردن.
65. سلمان، سامي سوسة (2010): التعليم الالكتروني، مفهومه، دواعيه، خصائصه، فوائده، أنواعه، ومعوقات استعماله، بحث منشور في مجلة كلية التربية، وقائع المؤتمر السابع عشر في كلية التربية، المجلد الثالث، بغداد.
66. السيد، فؤاد البهي (1992): علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة.
67. السيد، محمد صغير (2006): كفايات إعداد المقررات الالكترونية، الرياض.

68. شبر، خليل إبراهيم وآخرون (2006): أساسيات التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
69. شحاتة، حسن، زينات وعمار حاق (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
70. شمي، نادر سعدي وسامح سعيد إسماعيل (2008): مقدمة في تقنيات التعليم، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان.
71. الشهري، فايز عبدالله (2002): التعليم الإلكتروني في المدارس السعودية، مجلة المعرفة، العدد 91.
72. الشوك، علي (ب.ت): الدائرية بين أمس واليوم، وزارة الثقافة والأعلام العراقية، العراق.
73. صالح، آيات حسن (1998): أثر استخدام كل من خرائط المفاهيم وخرائط الشكل على التصحيح لتصورات الطلاب الصف الأول الإعدادي على بعض المفاهيم العلمية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة.
74. صليبا، جميل (1971): المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والغربية والانكليزية واللاتينية، ط1، دار الكتاب اللبناني، بيروت.
75. الطالب، نزار مجيد ومحمد أحمد السامرائي (1981): مبادئ الإحصاء والاختبارات، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
76. طلبية، محمد (2007): التعليم الإلكتروني نحو تطوير إستراتيجية التعليم في القرن الحادي والعشرين، الشبكة العربية للتعليم المفتوح عن بُعد، عمان.
77. الطيطي، محمد عيسى وآخرون (2008): إنتاج وتصميم الوسائل التعليمية، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

78. العبادي، رائد خليل (2006): الاختبارات المدرسية، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
79. عبدالحافظ، محمد سلامة (2000): تصميم التدريس، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
80. عبدالحميد شاكر، العملية الإبداعية في فن التصوير، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، سلسلة عامل المعرفة، العدد 109، الكويت.
81. عبدالحميد، عبدالعزيز طلبة (2010): التعليم الإلكتروني ومستحدثات تكنولوجيا التعليم، ط1، القاهرة.
82. عبدالحميد، محمد (2005): البحث العلمي في تكنولوجيا التعليم، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
83. ——— (2005): فلسفة التعليم عبر الشبكات، في محمد عبدالحميد المحرر، منظومة التعليم عبر الشبكات، عالم الكتب، القاهرة.
84. عبدالحى، رمزي بن أحمد (2005): التعليم العالي الإلكتروني محدداته ومبرراته ووسائله، دار الفكر، الإسكندرية.
85. عبدالعزيز، حمدي أحمد (2005): التعليم الإلكتروني، دار الوفاء، الإسكندرية.
86. عبيدات، ذوقان وآخرون (1998): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان.
87. عثمان، شذى محمد (2012): أثر أسلوب التعلم الإلكتروني المباشر في اكتساب المفاهيم التاريخية واستبقائها بمادة التاريخ الأوروبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

88. عثمان، محمد (1995): أثر طريقة التعلم التعاوني ونمط الشخصية على التحصيل، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
89. عريفج، سامي سلطي (2000): مدخل إلى التربية، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
90. عزمي، نبيل جاد (2008): تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
91. العطار، حسن إبراهيم (2004): عمارة وفن وإدارة جمهورية مصر العربية، هبة النيل العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.
92. عطية، محسن علي (2008): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، ط1، دار الصف للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
93. علام، صلاح الدين محمود (2000): القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.
94. علام، نعمت إسماعيل (2001): فنون الغرب في العصور الحديثة، ط4، دار المعارف.
95. علي، بدر نادر (2007): تكنولوجيا المعلومات في تطوير التعليم الجامعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
96. عليان أحمد فؤاد (1424هـ): المهارات اللغوية وأهميتها وطرائق تنميتها، ط1، دار المسلم للنشر والتوزيع، الرياض.
97. عليان، رحي مصطفى ومحمد عبدالريس (2003): وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط2، جمهورية مصر العربية.

98. عمار، أحمد (2012): التعليم الإلكتروني، الندوة العلمية الأولى للتعليم الإلكتروني والمقامة في جامعة الموصل بتاريخ 2012/4/21  
www.shakwmakw.com
99. عمر، معن خليل (1983): الموضوعية والتحليل في البحث الاجتماعي، دار الآفاق الجديدة، بيروت.
100. العمري، علي بن مرشد موسى (2009): كفايات التعليم الإلكتروني ودرجة توافرها لدى معلمي المرحلة الثانية بمحافظة المخواة التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
101. العنزي، فاطمة بنت قاسم (2011): التجريد التربوي والتعليم الإلكتروني، ط1، دار الراية للنشر.
102. عواد، أمل عبدالخالق (1994): أساسيات التصميم الداخلي لمتاحف الفنون التطبيقية بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون التطبيقية، قسم التصميم الداخلي، جامعة حلوان، مصر.
103. عودة، أحمد سليمان (1998): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط3، دار الأمل، أريد، الأردن.
104. الغامدي، خديجة علي مشرف (2007): التعليم المؤلف، مجلة علوم إنسانية، السنة الخامسة، العدد 35.
105. الغراب، إيمان (2003): التعليم الإلكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي، المنظومة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة.
106. غنيم، صافيناز زكي (989): المتحف المفتوح بجدة وأثره على مستوى التدفق لدى طالبات المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

107. فايلي، (1988): **الاتجاه التجريدي في الفن التشكيلي**، ترجمة: سعيد علوش، مجلة الثقافة الأجنبية، العدد 2.
108. فوزي، عبدالرضا (1984): **علم المتاحف**، دار الكتب العلمية، القاهرة.
109. قادوس، عزت زكي حامد (2005): **علم الحفائر وفن المتاحف**، جمهورية مصر العربية، دار المعارف الجامعية، الإسكندرية.
110. القباني، أريج عبدالله (2008): **مقررات الحاسب الآلي في برنامج التربية الفنية بين الواقع والمأمول**، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
111. الفزاز، ندى عبدالهادي (2008): **سمات التكوين في الرسم الحديث وتوظيفها في تحصيل طلبة قسم التربية الفنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد.
112. قطامي، يوسف (1998): **سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
113. قطاية، سلمان (1973): **المدرسة الانطباعية**، منشورات وزارة الثقافة والإعلام السورية، دمشق.
114. قندوس، عوض عمر عوض (2008): **متاحف مكة المكرمة وأساليب تطورها (دراسة تحليلية)**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
115. الكبيسي، عبدالواحد حميد وهادي مشعان ربيع (2008): **الاختبارات التحصيلية المدرسية أسس بناء وتحليل أسئلتها**، ط 1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
116. الكية، فردينان (1978): **فلسفة السريالية**، ترجمة: وجيه العمر، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي، د.ط، دمشق.

117. الكيلاني، تيسير (2006): اقتصاديات التعليم الالكتروني، الشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم عن بُعد، عمان.
118. مازن، حسام محمد (2009): تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع.
119. المبارك، أحمد بن عبدالعزيز (2004): أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية (الانترنت) على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
120. محمد وآخرون، محمد عبدالقادر (1975): فن المتاحف، جمهورية مصر العربية، دار المعارف، القاهرة.
121. محمد، رفعت موسى (2002): مدخل إلى فن المتاحف، ط1، جمهورية مصر العربية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
122. المحيسن، إبراهيم عبدالله (2002): التعليم الالكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل مقدمة إلى ندوة مدرسة المستقبل المنعقدة في المدة 16-17 رجب، 1423، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
123. مرسي، محمد عبدالعليم (1984): المعلم والمناهج وطرق التدريس، ط1، دار عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
124. المشهداني، ثامر سامي (2003): المفاهيم الفكرية الجمالية في فن ما بعد الحداثة، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة بابل.
125. المشهداني، ناصر بن عبدالله ناصر (2008): مطالب استخدام التعليم الالكتروني في تدريس العلوم الطبيعية بالتعلم العالي من وجهة نظر

- المختصين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
126. المطيري، عواطف بنت خالد (2007): مقارنة بين التعليم التقليدي والالكتروني، قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.
127. المللي، سهاد (2010): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين، بحث منشور، مجلة جامعة دمشق، المجلد 26، العدد 3.
128. المنيزل، عبدالله فلاح، عدنان يوسف العتوم (2010): مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية، ط 1، إثراء للنشر والتوزيع، الأردن.
129. الموسوي، عبدالله حسن (1994): أسس التدريس الناجح، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
130. الموسوي، علاء بن محمد (2008): متطلبات تفعيل التعليم الالكتروني، ورقة عمل مقدمة لملتقى التعليم الالكتروني الأول متوفرة على الموقع الآتي: [www.elfgovsq](http://www.elfgovsq).
131. الموسى، عبدالله عبدالعزيز (2002): التعليم الالكتروني مفهومه، خصائصه، عوائقه، ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.
132. موسى، ناصر (1999): مسيرة التربية الخاصة بوزارة المعارف من خلال الذكرى المئوية لتأسيس المملكة العربية السعودية، وزارة المعارف، الوكالة المساعدة للتعليم الموازي، مؤسسة الممتاز للطباعة والتجليد، الرياض.
133. الموسى، نهاد (2004): أساليب مناهج ونماذج في تعليم اللغة العربية، ط 1، دار الفكر للنشر، عمان.

134. نجيب، رلا عصام (1998): **تأريخ الفن**، دار المستقبل، عمان.
135. نيومير، سارة (1960): **قصة الفن الحديث**، ترجمة: رمسيس يونان، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
136. الهادي، محمد (2005): **التعليم الإلكتروني على شبكة الانترنت**، الدار المصري اللبنانية.
137. هيث وآخرون (1998): **الفن التجريدي (أصله ومعناه)**، ت: محمد علي الطائي، ط1، مطبعة اليقظة، بغداد.
138. يوسف، هبة رضوان (1997): **التصميم الداخلي للمتاحف العلمية (دراسة ميدانية، المتاحف الطبيعية)**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة، جامعة الإسكندرية، مصر.

### المصادر الأجنبية:

139. Black, G. (2005): **The Engaging museum: Developing museums for visitor involvement**. New York, Routledge.
140. Chaplin, I.P. (1971): **Dictionary of psychology for the printing Dell**, New York.
141. Davidson, Peter (2003): **The effects of self – regulated learning strategies and system satisfaction regarding learner's performance in learning**, Harper and Row, New York.
142. Falk, J. H., & Dierking, L. D. (1992): **The museum experience**. Washington D. C., Whalesback Books.
143. Hein, G. E. (1998): **Learning in the museum**. London and New York: Routledge.
144. McKay, E. (2003): **Managing the interactivity of instructional format and cognitive style construct in Web-mediated learning environments**. In W. Zhou, B.

- Corbitt, P. Nicholson & J. Fong (Eds.), *Advances in Web-Based Learning–ICWL 2003* (Vol. 2783, pp. 308-319). Berlin Heidelberg, Springer.
145. Page, G. Terry and J.B Thomas (1997): **International Dictionary of education New York**, Nichdas publishing Co.
146. Peacock, D., Tait, S., & Timpson, C. (2009, April 15-18): **Building digital distribution systems for school based users of museum content**: New initiatives in Australia and Canada. Paper presented at the Museum and the Web, Indianapolis, USA.
147. Ramon, F. (1996): **Impressionism and post impressionism**, 2<sup>nd</sup> Ed.) Amelco, Ohio.
148. Schweibenz, W. (1998, 3-7 November 1998): **The "Virtual Museum": New perspectives for museums to present objects and information using the Internet as a knowledge base and communication system**. Paper presented at the International Symposiums fur Information swissenschaft (ISI 1998), Prag.
149. Soren, B., & Lemelin, N. (2004): **Cyberpals!/Les Cybercopains**, A look at online museum visitor experiences. *Curator*, 47(1).

الملاحق

## ملحق (1)

## تسهيل مهمة

MINISTRY Of Higher Education & scientific Research University Of Diyala Basic Education College		وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ديالى كلية التربية الأساسية والدراسات العليا
NO: Date:	إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ	العدد: ١٢٢ التاريخ: ٢٠١٤ / ٣ / ١٨
<p style="text-align: center;">إلى / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد</p> <p style="text-align: center;">م/تسهيل مهمة</p> <p style="text-align: right;">تحية طيبة....</p> <p>يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالبة الدراسات العليا / ماجستير (رغد سلمان خليل) تخصص (طرت التربية الفنية) لغرض الحصول على المعلومات الخاصة بكتابة رسالته الموسومة (اثر التعلم المتحفي الالكتروني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تاريخ الفن).</p> <p style="text-align: center;">مع الاحترام</p> <p style="text-align: center;">         أ.د فرات جبار سعد الله        معاون العميد للشؤون العلمية        والدراسات العليا        ٢٠١٤ / ٣ / ١٨     </p> <p style="text-align: right;">       نسخة منه إلى :        - الدراسات العليا .        - ملفه الطالب     </p>		
Iraq - Diyala - Baquba E-Mail: basiceeducation@diyalauniv-iq.net		العراق - ديالى - بعقوبة أرضي: ٥٢١٠٧٢

## ملحق (2)

جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم التربية الفنية

م/ دراسة استطلاعية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

A

تروم الباحثة بإجراء بحث علمي يهدف إلى (أثر التعلم المتحفي الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن)، ولغرض تحقيق أهداف البحث، ارتأت الباحثة الاستئناس بآرائكم العلمية حول اختيار المدارس الفنية المدرجة أدناه ليتسنى بناء إجراءات البحث على وفقها.

مع خالص الشكر والعرفان

يرجى وضع علامة (✓) أمام (6) مدارس فنية والمدرجة أدناه:

1. الانطباعية.

2. الانطباعية المحدثة.

3. الرمزية.

4. الوحشية.

5. التكعيبية.

6. المستقبلية.

7. التعبيرية.

8. الميتافيزيقية.

9. الدادائية.

10. السريالية.

11. البدائية.

12. التجريدية.

طالبة الماجستير

رغد سلمان خليل

## ملحق (3)

جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم التربية الفنية

م/ استبانة استطلاعية

الأستاذ الفاضل..... المحترم

A

تروم الباحثة بإجراء بحث علمي يهدف إلى (أثر التعلم المتحفي الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن)، ونظرًا لما تتمتعون به من خبرة ومكانة علمية في هذا المجال من خلال تدريسكم هذه المادة تتوجه الباحثة بهذه الاستبانة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

س1) ما الصعوبات التي تواجه الطلبة في فهم مدارس الرسم الأوروبي الحديث؟

س2) ما مقترحاتك لتذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجه تدريس هذه المادة؟

مع جزيل الشكر والامتنان

طالبة الماجستير

رغد سلمان خليل

## ملحق (4)

جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم التربية الفنية

م/ استبانة استطلاعية

عزيزتي الطالبة.....

عزيز الطالب.....

A

تروم الباحثة بإجراء بحث علمي يهدف إلى (أثر التعلم المتحفي الالكتروني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن)، وبناءً على ذلك ارتأت الباحثة الإفادة من آرائكم حول الصعوبات التي واجهتكم في مادة تأريخ الفن التي درستوها في المرحلة السابقة ولتحقيق هدف البحث الحالي تتوجه الباحثة بهذه الاستبانة للإجابة عن الأسئلة الآتية:

س1) ما الصعوبات التي واجهتكم في مادة تأريخ الفن وبالتحديد (مدارس الرسم الأوروبي الحديث) التي درستوها في الصف الثاني؟

س2) ما مقترحاتكم لتطوير تدريس هذه المادة؟

مع جزيل الشكر والامتنان

طالبة الماجستير

رغد سلمان خليل

**ملحق (5)**

**جامعة ديالى  
كلية التربية الأساسية  
قسم التربية الفنية**

**م/ استبانة الخبراء لمعرفة صلاحية الأهداف السلوكية**

**الأستاذ الفاضل..... المحترم**

A

تروم الباحثة بإجراء بحث علمي يهدف إلى (أثر التعلم المتحفي الإلكتروني في تحصيل طلبة كلية الفنون الجميلة في مادة تأريخ الفن)، وقد أعدت أهدافاً سلوكية على وفق تصنيف بلوم (Bloom) لمستويات الأهداف في المجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة علمية ودراية، تضع الباحثة هذه الأهداف بين أيديكم لبيان مدى صلاحياتها وملاءمتها.

**مع جزيل الشكر والامتنان**

الاسم الثلاثي :  
اللقب العلمي :  
الاختصاص :  
الجامعة والكلية:

طالبة الماجستير

رغد سلمان خليل

## الأهداف السلوكية للمدرسة الانطباعية

ت	الأهداف السلوكية	صالح	غير صالح	بحاجة إلى تعديل
1	يعرف المدرسة الانطباعية			
2	يحدد العام الذي سميت فيه المدرسة الانطباعية			
3	يعدد الأسباب والعوامل التي مهدت الانطباعية			
4	يسمي أهم فناني المدرسة الانطباعية			
5	يذكر لوحتين لأهم فناني المدرسة الانطباعية			
6	يعدد أهم سمات المدرسة الانطباعية			
7	يذكر سبب تسمية المدرسة الانطباعية			
8	يفسر سعي الانطباعيون إلى تطبيق النظريات العلمية الحديثة			
9	يميز بين نظم الألوان التي استعملها الانطباعيون وبين الألوان التي استعملها الكلاسيكيون والواقعيون			
10	يفسر سبب رفض لجنة التحكيم الأعمال الفنية التي قدمها مجموعة من الشباب عام 1863			
11	يوضح الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور الانطباعية			
12	يربط بين ظهور الانطباعية وبين الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهورها.			

### الأهداف السلوكية للمدرسة التكعبية

ت	الأهداف السلوكية سيكون مستوى الطالب في نهاية الدرس قادرًا على:	صالح	غير صالح	بحاجة إلى تعديل
1	يعرف المدرسة التكعبية			
2	يذكر سبب تسمية المدرسة التكعبية			
3	يعدد المراحل التي مرت بها المدرسة التكعبية			
4	يسمي أهم فناني المدرسة التكعبية			
5	يذكر لوحتين لأهم فناني المدرسة التكعبية			
6	يعدد أهم المراحل التي مرت بها أعمال الفنان بابلو بيكاسو			
7	يسمي الفنان الذي مهد بأعماله لظهور المدرسة التكعبية			
8	يعين التقنية التي استعملها التكعبيون في مرحلة التي مرت بها المدرسة التكعبية			
9	يفسر استخدام التكعبيون أشكال الدائرة والمستطيل والمخروط في أعمالهم الفنية			
10	يستنتج عقيدة التكعبيين أنّ (القاعدة تسبق الانفعال)			
11	يبين أعمالاً فنية جديدة للمدرسة التكعبية			
12	يتعرف على سمات المدرسة التكعبية			

### الأهداف السلوكية للمدرسة المستقبلية

ت	الأهداف السلوكية سيكون مستوى الطالب في نهاية الدرس قادرًا على:	صالح	غير صالح	بحاجة إلى تعديل
1	يعرف المدرسة المستقبلية			
2	يذكر سبب تسمية المدرسة المستقبلية			
3	يسمى مؤسس المدرسة المستقبلية			
4	يعدد أهم مبادئ المدرسة المستقبلية			
5	يذكر أهم فناني المدرسة المستقبلية			
6	يذكر عملين فنيين لأهم فناني المدرسة المستقبلية			
7	يذكر سبب تمديد الشكل وتكثيره في أعمال المستقبليين			
8	يميز استخدام البعد الرابع في الأعمال الفنية للمستقبليين			
9	ينسب أعمالاً فنية جديدة إلى المدرسة المستقبلية			
10	يقارن بين المدرسة المستقبلية والمدارس الأخرى			
11	يربط بين الأعمال الفنية لفناني المدرسة المستقبلية ومبادئ المدرسة المستقبلية			
12	يبدي رأيه في الأعمال الفنية للمدرسة المستقبلية			

### الأهداف السلوكية للمدرسة الدادائية

ت	الأهداف السلوكية سيكون مستوى الطالب في نهاية الدرس قادرًا على:	صالح	غير صالح	بحاجة إلى تعديل
1	يعرف المدرسة الدادائية			
2	يذكر سبب تسمية المدرسة الدادائية			
3	يذكر أهم مبادئ المدرسة الدادائية			
4	يذكر لوحتين لأهم فناني المدرسة الدادائية			
5	يعدد أهم التقنيات التي استعملها الدادائيون في أعمالهم الفنية			
6	يسمي أهم فناني المدرسة الدادائية			
7	يميز بين سمات المدرسة الدادائية وبين الأعمال الفنية لفناني المدارس الأخرى			
8	يفسر استخدام الدادائيون للأعمال الجاهزة والتوقيع عليها			
9	ينسب أعمالاً فنية جديدة للمدرسة الدادائية			
10	يتعرف على الأعمال الفنية للمدرسة الدادائية			
11	يربط بين الأعمال الفنية لفناني المدرسة الدادائية وبين النفايات والقطع القديمة والأشياء المبتذلة			
12	يبدي رأيه في أعمال الفنية لفناني المدرسة الدادائية			

### الأهداف السلوكية للمدرسة السريالية

ت	الأهداف السلوكية سيكون مستوى الطالب في نهاية الدرس قادرًا على:	صالح	غير صالح	بحاجة إلى تعديل
1	يعرف المدرسة السريالية			
2	يذكر سبب تسمية المدرسة السريالية			
3	يذكر النظرية التي اعتمدها السرياليون في أعمالهم الفنية			
4	يذكر أهم فناني المدرسة السريالية			
5	يذكر عمليين فنيين لأهم فناني المدرسة السريالية			
6	يعدد التقنيات التي استعملها فناني المدرسة السريالية في أعمالهم الفنية			
7	يعدد أهم مبادئ المدرسة السريالية			
8	يفسر سبب اهتمام السرياليون بأسرار العقل الباطن			
9	ينسب أعمالاً فنية جديدة لفناني المدرسة السريالية			
10	يقارن بين المدرسة السريالية والمدرسة الدائرية			
11	يربط بين الأعمال الفنية للمدرسة السريالية			
12	يبدي رأيه في أعمال فنية لفناني المدرسة السريالية			

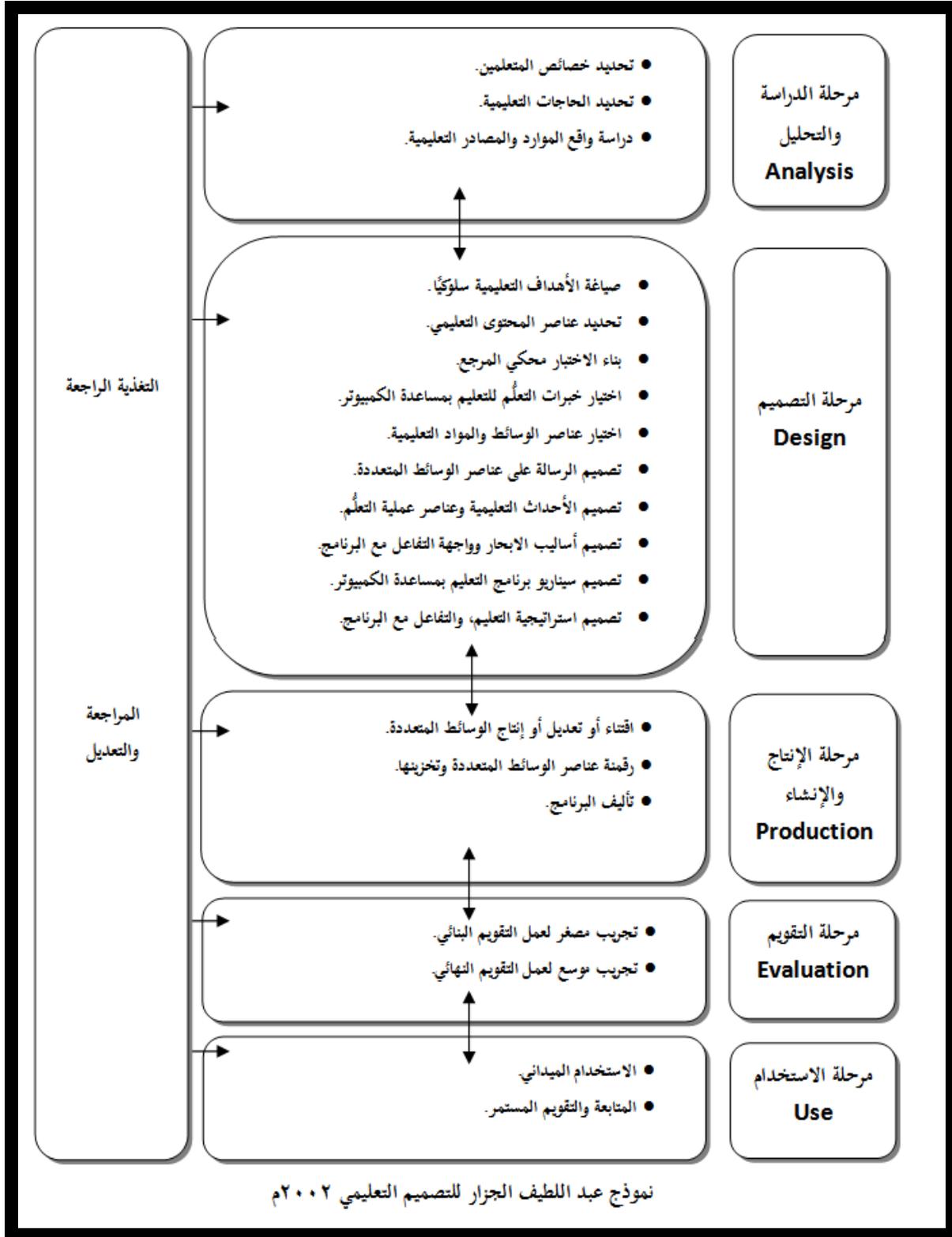
### الأهداف السلوكية للمدرسة التجريدية

ت	الأهداف السلوكية سيكون مستوى الطالب في نهاية الدرس قادرًا على:	صالح	غير صالح	بحاجة إلى تعديل
1	يعرف المدرسة التجريدية			
2	يذكر سبب تسمية المدرسة التجريدية			
3	يعدد الأقسام الرئيسية للفن التجريدي			
4	يذكر أهم فناني المدرسة التجريدية			
5	يذكر عمليين فنيين لأهم فناني المدرسة التجريدية			
6	يعدد أهم مبادئ المدرسة التجريدية			
7	يفسر استخدام كاندنسكي (التفكيك المنشوري للألوان)			
8	يفسر استخدام موندريان (المستطيل والخطوط الأفقية والعمودية)			
9	ينسب أعمالاً فنية جديدة لفناني المدرسة التجريدية			
10	يعرف على الأعمال الفنية للمدرسة التجريدية			
11	يربط بين الأعمال الفنية للمدرسة التجريدية			
12	يبدي رأيه في أعمال فنية لفناني المدرسة التجريدية			



## ملحق (6)

## أنموذج عبداللطيف الجزائر، 2002



## ملحق (7)

## خطة تدريسية للمجموعة التجريبية على وفق أنموذج عبداللطيف الجزار للتصميم التعليمي، 2002م

1. مرحلة الدراسة والتحليل:
  - أ. تحديد خصائص المتعلمين:
    1. العمر: (20-24) سنة.
    2. العدد: (15) طالب وطالبة.
    3. المجموعة التجريبية: إناث وذكور.
    4. الصف الدراسي: الصف الثاني، قسم التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة، جامعة ديالى.
    5. المادة: تأريخ الفن (مدارس الرسم الأوروبي الحديث، الانطباعية).
  - ب. تحديد الحاجات التعليمية والغرض العام:
 

تقديم المادة التعليمية (المدرسة الانطباعية) إلى طلبة الصف الثاني من خلال برمجة المادة؛ للتغلب على الصعوبات التي تواجههم في مادة تأريخ الفن وعرضها بطريقة سلسلة، ومبسطة، وشيقة؛ لتوصيل المعلومات بأقل وقت وجهد؛ ولتحقيق تعلم أفضل.
  - ج. المستلزمات والتجهيزات التعليمية المتوافرة والمتاحة:
    - جهاز كومبيوتر بمواصفات جيدة.
    - جهاز عرض البيانات (Data Show) .
    - شبكة حاسبات.
    - وصلة انترنيت.
    - برمجيات خاصة.
    - مصمم برمجيات ذو خبرات تقنية وفنية جيدة.

## 2. مرحلة التصميم:

أ. صياغة الأهداف السلوكية: سيكون الطالب قادرًا بعد نهاية الدرس قادرًا على أن:

- يعرف المدرسة الانطباعية
- يحدد العام الذي سميت فيه المدرسة الانطباعية
- يعدد الأسباب والعوامل التي مهدت الانطباعية
- يسمي أهم فناني المدرسة الانطباعية
- يذكر لوحتين لأهم فناني المدرسة الانطباعية
- يعدد أهم سمات المدرسة الانطباعية
- يذكر سبب تسمية المدرسة الانطباعية
- يفسر سعي الانطباعيون إلى تطبيق النظريات العلمية الحديثة
- يميز بين نظم الألوان التي استعملها الانطباعيون وبين الألوان التي استعملها الكلاسيكيون والواقعيون
- يفسر سبب رفض لجنة التحكيم الأعمال الفنية التي قدمها مجموعة من الشباب عام 1863
- يوضح الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهور الانطباعية
- يربط بين ظهور الانطباعية وبين الأسباب والعوامل التي أدت إلى ظهورها.

ب. تحديد عناصر المحتوى التعليمي:

المدرسة الانطباعية، وتعريفها، وخصائصها، وسماتها، وأهم فنانيها، ولوحتين لكل منها، وكما موضح في الشكل الآتي:

## تصميم الأحداث التعليمية عناصر عملية التعليم

العناصر	كيفية مراعاتها في التصميم	المبررات
استثارة الدافعية والانتباه	عرض فلم الكتروني بوساطة تقنيات الحاسوب	لجذب انتباه الطلبة لموضوع الدرس
التعريف بالأهداف	عرض أهداف المدرسة الانطباعية	حتى يعرف الطلبة ما هو المتوقع منهم في نهاية الدرس
استرجاع التعلم السابق	مراجعة الدرس السابق قبل البدء بالمدرسة الانطباعية	التعلم عملية تراكمية ومرتبطة بما يسبقها
تقديم المحتوى	إستراتيجية تنفيذ الدرس (التعلم الالكتروني المباشر)	تنشيط تفاعل الطلبة
الاستجابة وتوجيه التعلم	إعطاء فعاليات وتدريبات	للتأكد من فهم الطلبة
التغذية الراجعة	تعزيز الاستجابات الايجابية والسلبية مع إيضاح الإجابة الصحيحة	لتنشيط المعلومة الصحيحة في ذهن الطلبة
تقويم قياس التعلم	الاختبار محكي المرجع لقياس تحقق الأهداف والتعلم	لمعرفة مدى تحقق التعلم والأهداف

## ج. عمدت الباحثة إلى تصميم الأحداث التعليمية، وعناصر التعليم كالاتي (\*):

- تنزيل الصور ومقاطع الفيديو، والموسيقى، من شبكة الانترنت، وتخزينها في الحاسوب.
- الاستعانة بأشخاص متخصصين في البرمجيات.
- تسجيل الصوت الذي يحوي المادة التعليمية (المدرسة الانطباعية)؛ إذ يزامن الصوت مع الصورة، وإدخال الحركة، والموسيقى عليها؛ من اجل خلق تفاعل واندماج يبعث إلى جذب المتعلم وتشويقه نحو مشاهدة المدرسة الانطباعية.
- التأكد من خبرة المتعلم في استخدام الحاسوب.

(\* ) عمدت الباحثة بالتصرف في بعض خطوات النموذج وذلك باستشارة عدد من الخبراء.

- اختيار أساليب التدريس، وتعاوني، وجماعي، وفردى.
- اختبار الوسائط المتعددة لتصميم المادة التعليمية سواء كانت صورًا أم لقطات فيديو، وملفات صوتية، وموسيقى.
- الاختبارات والتدريبات المبرمجة.

### 3. مرحلة الإنتاج:

وفيها يتم اقتناء أو تعديل الوسائط المتعددة؛ إذ تم التعديل مرات عدة بمساعدة متخصصين في برمجيات معالجة النصوص، والبدء بعد ذلك بإنتاج السيناريو التعليم للمدرسة الانطباعية.

### 4. مرحلة التقويم:

#### أ. التقويم البنائي:

يتم ذلك باختبار المتعلمين من خلال البرمجية التعليمية، وبعد إجراء عدة تعديلات عليها لتناسب مستوى الطلبة، وبعدها يتم تطبيق الاختبار البعدي بعد الانتهاء من الدراسة بوساطة البرمجة التعليمية، وتسجل بعد ذلك النتائج التي تحصل عليها الباحثة، وتم من خلالها التأكيد من تحقيق الأهداف.

#### ب. التقويم النهائي:

بعد انتهاء الباحثة من عمل التعديلات التي أوصى بها الخبراء أو المتخصصين والتعديلات التي نتجت عن التجريب الاستطلاعي أصبحت البرمجية جاهزة للتجريب على المتعلمين.

**ملحق (8)****خطة تدريسية للمجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية**

اليوم:	المادة: تأريخ الفن
التأريخ:	الفئة المستهدفة: طلبة الصف الثاني
الوقت: ساعتان	كلية الفنون الجميلة

**الموضوع: المدرسة الانطباعية****الهدف التعليمي:**

يعرف الطالب المدرسة الانطباعية ويحدد أهم فنانيها، وأشهر أعمالهم الفنية، ويحدد السمات الفنية.

**أولاً: الأهداف السلوكية:**

يستطع الطالب بعد دراسته لموضوع المدرسة الانطباعية أن يكون قادرًا على:

1. يعرف المدرسة الانطباعية.
2. يعدد الأسباب والعوامل التي مهدت إلى ظهور الانطباعية.
3. يحدد العام الذي سميت فيه المدرسة الانطباعية.
4. يذكر سبب تسمية المدرسة الانطباعية بـ (الانطباعية).
5. يعدد أهم سمات المدرسة الانطباعية.
6. يسمي أهم فناني المدرسة الانطباعية.
7. يذكر لوحيتين لأهم فناني المدرسة الانطباعية.
8. يفسر رفض لجنة التحكيم للأعمال الفنية التي قدمها مجموعة من الشباب عام

1863م.

ثانياً: الوسائل التعليمية:

1. السبورة البيضاء.

2. الأفلام الملونة.

ثالثاً: طريقة التدريس: (المحاضرة والمناقشة).

رابعاً: المقدمة

ربط الدرس السابق بالدرس اللاحق، وشرح مبسط عن الانطباعية.

المدرسة الانطباعية: حركة فنية كرست نفسها لتمثيل الانطباعات، ظهرت في فرنسا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر ما بين (1872-1885) والانطباعية طريقة اعتمدها بعض الفنانين الذين اقتصرُوا على تصوير انطباعاتهم المباشرة من دون الاستعانة بمبادئ العقل، أو قواعد الفن المجردة، وجاءت تسمية الانطباعية؛ استناداً إلى وصف لوحة (انطباع شروق الشمس) لـ (مونييه) من الناقد (لوروي).

خامساً: العرض:

إنَّ البداية الحقيقية للانطباعية في عام (1863) عندما رفضت لجنة التحكيم في معرض باريس حوالي (4000) لوحة لمجموعة من الشباب، وقد اقام الشباب معرضهم في المبنى نفسه الذي يقام فيه المعرض السنوي، وأطلق عليه (صالون المرفوضين)؛ بسبب رد فعل الناس إزاء لوحات المعرض؛ بسبب وجود صورة لامرأة عارية أمام رجلين بكامل ملابسهم، وقد وصفها الأمير (بالفاحشة)، في حين اقتنى لوحة لفنان اسمه (كابانيل) تمثل (فينوس) وهي في حالة عري تام.

يُعدُّ الانطباعيون أول من سعوا إلى تطبيق النظريات الحديثة المتعلقة بقوانين البصريّات، وفيزياء الضوء، وكيمياء الاصباغ (الألوان) تطبيقاً علمياً، فضلاً عن أنّهم استعملوا (الألوان التكميلية) كضلال للألوان الأساسية؛ إذ إنّ الألوان الأساسية هي: (الأحمر، والأصفر، والأزرق)، واللون المكمل لأي منهما هو مزج الآخرين معاً، وإنَّ هناك أسباب مهدت للانطباعية كان أهمها:

1. القدسية المفروضة على الفن الأكاديمي الرسمي، وإهمال كل ما هو ليس أكاديمي؛ الأمر الذي أدى إلى السخط، والنقمة، وعدّه فن عفا عليه الزمن.
  2. النظريات والقوانين الفيزيائية وكيمياء الاصباغ.
  3. الاختراعات التي شهدها العصر (الكاميرا).
  4. تأثيرات الفن الياباني التي وصلت لأوروبا.
  5. تأثر بعض فناني الانطباعية بأعمال الرسامين الانكليز؛ إذ عمدوا إلى تجزئة الضربات اللونية.
  6. تأثر فناني الانطباعية بكل من (كورو) و(كورييه) اتسمت أعمالهم (انطباع بالهواء الطلق).
  7. ابتكار أنبوب اللون أتاح الفرصة للفنان أن يخرج من مرسمه من دون أن يضطر إلى حمل حاجات ثقيلة ومزعجة واعتمدوا النور الطبيعي.  
وكان من أهم مبادئ الانطباعية أو سماتها:
    1. تصوير الطبيعة مباشرة وليس في جدران المرسم.
    2. العناية بنقل الانطباعات التي يحسها الفنان.
    3. إهمال بنقل المنظور الهوائي وتأثر بالمنظور الصيني الذي يفترض وقوع نقطة التلاشي خلف الناظر وليس أمامه.
    4. العناية بالبقع اللونية، لتعبر عن الحركة الداخلية.
    5. أهملت الخط واللون الأسود والرمادي والأبيض واعتمدت على استخدام اللون المتمم ظلاً للون.
    6. التغاضي عن النسب الواقعية الأصول التشريحية.
- أهم فناني المدرسة الانطباعية: ادورد مانيه، وأهم لوحاته: (الغذاء على العشب، وحانة الفولي بيرجر) وكلود مونيه أهم لوحاته: (انطباع شروق الشمس، وامرأة بمظلة).

**سادساً: التقويم:**

يقوم المدرس باستثارة إذهان الطلاب من خلال التغذية الراجعة:

1. ما تعريف المدرسة الانطباعية؟
2. لماذا سميت هذه الحركة بالانطباعية؟
3. ما الأسباب التي دعت لظهور الانطباعية؟
4. ما أسماء أشهر فناني الانطباعية؟
5. ما أهم الأعمال الفنية لأهم فناني المدرسة الانطباعية؟
6. ما السمات الفنية التي تميزت بها المدرسة الانطباعية؟
7. لماذا رفضت لجنة التحكيم لوحات الفنانين الانطباعيين؟

**سابعاً: الواجب البيتي:**

يُطلب من الطلاب إعداد تقرير مفصل عن المدرسة للتوسع في أفكارهم وزيادة معلوماتهم وإثرائهم المستمر بمادة الدرس.

**ثامناً: المصادر:**

1. أبو دبسة، فداء وخلود بدر غيث (2011): الفنون ما بين الحضارات القديمة والحديثة، ط1، دار الإعصار العلمي، عمان، الأردن.
2. أمهز، محمود (1996): التيارات الفنية المعاصرة، ط1، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
3. البسيوني، محمود (1996): التيارات الفنية المعاصرة، ط1، شركة المطبوعات للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
4. بهنسي، عيفي (1983): تأريخ الفن والعمارة الفن الكلاسي المحدث، مديرية الكتب الجامعية، دمشق.
5. علام، نعمت إسماعيل (2001): فنون الغرب في العصور الحديثة، ط4، دار المعارف.

## ملحق (9) الاختبار التحصيلي

الاسم:.....  
 الصف:.....  
 الشعبة:.....  
 المادة: تأريخ الفن  
 الوقت: 45 دقيقة  
 التاريخ: 2014/4/6

عزيزي الطالب..

عزيزتي الطالبة..

بعد أن تقلب الصفحة ستشاهد مجموعة من الأسئلة وعددها خمسة أسئلة تحوي على (40) فقرة تمثل المفردات الدراسية التي درستها في محاضرات سابقة اقرأ كل فقرة بدقة وتأنى ثم أجب عنها بما تراه صحيحًا ولا تترك أية فقرة بلا إجابة لأنها ستعامل بوصفها إجابة خاطئة وعند ذلك تعطي درجة واحدة لكل فقرة صحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة وعلى هذا تكون الدرجة النهائية (40) درجة للإجابات الصحيحة.

الباحثة

س1) اقرأ التعاريف الواردة في القائمة (أ) ثم اكتب تسلسل التعريف أمام المصطلح المناسب له في القائمة (ب) في الجدول الآتي:

القائمة (ب)			القائمة (أ)	
رقم التعريف	المصطلح	ت	التعاريف	ت
	مارتيني	أ	مرحلة عبر بها بيكاسو عن حياة السيرك والألعاب البهلوانية والأشخاص الكوميديين.	1
	الكولاج	ب	مؤسس الحركة المستقبلية عام (1909) حث الشعراء على نبذ الماضي والتغني بكل معالم الحاضر والمستقبل.	2
	البارانويا الانتقادية	ج	اعتمدت الفوضى واللامبالاة واستعملت النفايات والأعمال الجاهزة وهدمت القيم والتقاليد.	3
	الفورتاج	د	لوحة رسمها سيفيريني عام (1912) بزيت على القماش مع الترتير، تعبر عن الحركة والديناميكية.	4
	المرحلة الوردية	هـ	هي طريقة قص بعض القطع ولصقها على اللوحة مثل: الخرائط وتذاكر النقل بغية تصوير جوانب الحياة	5
	مارسيل دوشامب	و	ابرز فناني الدادائية يبحث عن أسلوب جديد في الفن بعد سخريته من فكرة تقديس الفن	6
	الانطباعية	ز	نوع من الهلوسة تجعل المصاب إلى أن ينسب الأحداث إلى ما ليس له وجود في الواقع	7
	الغداء على العشب	ح	وضع ورقة على سطح خشن أو أوراق الشجر أو الحجر ثم حك هذه الأشكال بقلم الرصاص فتنشأ صور من الخيال	8
	الراقص الأزرق	ط	حركة فنية ظهرت في فرنسا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر كرسست نفسها لتمثيل الانطباعات من دون الاستعانة بمبادئ العقل	9
	الدادائية	ي	لوحة رسمها الفنان مانيه أثارت ضجة كبيرة في وقتها، رفضت من هيئة التحكيم، وعدت إهانة للأخلاقيات.	10
	إصرار الذاكرة	ك		

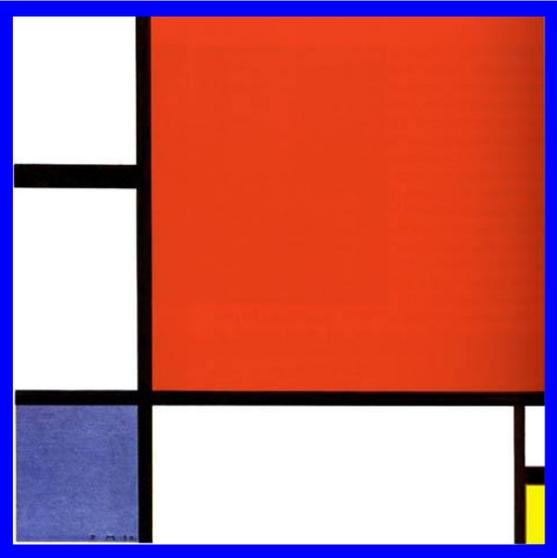
- س2) ارسم دائرة حول الحرف الذي يسبق الإجابة الصحيحة في كل مما يأتي:
1. المدرسة التي نقلت إحساسات الفنان الأولية في كل لحظة وخروجه من الرسم إلى الطبيعة هي:
    - أ. الدادائية. ب. المستقبلية. ج. الانطباعية. د. التجريدية.
  2. المدرسة التي ارتكزت على أساس نفسي واعتمدت على أسرار العقل الباطن ودمجت الخيال والواقع هي:
    - أ. التجريدية. ب. التكعيبية. ج. الانطباعية. د. السريالية.
  3. المدرسة التي اعتمدت على الديناميكية والسرعة وقامت بتفكيك الأشكال لتكثيرها وتمديدها هي:
    - أ. المستقبلية. ب. الدادائية. ج. السريالية. د. التجريدية.
  4. المدرسة التي جاءت بنسق جديد وتميزت بالركاكة، وقلة الذوق، وقطع الصلة بكل ما يربطها بالماضي هي:
    - أ. السريالية. ب. الدادائية. ج. المستقبلية. د. التكعيبية.
  5. المدرسة التي بحثت عن المطلق والصفاء الروحي وأعدت فنًا لاصوريًا (لاموضوعيًا) هي:
    - أ. التكعيبية. ب. المستقبلية. ج. التجريدية. د. السريالية.
  6. المدرسة التي فككت الأشكال الطبيعية وأعدت صياغتها إلى أشكال هندسية جديدة هي:
    - أ. المستقبلية. ب. التكعيبية. ج. التجريدية. د. الدادائية.

س3) ضع علامة (✓) أمام الفنان الذي تنتمي إليه اللوحة أدناه:



أ.

1. امبرتو بوكسيوني ( ) .
2. مارسيل دوشامب ( ) .
3. جينو سيفريني ( ) .
4. ادوارد مانيه ( ) .



ب.

1. سلفادرو دالي ( ) .
2. بيت موندريان ( ) .
3. كلود مونييه ( ) .
4. هانز أرب ( ) .



ج.

1. ماكس ارنست ( ) .
2. فاسلي كاندنسكي ( ) .
3. بابلو بيكاسو ( ) .
4. جورج براك ( ) .



- د.
1. امبرتو بوكسيوني ( ) .
  2. ادوارد مانيه ( ) .
  3. كلود مونييه ( ) .
  4. مارسيل دوشامب ( ) .



- هـ.
1. فاسلي كاندنسكي ( ) .
  2. جينو سيفيريني ( ) .
  3. هانز أرب ( ) .
  4. جورج براك ( ) .

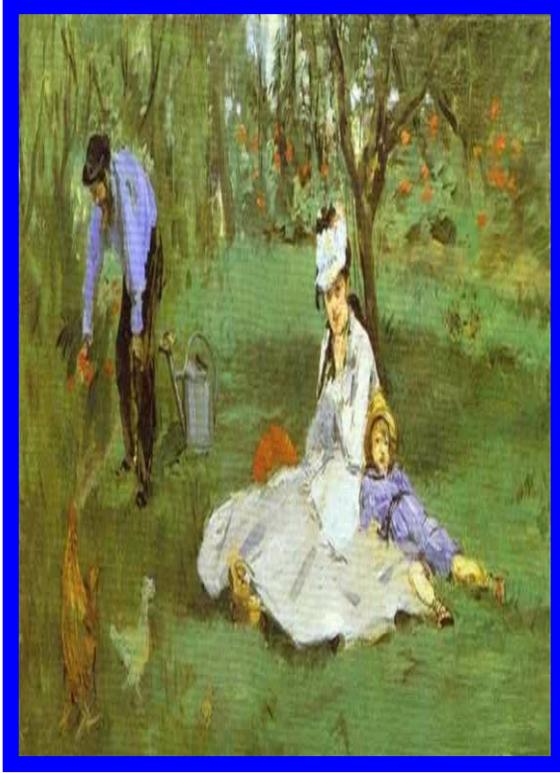


- و.
1. بابلو بيكاسو ( ) .
  2. ماكس ارنست ( ) .
  3. سلفادور دالي ( ) .
  4. بيت موندريان ( ) .

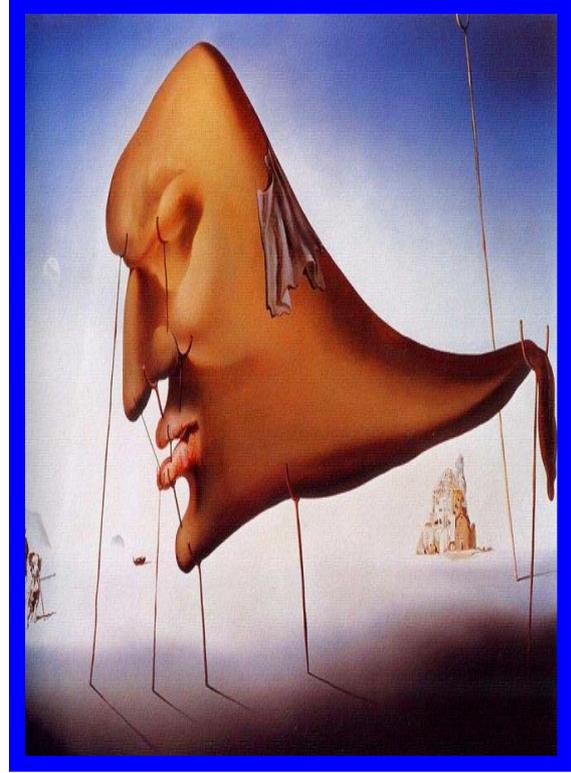
س4) ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (×) أمام العبارة الخاطئة  
وصحح الخطأ إن وجد:

1. الفوتومونتاج: هي طريقة قص بعض القطع ولصقها على اللوحة مثل: الخرائط، وتذاكر النقل بغية تصوير جوانب الحياة ( ).
2. المدرسة التكعيبية: هي آلية نفسية بحثت لجأت إلى عالم الخيال والأحلام وإتباع الأساليب اللاشعورية ظناً منها بإيجاد حلول لكل المشكلات ( ).
3. لوحة تأثير شروق الشمس رسمها الفنان مونيه؛ ليسجل تغيير الضوء على الأشياء وكانت هذه اللوحة السبب في تسمية المدرسة الانطباعية ( ).
4. لوحة آنسات أفنيون من لوحات بيكاسو الجريئة التي أثارت ضجة بين النقاد عند عرض فكرة أشخاصها المُحرفة ( ).
5. المستقبلية حركة فنية تجسد ظاهرة ايطالية تقوم على خافية سياسية من اجل طموحات ايطاليا في التحرر والاستقلال ( ).
6. الانطباعية هي الكشف عن القوانين التشكيلية للأشياء واستخلاص جوهرها وحذف تفاصيلها التي تعوق إدراك ذلك الجوهر، وعُدت فناً لاصورياً ( ).
7. يُعدُّ الفنان بيت موندريان ابرز فناني الدادائية اختزل الألوان إلى الألوان الأساسية فقط وأضاف إليها الأسود والأبيض والرصاصي ( ).
8. الراقص الأزرق لوحة رسمها الفنان سلفادور دالي عام 1912 بزيت على القماش مع الترتير، عبرت عن السرعة والديناميكية ( ).

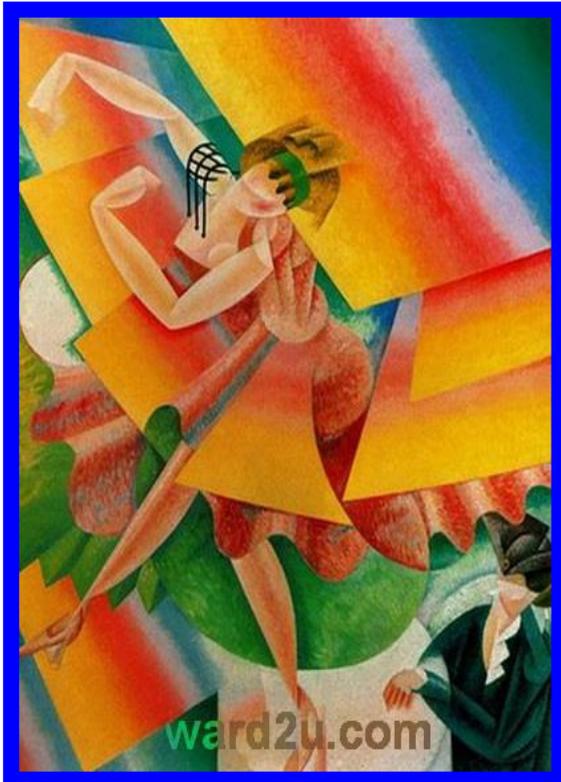
س5) بين أسماء المدارس التي تنتمي إليها الأعمال الفنية الآتية:



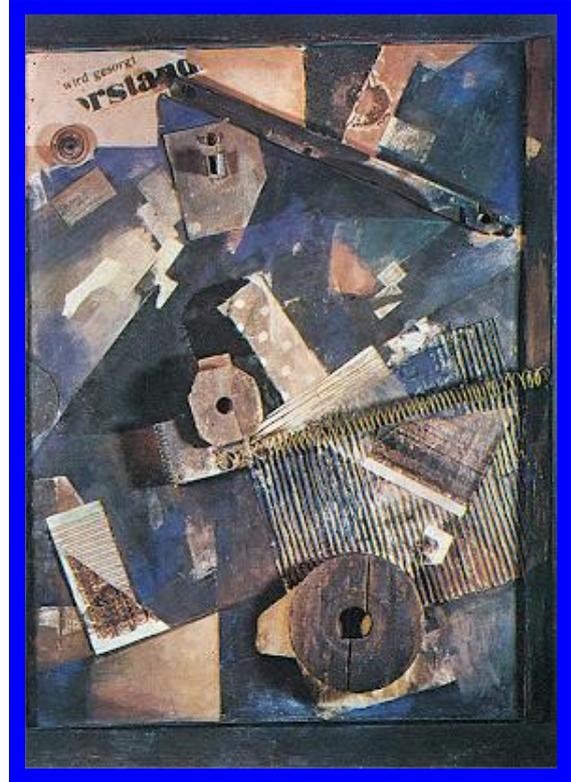
اسم المدرسة:.....



اسم المدرسة:.....



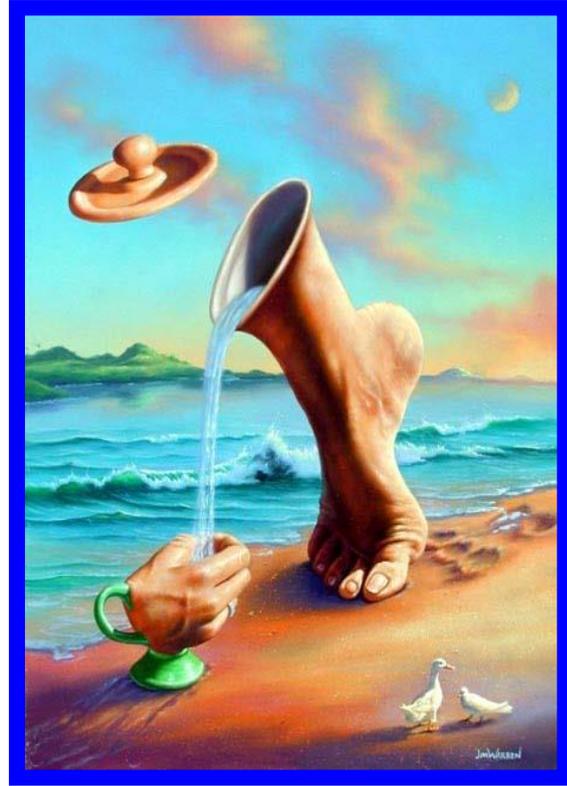
اسم المدرسة:.....



اسم المدرسة:.....



اسم المدرسة:.....



اسم المدرسة:.....



اسم المدرسة:.....



اسم المدرسة:.....



اسم المدرسة:.....



اسم المدرسة:.....

مفتاح الإجابة الصحيحة للاختبار المعرفي التحصيلي:

(س1)

أ-2      ب-5      ج-7      د-8      هـ-1  
و-6      ز-9      ح-10      ط-4      ي-3

(س2)

1. ج

2. د

3. أ

4. ب

5. ج

6. ب

(س3)

أ-1      ب-2      ج-4      د-2      هـ-3      و-2

(س4)

1. × الكولاج ←

2. × المدرسة السريالية ←

3. ✓

4. ✓

5. ✓

6. × التجريدية ←

7. × أبرز فناني التجريدية ←

8. × الفنان جينو سيفيريني ←

(س5)

1. السريالية. 2. الانطباعية. 3. الدائرية. 4. المستقبلية. 5. السريالية.

6. التجريدية. 7. التجريدية. 8. التكعيبية. 9. التكعيبية. 10. الدائرية.

## ملحق (10)

## أسماء السادة الخبراء الذين استعانت الباحثة بخبراتهم والمجالات المقاسة

ت	اللقب العلمي والاسم	الاختصاص	مكان العمل	طبيعة الاستشارة				
				أ	ب	ج	د	هـ
1	أ.د. جبار محمود العبيدي	فنون تشكيلية/نحت	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد	*	*			
2	أ.د. رعد عزيز عبدالله	تقنيات تربوية	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد	*	*	*	*	*
3	أ.د. زهير صاحب	آداب - آثار	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد	*		*		
4	أ.د. سلام جبار	فنون تشكيلية/ رسم	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد	*	*	*		
5	أ.د. عاد محمود حمادي	التربية التشكيلية	كلية الفنون الجميلة/ جامعة ديالى	*	*	*	*	*
6	أ.د. ماجد نافع الكناني	ط.ت. تربية فنية	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد	*	*	*	*	*
7	أ.د. منير فخري صالح	ط.ت. تربية فنية	مركز تطوير الملاكات/هيئة التعليم التقني	*	*	*	*	*
8	أ.د. هادي نفل مهدي	فنون تشكيلية/رسم	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد		*			
9	أ.م.د. إيمان كاظم أحمد	ط.ت. رياضيات	كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى	*		*		
10	أ.م.د. سعد علي يوسف	فنون تشكيلية	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد		*	*		
11	أ.م.د. شوقي مصطفى علي	فنون تشكيلية	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بابل		*	*		
12	أ.م.د. فالح عبدالحسن عويد	ط.ت. كيمياء	كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى	*		*		
13	أ.م.د. كنعان غضبان حبيب	تربية فنية	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد		*			
14	أ.م.د. محمد جلوب الكناني	فنون تشكيلية/رسم	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد	*	*	*		
15	أ.م.د. منذر مبدر عبدالكريم	ط.ت. كيمياء	كلية التربية الأساسية/ جامعة ديالى	*		*		
16	أ.م.د. نجم عبد حيدر	فنون تشكيلية	كلية الفنون الجميلة/ جامعة بغداد		*			

(أ): اختبار المدارس الفنية الملائمة للدراسة.

(ب): الصعوبات التي تواجه الطلبة في دراستهم لمدارس الرسم الأوروبي الحديث.

(ج): الأهداف السلوكية لمدارس الرسم الأوروبي الحديث - حدود البحث.

(د): الخطط التدريسية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة.

(هـ): الاختبار التحصيلي.

## ملحق (11)

## معامل تمييز فقرات الاختبار

معامل القوة التمييزية	ت						
0.58	31	0.32	21	0.47	11	0.42	1
0.47	32	0.47	22	0.32	12	0.42	2
0.37	33	0.32	23	0.53	13	0.47	3
0.32	34	0.26	24	0.37	14	0.32	4
0.32	35	0.32	25	0.42	15	0.26	5
0.32	36	0.37	26	0.32	16	0.26	6
0.58	37	0.37	27	0.32	17	0.52	7
0.32	38	0.53	28	0.37	18	0.26	8
0.47	39	0.53	29	0.37	19	0.42	9
0.32	40	0.32	30	0.42	20	0.37	10

## ملحق (12)

## معامل صعوبة فقرات الاختبار

معامل القوة التمييزية	ت						
0.50	31	0.53	21	0.50	11	0.42	1
0.29	32	0.50	22	0.39	12	0.37	2
0.45	33	0.42	23	0.37	13	0.45	3
0.58	34	0.29	24	0.39	14	0.37	4
0.63	35	0.47	25	0.42	15	0.45	5
0.42	36	0.34	26	0.32	16	0.34	6
0.55	37	0.42	27	0.53	17	0.37	7
0.47	38	0.42	28	0.39	18	0.29	8
0.45	39	0.37	29	0.39	19	0.37	9
0.37	40	0.29	30	0.47	20	0.34	10

## ملحق (13)

## تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الحاسوب

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
الدرجة	ت		الدرجة	ت	
34	1		32	1	
32	2		28	2	
30	3		28	3	
30	4		28	4	
29	5		27	5	
29	6		2	6	
29	7		24	7	
28	8		24	8	
27	9		22	9	
22	10		22	10	
21	11		21	11	
20	12		21	12	
19	13		18	13	
19	14		18	14	
17	15		16	15	
ع <sup>2</sup>	ع	س	مج س <sup>2</sup>	مج س	المجموعة
20.38	4.51	23.66	8687	355	التجريبية
29.92	5.47	25.73	10352	386	الضابطة

تاء المحسوبة 1.13 &gt; تاء الجدولية 2.048

## ملحق (14)

## تكافؤ مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي السابق

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
الدرجة	ت		الدرجة	ت	
20	1		23	1	
20	2		21	2	
18	3		20	3	
18	4		18	4	
18	5		18	5	
18	6		18	6	
18	7		18	7	
18	8		18	8	
18	9		18	9	
15	10		14	10	
15	11		14	11	
14	12		13	12	
14	13		13	13	
13	14		13	14	
13	15		13	15	
ع <sup>2</sup>	ع	س	مج س <sup>2</sup>	مج س	المجموعة
10.56	3.25	16.8	4383	252	التجريبية
5.80	2.41	16.66	4248	250	الضابطة

تاء المحسوبة  $2.048 > 0.13$  الجدولية

## ملحق (15)

## تكافؤ مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
الدرجة	ت		الدرجة	ت	
35	1		39	1	
35	2		39	2	
34	3		38	3	
32	4		38	4	
32	5		38	5	
30	6		37	6	
28	7		37	7	
27	8		36	8	
25	9		36	9	
25	10		35	10	
24	11		35	11	
22	12		34	12	
21	13		32	13	
19	14		28	14	
14	15		25	15	
ع <sup>2</sup>	ع	س	مج س <sup>2</sup>	مج س	المجموعة
16.26	4.03	35.13	18743	527	التجريبية
36.12	6.25	26.86	11375	403	الضابطة

تاء المحسوبة 4.3 &lt; 2.048 الجدولية

## ملحق (16)

## تكافؤ مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور

المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
الدرجة	ت		الدرجة	ت	
237	1		265	1	
240	2		255	2	
237	3		253	3	
26	4		26	4	
29	5		255	5	
278	6		24	6	
273	7		234	7	
245	8		24	8	
270	9		237	9	
241	10		234	10	
2	11		231	11	
25	12		247	12	
253	13		264	13	
241	14		273	14	
261	15		270	15	
ع <sup>2</sup>	ع	س	مج س <sup>2</sup>	مج س	المجموعة
193.06	13.89	251.73	953248	3776	التجريبية
214.40	14.64	356.13	987066	3742	الضابطة

تاء المحسوبة  $0.84 > 2.048$  تاء الجدولية.

## ملحق (17)

## فاعلية البدائل الخاطئة

فاعلية البدائل الخاطئة				البدائل				الفئة	الفقرة
د	ج	ب	أ	د	ج	ب	أ		
0.16-	/	0.05-	0.26-	1	14	1	3	عليا	11
				4	5	2	8	دنيا	
/	0.10-	0.10-	0.10-	15	1	1	2	عليا	12
				9	3	3	4	دنيا	
0.21-	0.16-	0.16-	/	1	-	1	17	عليا	13
				5	3	4	7	دنيا	
0.05-	0.21-	/	0.10-	1	2	15	1	عليا	14
				2	6	8	3	دنيا	
0.10-	/	0.21-	0.10-	1	15	2	1	عليا	15
				3	7	6	3	دنيا	
0.10-	0.10-	/	0.10-	1	1	16	1	عليا	16
				3	3	10	3	دنيا	
0.10-	/	0.10-	0.10-	3	12	2	2	عليا	17
				5	6	4	4	دنيا	
0.05-	0.16-	/	0.16-	1	2	15	1	عليا	18
				2	5	8	4	دنيا	
0.15-	0.10-	0.10-	/	1	2	1	15	عليا	19
				4	4	3	8	دنيا	
0.10-	0.16-	/	0.16-	1	1	14	3	عليا	20
				3	4	6	6	دنيا	
0.05-	/	0.05-	0.21-	3	12	2	2	عليا	21
				4	6	3	6	دنيا	
0.16-	0.10-	/	0.21-	1	2	14	2	عليا	22
				4	4	5	6	دنيا	

*Ministry of Higher Education and Scientific Research  
Diyala University- College of Basic Education  
Department of Artistic Education*



*The Effect of Electronic Museum's Learning in  
Achievement of students of college of fine  
Arts in subject of Art History*

**A thesis**

**Submitted to the council of college of Basic  
Education – Diyala University As a partial  
fulfillment of the Requirements for  
the Master Degree in Education**

**By**

**Raghad Salman Khaleel**

**Supervised by**

**Prof. Dr. Ala'a Shakir Mahmoud**

**2014 A.C.**

**1435 A.H.**

### *Abstract*

It is said that there are huge scientific and industrial riches which change the learning systems ,but most of the Arab countries still suffer from rigidity. This is so because they still use the traditional teaching styles . Thus , the obstructs of the tradition must be overcome, making the learner the goal through using modernizations to facilitate the obstructs that face the students of the College of Fine Arts in the subject of history of Art especially in the topic of Modern European painting schools . To academically highlight this problem , the researcher conducted her study entitled (Effect of Electronic Museum's learning in Achievement of college of fine Arts students in the subject of history of Art).

This research aims at knowing (Effect of Electronic Museum's learning in Achievement of college of fine Arts students in the subject of history of Art).

For this purpose, the researcher has formulated the following two objectives:

1. Design of a program for Electronic Museum's learning in subject of history of Art (school of modern European drawing).
2. Measuring effectiveness of the program by applying it on experimental sample of college of fine Arts students, second stage in Academic year 2013-2014.

To achieve this objective, the researcher formulates the following null hypothesis:

There is not any significant statistical difference at level of (0.05) between the average of the students achievement of experimental group and the average of the students achievement of control group in intelligence test.

College of Fine Arts – Diyala university was chosen, represented by second stage students who have taught subject of schools of modern European drawing as limitation of research as a field of Experiment intentionally. The two groups of research were choosing by using simple random method to represent original sample of research and they were distributed into two groups, experimental (15) male and female students and control groups (15) male and female students.

Equivalence was made between two groups in variables of (intelligence, age, and previous achievement in subject of History of Art).

After preparing research requirements, the experiment was applied from the 16<sup>th</sup> of February 2014 to the 6<sup>th</sup> of April 2014 by teaching each group one lecture weekly Teaching included six Artistic schools.

The researcher has formulated (72) behavioral objectives distributed on six levels of Bloom classification.

These objectives were shown to members of Juri who are specialized in Artistic Education, Methods of General Teaching, Measurements and Evaluation.

The researcher has constructed post achievement test consisted of (40) items.

All statistical analysis was made to the test like reliability items difficulty, effectiveness of distracters, and limitation of test time after its application on pilot sample consisted of (66) students fine arts college students Baghdad University.

After this statistical analysis all items were acceptable, and after finishing the experiment, achievement test was applied on the two groups.

The results were analyzed by using t-test.

The results of research were as follows:

Excellence of experimental group who has taught according to Electronic Museum's learning on control group who has taught according to ordinary method for this reason, the null hypothesis was refuted.

The research has submitted the following recommendations:

1. Application Electronic Museum's Learning method in teaching subject of History of Art.
2. Revision curricula to e suitable with Electronic Museum's learning.

The researcher has submitted the following suggestions:

1. Making study about obstacles of using Electronic Museum's learning Iraqi Universities.
2. Making study about effect of using Electronic Museum's learning in learning retention for a long time.